يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٥ آب ٢٠٠٠ ■ ١٥ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 15.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 80/57

٢٤ صفحة

الاحتلال يهدم منزلين فلسطينيين في القدس المحتلة

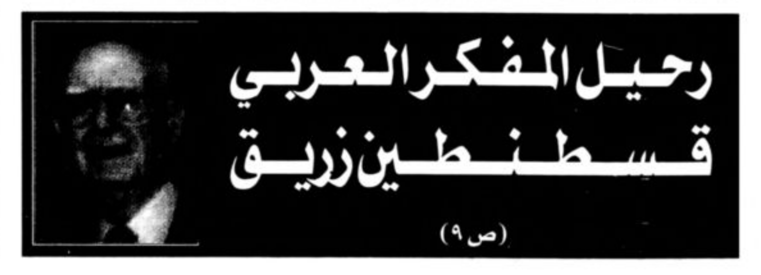
(ص ٤)

الآلاف في مظاهرة عين ماهل ضد نهب أراضي القرية

• من مظاهرة الالاف. أمس • (ص٢)

اليوم تبدأ المفاوضات لإزاحة «عابر إسرائيل» في سهل باقة

(ص ٤)



رحيل المفكر العربي قسطنطين زريق

(ص ٩)

إحتمال تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية حتى ١٥ تشرين الثاني القادم

(ص ٣)

كلمة الاتحاد

أليسوا بشرًا ومواطنين؟!!

* خلال الأسبوعين الماضيين نشر تقريران تؤكد معطياتهما مدى الأوضاع المأساوية التي يعانيها أهلنا من عرب النقب، خاصة في القرى العربية غير المعترف بها.

التقرير الأول ألقى الضوء على مدى جاهزية البنى التحتية، المدارس وغيرها، والظروف التعليمية، في النقب استعدادًا لفتح أبواب السنة الدراسية الجديدة في الفاتح من شهر أيلول المقبل.

والمعطيات الصارخة عن الجهاز التعليمي والبنى التحتية في المدارس العربية القائمة في النقب تدمغ جبين سياسة التمييز القومي السلطوية بأكثر من وصمة عار أبدية.

فغالبية المدارس غير جاهزة لبدء السنة الدراسية في موعدها من جراء النقص في غرف التدريس، أو لوجود غرف وأبنية غير صالحة للتعليم. وبعض هذه المدارس من التجني بمكان اطلاق اسم مدرسة عليه، فهي من حيث طابع بنيتها وظروفها لا تصل الى مرتبة الزرائب والحظائر القائمة في البلدات اليهودية المجاورة في النقب. فحظائر بقر وأغنام اليهود تحظى بالمياه والتدفئة والكهربا، والمبنى المرتب والإسطبل المريح، بينما يحرم الطفل العربي في النقب ليس من الكمبيوتر فحسب، بل من المقعد المريح ومن وسائل التدفئة والكهربا، ومن البناء الملائم، فحتى الأبواب في بعض المدارس «مخلوعة»!

اما أبناء القرى غير المعترف بها فإن حكومة القهر القومي والتمييز العنصري تقول لهم بمناسبة العام الدراسي الجديد: لا بناء مدارس في تجمعاتكم، وعليكم السير على الأقدام عدة كيلومترات في حر الصيف وبرد الشتاء للوصول الى المدارس في القرى العربية المعترف بها!

وأكثر ما يثير السخط والنقمة على السياسة الرسمية المنتهجة ما نشر، أمس الاثنين، في صحيفة «هآرتس» عن فرض سياسة الغربة على جزء من المواطنين العرب في النقب وكأنهم ليسوا بشرًا، أو مواطنين! فوفقًا للمعطيات الواردة في الصحيفة فإن (٦٠) ألف مواطن عربي في القرى العربية غير المعترف بها غير قائمين على خارطة الخدمات البريدية، ففي حين يحظى كل مجمع يهودي، حتى لو سكنه العشرات فقط بمحطة او مكتب بريدي، فإنك لا تجد في أي مجمع عربي بدوي اي مكتب بريدي. لا تصلهم الرسائل وكأنهم يعيشون في قطيعة عن العالم، اللهم إلا تسلم رسائل حجوزات او إخطار بالاعتقال!!

والأنكى من ذلك، أنه بعد (٥٢) سنة على قيام اسرائيل، وعندما جوبه مدير دائرة البريد في الجنوب، آفي يتسحاق، بهذه الحقائق، أجاب: «إننا في هذه المرحلة ندرس قضية توزيع البريد بين البدو» !! لأ يا شيخ، على مهلك، بعد خمسين سنة أخرى؟!

إن هذا الواقع المأساوي يستدعي تصعيد الكفاح دفاعًا عن حق أهلنا في الجنوب، الإنساني والقومي، عن حقهم الأولي كبشر وكمواطنين في تلقي الخدمات الشعبية من تعلم وصحة وبريد ومواصلات.. تصعيد المعركة لتثبيت وجودهم على أرضهم وضمان حقهم في المساواة في التطور في شتى المجالات.

(«الاتحاد»)

الآلاف في مظاهرة عين ماهل ضد نهب أراضي القرية



• مظاهرة أهالي عين ماهل، أمس •

* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - انطلق الآلاف، ظهر أمس الإثنين، في مظاهرة حاشدة لأهالي قرية عين ماهل احتجاجًا على نهب أراضي القرية من جانب حكومة إسرائيل.

وقد أغلق المتظاهرون الشارع الرئيس عند المكاتب الحكومية في «نتسيرت عيليت» أمام حركة السير، حيث سارت المظاهرة من أمام مبنى بلدية «نتسيرت عيليت» باتجاه المكاتب الحكومية في المدينة وسط هتافات المتظاهرين المنددة بسياسة مصادرة الأرض العربية التي تتبعها الحكومات الإسرائيلية وسياسة بلدية «نتسيرت عيليت» المتمثلة بالسيطرة على أراضي قرية عين ماهل. وقد حاول عضو بلدية «نتسيرت عيليت» المفدالي، أبرهام مان، استفزاز المتظاهرين.

وبعد ذلك سار المتظاهرون باتجاه مكاتب «دائرة أراضي إسرائيل» وسط هتافات منددة بسياسة هذه الدائرة. وهناك تحولت الساحة أمام مكاتبها إلى مهرجان خطابي حاشد. فأكد رئيس مجلس عين ماهل المحلي، توفيق حبيب الله، على عدم تنازل أهالي القرية عن أراضيهم، مطالبًا باسترجاع الأراضي التي جرت مصادرتها إلى مسطح القرية وأصحابها.

وأعلن حبيب الله أن القرية باتت على شفا الانفجار، محملاً الدوائر الحكومية المسؤولية عن الأخطار التي ستحدث.

وتحدث رئيس اللجنة الشعبية، علي أبو ليل، بروح التضحية والعطاء من أجل قضية الأرض.

وتحدث إلى المتظاهرين النائب الجبهوي عصام مخول، قائلاً إنه كان على الهيئات الرسمية - بدل إحضار الشرطة والقوات الخاصة - أن تحضر وزيرًا مسؤولاً للاستماع إلى أهالي القرية ومطالبهم.

وحذر من أن سياسة الحكومة المتمثلة بمصادرة الأراضي في عين ماهل وترشيحا والاعتداء على مسجد صرفند، باتت تهدد باندلاع يوم أرض جديد.

هذا وشاركت في المظاهرة وفود عديدة من الجماهير العربية. وتم الاتفاق على تصعيد الإجراءات بتنظيم مظاهرة شبيهة لمظاهرة الأمس في القدس، خلال الأيام القادمة، وإعلان إضراب عام.

فيما استبعد سنيه توسيع المستوطنات

وضع نقطة الحراسة لمستوطنة «قدوميم» على مدخل كفر قدوم الفلسطينية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - استبعد نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، أمس الاثنين، الموافقة، في المستقبل على خطط جديدة لتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال سنيه للصحافيين «لن نقوم بتوسيع المستوطنات الموجودة حاليًا لكننا سنحترم اتفاقات البناء التي وقعتها الحكومة السابقة».

الا انه أعلن ان الحكومة «ستواصل تأمين الخدمات اللازمة للمستوطنات والتي تشمل بناء مدارس وغيرها من المرافق العامة».

ووعد سنيه بأن يواصل جيش الاحتلال تفكيك «المنشآت غير القانونية» (!) في المستوطنات العشوائية.

وكان رئيس الحكومة، ايهود براك، أعلن في كانون الاول الماضي تجميد بناء المستوطنات خارج القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في ١٩٦٧، طالما ان المفاوضات مع الفلسطينيين مستمرة.

لكن عمليًا، استمرت عمليات البناء بوتيرة مرتفعة بإيعاز من وزير الاسكان السابق يتسحاق ليڤي، الذي استقال من الحكومة في تموز الماضي احتجاجًا على مشاركة براك في قمة كامب ديڤيد مع الفلسطينيين.

وأفادت حركة «سلام الآن» ان أعمال بناء بدأت لتشييد ٣٢٠٠ مسكن للمستوطنين في الاراضي الفلسطينية بين تموز وكانون الاول ١٩٩٩.

وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان عشرات المستوطنين اخلوا، أمس، ثمانية منازل متنقلة كانوا يقيمون فيها منذ الاحد في مستوطنتين عشوائيتين (بروحين وايمونا) في شمال الضفة الغربية، في أعقاب اتفاق بين وزارة «الأمن» ومجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة، على ان يخلوا ثلاثة منازل متنقلة أخرى اقيمت بشكل غير قانوني.

وكان المستوطنون المتطرفون اطلقوا مجددًا في مطلع آب أعمال البناء في احدى عشرة مستوطنة عشوائية في الضفة الغربية مستغلين الازمة السياسية الناجمة عن استقالة سبعة وزراء من الحكومة الاسرائيلية وانسحاب اربعة احزاب من الائتلاف الحكومي.

ويعارض الفلسطينيون الاستيطان معتبرين انه يشكل أحد ابرز العقبات امام احلال السلام وانه ينتهك الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل لأنه يخلق امرًا واقعًا قبل التوصل الى اتفاق نهائي.

ومن جهة أخرى اقدمت قوات الاحتلال، أمس، على نقل نقطة حراسة مستوطنة «قدوميم» المقامة على أراضي بلدة كفر قدوم في محافظة قلقيلية الى مدخل البلدة، ما أثار استياء واستنكار أهالي البلدة.

وذكر رئيس مجلس البلدة ان قوات الاحتلال قامت بنقل نقطة الحراسة المذكورة من مكانها السابق والذي يبعد حوالي ٧٠ مترًا عن مدخل القرية الى مدخل القرية مباشرة، ما يزيد الوضع سوءًا ويزيد من احتكاك قوات الاحتلال بالمواطنين.

وأشار رئيس المجلس الى أنه قام بإبلاغ مكتب الارتباط المدني الفلسطيني بالواقعة لاتخاذ الاجراءات اللازمة وحل هذه المشكلة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ - هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الكشف عن زيف «الحقائق» الإسرائيلية

ياتوم: المقترحات الإسرائيلية في كامپ ديڤيد باطلة رسمياً!

• ويضيف: براك لن يذهب أبعد مما تحقق في كامپ ديڤيد ..وبعض النقاط هو اقتراحات أمريكية ولن نقبلها! • بن عامي يهدد بضم قسم من أراضي الضفة إلى إسرائيل! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد رئيس الحكومة، ايهود براك، الذهاب «ابعد مما تحقق في قمة كامب ديفيد» مع الفلسطينيين، كما اعلن احد المستشارين المقربين منه لرايدو «غالي تصاهل»، امس الاثنين.

وزعم داني ياتوم، مستشار براك لشؤون الأمن، ان «رئيس الحكومة ذهب بعيداً جداً في كامب ديفيد باتجاه الفلسطينيين الى حد لا يستطيع معه الذهاب ابعد من ذلك. ويعود الأن الى الفلسطينيين الكف عن تصلبهم وابداء مرونة»!

واضاف ياتوم، الذي شارك في المفاوضات الماراتونية التي استمرت اسبوعين الشهر الماضي في كامب ديفيد، ان المقترحات الاسرائيلية، التي قدمت في اثناء القمة يمكن ان تشكل قاعدة المحادثات الجديدة رغم ان براك اكد على وجوب الانطلاق مجدداً من نقطة الصفر في اي قمة جديدة محتملة!

وقال ياتوم، ايضًا، «ان المقترحات الاسرائيلية باطلة رسميًا، لكن من البديهي انه يستحيل محوها من ذاكرة المشاركين». واشار الى ان «قسمًا من النقاط التي تم بحثها كانت في الواقع مقترحات امريكية وهذا لا يعني القول اننا قبلناها ومرتبطون بها».

ورداً على سؤال حول موعد انعقاد قمة محتملة قال ياتوم «ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيتخذ قراراً بشأن عقد قمة جديدة وفقًا للنتائج، التي سيستخلصها من الجولة التي سيقوم بها دنيس روس، المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، في الايام المقبلة».

وادعى ياتوم، ايضًا، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاقى في اثناء الجولة العالمية، التي يقوم بها منذ ايام «استقبالاً بارداً عمومًا من جانب قسم من القادة الذين التقاهم». واضاف في ادعائه، ان «هؤلاء القادة، الذين اجرينا، ايضًا، معهم اتصالات يعارضون اعلانا احادي الجانب للدولة الفلسطينية في ١٣ ايلول او حتى بعد ذلك». وقال ان «هؤلاء القادة خلافًا لذلك قدروا كثيراً الشجاعة والحزم اللذين ابداهما ايهود براك في كامب ديفيد».

من جهته، ابدى وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، امس الاثنين، شكوكًا ازاء اعلان دولة فلسطينية مستقلة في ١٣ ايلول.

وقال بن عامي لراديو اسرائيل في حديث ادلى به من ايطاليا ان «الفلسطينيين يستخدمون التكتيك نفسه: فهم يصعدون خطوة على سلم ومن ثم يجب دفع الثمن لإنزالهم، لكننا لن نلعب هذه اللعبة واقترح على الاوروبيين القيام بالمثل».

واضاف بن عامي «اننا في خضم المفاوضات وكل مبادرة احادية الجانب تسيء الى فرص التوصل الى اتفاق ويمكن ان يكون هناك رد احادي الجانب من قبل اسرائيل».

ولم يستبعد الوزير ضم قسم من اراضي الضفة الغربية في اطار هذا الرد! وقال بن عامي ان «ذلك يشكل قسمًا من السيناريوهات الممكنة. لكننا لم نتخذ قرارات بعد».

من جهة اخرى، قال الوزير «اذا عملنا كما يجب مع الفلسطينيين فإن قمة جديدة يمكن ان تعقد في ايلول ستكون حاسمة اكثر من قمة كامب ديفيد».

بكين تأمل في إعلان الدولة الفلسطينية في الوقت المناسب

* بكين - الوكالات - اعرب الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، امس الاثنين، عن امله في ان يختار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «الوقت المناسب» لإعلان دولة فلسطينية مستقلة.

وذكر التلفزيون الصيني ان الرئيس الصيني شدد، ايضًا، على انه «مهما كان القرار المتخذ فإن الصين وشعبها سيدعمانه شرط ان يكون مطابقًا لمصالح الشعب الفلسطيني ويساهم في قضية الشعب الفلسطيني العادلة».

وتعتبر الصين، التي اقامت علاقات ديبلوماسية مع فلسطين في ١٩٨٨ وتدعم جهود الفلسطينيين لإقامة دولة مستقلة ان فلسطين هي مفتاح تسوية دائمة في الشرق الاوسط.

لكنها امتنعت حتى الأن عن تأييد اعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ ايلول من جانب واحد.

وذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان الرئيس الصيني اشار الى ان الصين بصفتها عضواً دائمًا في مجلس الامن، ستواصل «العمل مع المجتمع الدولي برمته للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للمشكلة الفلسطينية والمشاكل الاخرى المطروحة في الشرق الاوسط».

واضاف جيانغ، الذي بث التلفزيون تصريحاته «نظن ان هدف الشعب الفلسطيني في اعلان الدولة يمكن ان يتحقق على اساس حل سلمي وموقف مرن ودعم من العالم الخارجي بما في ذلك الدولة العربية».

ودعا الرئيس الصيني، من جهة اخرى، اسرائيل الى «تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط والاتفاقات الموقعة مع فلسطين واقامة حوار صريح وملموس مع الفلسطينيين».

وتأتي زيارة عرفات قبل يومين من زيارة مرتقبة لوزير التعاون الاقليمي، شمعن بيرس، وسيعرض بدوره على السلطات الصينية الموقف الاسرائيلي.



• الرئيسان الفلسطيني والصيني لدى لقائهما أمس في بكين - (و.ص.ف.) •

بوتين أطلع مبارك على محادثاته مع عرفات

* القاهرة - الوكالات - اعلن الكرملين في بيان ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اطلع نظيره المصري حسني مبارك باتصال هاتفي، امس الاثنين، على مضمون المحادثات التي اجراها مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات واكد عزمه على زيارة مصر.

واوضح البيان ان الرئيسين «بحثا بالتفصيل في عملية السلام» في الشرق الاوسط. وقال البيان ان موعد زيارة بوتين لمصر سيحدد لاحقًا بالاتفاق بين الطرفين.

واوضح الكرملين ان «فلاديمير بوتين اطلع مبارك على محادثاته الاخيرة مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وناقش الرئيسان الجوانب الملموسة لعملية السلام واتفقا على مواصلة الاتصالات».

وقد زار عرفات موسكو، الجمعة، للحصول على دعم الرئيس بوتين لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ١٣ ايلول المقبل لكن الرئيس الروسي حذره من اي قرار متسرع. واشار مبارك، امس الاول، الاحد، الى ان الفلسطينيين قد يرجئون اعلان الدولة الى ما بعد ١٣ ايلول.

وقال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، زكريا الأغا، امس، ان المجلس المركزي قد يؤجل الاعلان حتى ١٥ تشرين الثاني.

المجلس المركزي الفلسطيني يلتئم في مطلع أيلول لبحث إعلان الدولة

• إحتمال تأجيل الإعلان حتى ١٥ تشرين الثاني القادم •

• للمرة الأولى، بحث القضية الفلسطينية على هامش اجتماع البرلمان الدولي في مقر الأمم المتحدة في نهاية الشهر الجاري •

* غزة - لمراسل خاص - اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، امس الاثنين، ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع في الثامن او التاسع من شهر ايلول المقبل لبحث مسألة تجسيد اعلان الدولة الفلسطينية.

وقال الزعنون ان «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني قررتا خلال اجتماع عقد، امس الاول الاحد، ان يعقد المجلس المركزي في الثامن او التاسع من الشهر القادم لبحث مسألة تجسيد اعلان الدولة المستقلة».

واكد الزعنون ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيتوجه الى نيويورك للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في السادس والسابع من ايلول. واكد، ايضًا، ان الاتحاد البرلماني العربي سيعقد دورة طارئة لبحث القضية الفلسطينية بناء على طلب فلسطيني. واوضح ان رئيس الاتحاد، عبد القادر بن صالح، هو الذي دعا الى هذا الاجتماع «على ان يتم عقده على هامش اجتماع البرلمان الدولي في مقر الامم المتحدة في نيويورك الذي ينعقد في الثلاثين من الشهر الجاري».

واضاف الزعنون «سنحاول من خلال كلمتنا في اجتماع البرلمان الدولي الحديث عن الدولة الفلسطينية وقضية القدس ومسألة عودة اللاجئين الفلسطينيين». واصفًا هذا الاجتماع بـ«الحدث التاريخي بسبب مشاركة رؤساء البرلمانات في القارات الخمس».

من جهته، اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، زكريا الأغا، امس الاثنين، انه اذا وافق المجلس المركزي على تأجيل اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية فسيكون ذلك حتى ١٥ تشرين الثاني المقبل، ذكرى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ١٩٨٨.

وقال الأغا ان المجلس المركزي، الذي يعقد اجتماعه في ٨ او ٩ ايلول «سيد نفسه بشأن تثبيت موعد اعلان الدولة الفلسطينية او تأجيله في حال وافقت غالبية الاعضاء على ذلك».

وشدد الأغا على انه «في الحالات كلها لن يتجاوز موعد اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة نهاية العالم الحالي». وقال ان المجلس المركزي سيستمع خلال اجتماعه المقبل الى تقرير مفصل من الرئيس الفلسطيني والقيادة حول الوضع السياسي ونتائج الجولة، التي قام بها عرفات. وقال «اذا رأى غالبية الاعضاء، بعد ذلك أنه من مصلحة الشعب الفلسطيني التأجيل، فسيتم هذه التأجيل».

الدانمارك: إسرائيل والفلسطينيون «قريبون» من الاتفاق

* كوبنهاغن - وكالات الانباء - اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الدانماركية، امس الاثنين، ان اسرائيل والفلسطينيين على وشك تجاوز العراقيل الاخيرة للتوصل الى اتفاق سلام.

واوضح المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه، ان وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، التقى في كوبنهاغن وزير الخارجية الدانماركي، نيلس هيلفيغ، وبدا متفائلاً ازاء فرص التوصل الى اتفاق قريب مع اسرائيل. واضاف «لقد قال شعث ان الكثير من المسائل الصعبة، التي اثيرت في كامب ديفيد اقتربت من الحل».

من جهته، اعلن ناطق باسم الوفد الفلسطيني في ختام اللقاء بين شعث ووزير الخارجية الدانماركي انها «زيارة قصيرة غايتها شرح عملية السلام مع الاسرائيليين والعراقيل التي يواجهونها الآن».

الاحتلال يهدم منزلين فلسطينيين في القدس المحتلة

* القدس – من مكتب رام الله الصحفي – اقترفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، الإثنين، جريمة جديدة عندما هدمت منزلي المواطنين الفلسطينيين محمد نعيم الطويل وجمال يحيى مصطفى ادكيك في حي سلوان في القدس العربية المحتلة بدعوى عدم ترخيصهما، مما أدى إلى حرمان أسرتي المواطنين من حق السكن، وإلحاق أضرار بالغة بهم.

ففي نحو الساعة الثامنة صباحًا، قامت الجرافات الإسرائيلية التابعة لبلدية القدس الغربية مدعومة بقوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بهدم منزل المواطن جمال يحيى ادكيك في منطقة سلوان، بعد أن قاموا باخلاء المنزل بالقوة. حيث تقيم فيه أسرة مكونة من الزوج وزوجته وأطفالهما الثلاثة. والمنزل تم بناؤه عام ١٩٩٧ بتكلفة قدرها ١٧٠ ألف شيكل بمساحة ٨٠ مترًا مربعًا.

وقال ادكيك انه سكن وأسرته منزلهم المهدوم منذ شهرين فقط، بعد ان كانوا يقيمون لسنوات طويلة في غرفتين مسقوفتين بألواح «الزينكو» في حي رأس العامود بأجرة شهرية قدرها (٣٠٠) دينار أردني. وأكد أن سلطات الاحتلال لم تمهله وأسرته حتى من انقاذ أثاث المنزل. فقد قامت الجرافات الإسرائيلية بهدم المنزل على ما فيه من أثاث، مشيرًا إلى أن بلدية الاحتلال ترفض كالعادة ترخيص منزله، فسارعوا بصورة ارهابية على تنفيذ جريمة الهدم وتشريد أسرته المكونة من خمسة أفراد.

وفي نحو الساعة العاشرة انتقلت جرافات وقوات الاحتلال الإسرائيلية إلى منزل آخر في الحي ذاته، وقامت وبغياب المواطن محمد نعيم الطويل، بهدم منزله المكون من ثلاثة طوابق بمساحة إجمالية تبلغ ٤٣٠ مترًا مربعًا وبتكلفة إجمالية تبلغ (١٠٠) ألف دينار أردني، حيث قامت الجرافات بتسوية البناء، المذكور بالكامل قبل أن تتمكن أسرة صاحبه من السكن فيه. وبالاستناد إلى تصريح صاحب المنزل فان الجرافات هدمت البناء في غيابه حيث يقيم وأسرته في منزل مستأجر في حي أبو ثور، وقد علمت زوجته وابنه عز الدين البالغ من العمر ١٥ عامًا بالحادثة، وعندما توجها إلى المنزل للاعتراض على عملية الهدم، قام جنود الاحتلال بالاعتداء عليهما بالضرب، مما أدى لنقلهما إلى المستشفى. وأشار أنه تقدم منذ ٣ سنوات بعدة طلبات ترخيص للبلدية الإسرائيلية في القدس الغربية، ولكن البلدية لم تصدر له أي ترخيص أو رد. وقبل أسبوع تلقى من البلدية أمرًا بالهدم، وكان من المقرر أن تقيم في المنزل المذكور أسرة المواطن الطويل، والمكونة من ١٧ فردًا، منهم ١٢ طفلاً، بما في ذلك أسرة ولده الأكبر نعيم وزوجته. ومن بين أفراد الأسرة المنكوبة بنتان معاقتان، الأب عاطل عن العمل، والمعيل الوحيد للأسرة، هو الابن الأكبر نعيم.



• جمال ادكيك وزوجته وأطفالهما أمام أنقاض منزلهم (و.ص.ف.) •

واستنادًا إلى التوثيق الميداني لجمعية (القانون) فقد هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العام الجاري وحتى اليوم خمسين عقارًا وخيمة يملكها المواطنون الفلسطينيون في مدينة القدس العربية والقرى المحيطة بها، منها ثلاثة وعشرون منزلاً حجريًا وإسمنتيًا، وثلاث وعشرون خيمة، إضافة إلى هدم أربع حظائر للأغنام.

اليوم، تبدأ المفاوضات لازاحة «عابر إسرائيل» في سهل باقة

• المهندس جلال منصور لـ «الاتحاد»: المطلب إعادة الشارع إلى مكانه الأصلي • مهندس الشركة لـ «الاتحاد»: سنستمع إلى الاقتراحات وندرسها..! •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – تبدأ ظهر اليوم، الثلاثاء، أول جلسة لبحث «إمكانية» إزاحة مسار شارع «عابر إسرائيل» وإبعاده عن أراضي سهل باقة الغربية، جت، وزيمر، بين مهندسي ومخططي شركة «عابر إسرائيل» والمخططين المندوبين عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر إسرائيل»، اذ سيقوم كل من المهندس جلال منصور والمهندس شريف هندي ود. راسم خمايسي بعرض المخطط البديل الذي أعده منصور كبديل لاقتراح شركة «عابر إسرائيل».

وقال المهندس جلال منصور في حديثه لـ «الاتحاد» حول مضمون الجلسة التي ستعقد ظهر اليوم: «الموضوع هو طلب إعادة شارع «عابر إسرائيل» إلى موقعه الأصلي حسب ما كان في «تاما ٣٥»، حيث كان الشارع القائم حاليًا والذي يعرف رسميًا بـ «٤٤٤»، والهدف أيضًا ارجاعه وإبعاده عن «باقة الغربية، جت، وزيمر»، إذ انه من الناحية الهندسية، فان الموقع السابق (حسب تاما ٣٥) أفضل للمواصلات العامة، أما اقتراح الشركة فسيحوّل باقة، جت،و زيمر إلى غيتوات ويمنع تطورها.

وأضاف منصور: اقتراحنا سيساعد على تطوير غرب باقة، جت، وزيمر من الناحية الاقتصادية والصناعية والتجارية، بدلاً من اقتطاع أراضيها الاحتياطية للتطور.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال مهندس شركة «عابر إسرائيل» روبين جليئون حول الجلسة، سنسمع الاقتراحات التي ستقدمها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق الشارع وسندرسها.

وادعى: أريد ان أوضح للمواطنين في الوسط العربي، انه تم المصادقة على هذا الاقتراح الحالي لشركة «عابر إسرائيل» عن الأراضي التي سيمر عليها الشارع حاليًا في كل الهيئات ذات الصلة والمخصصة للقضية، ولم تجر معارضة الشارع عندما قدمناه لرؤساء السلطات المحلية سنة ١٩٩٤.

ورفض جليئون الرد على سؤال حول عدم وجود مراكز تجارية ومناطق صناعية على جانبي الشارع «عابر إسرائيل» في المناطق العربية قائلاً: «أريد ان تعطيني مثالاً ان شركة «عابر إسرائيل» قامت بإنشاء منطقة صناعية واحدة أو مركز تجاري! وعبّر عن أمله في أن نتوصل مع المخططين المنتدبين عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المحاذية بلداتهم لشارع «عابر إسرائيل» إلى اتفاق يرضي كل الأطراف»!

وقال رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو الفول لـ «الاتحاد»: ان هنالك ٣ اقتراحات لشق شارع «عابر إسرائيل» من الناحية الهندسية. وهي: (١) شق شارع «عابر إسرائيل» على أراضي القرى، وان يبقى شارع (٤٤٤) غرب كيبوتس «لهقوت حيبيا»، الأمر الذي سيؤدي إلى ابتلاع الشارع لمئات الدونمات من أراضي المنطقة. وما يعادل (٩٠٠) دونم من باقة وجت، بالإضافة إلى خطوط الارتداد على جانبي الشارع، مما سيزيد كمية الأراضي المصادرة لصالح شق الشارع إلى قرابة (٢٧٠٠) دونم!

وأضاف: الإمكانية الثانية توحيد مساري الشارعين (رقم ٦) ورقم (٤٤٤) وهذا البديل يوفر كمية أراض أكبر لشق «عابر إسرائيل»، وما يعادل ١٥٠٠ دونم هي عبارة عن مساحة خط الارتداد من الجانبين، وكذلك الأمر يعطي إمكانية لتمرير كل ما يتعلق بالبنى التحتية بالمشروع القطري – خطوط الكهرباء، وطبعًا هذا يؤدي إلى أقل نسبة اعتراض للسكان، وأقل نسبة تعويض وأوفر من الناحية الاقتصادية. وهذا المسار كان خُطط حسب «تاما ٣٥» قبل أن يتم تعديل مسار الشارع في ١٩٩٣ – ١٩٩٤. أما الإمكانية الثالثة فهي تبديل مسارات الشارعين أي انه يتم وضع شارع «٤٤٤» غرب «لهقوت حقيقا». ونحن نفضل الإمكانية الثانية.

اجتماع «لجنة القدس» في نهاية الشهر الجاري في المغرب

* جدة (السعودية) – الوكالات – توقع مصدر مسؤول في منظمة المؤتمر الإسلامي، أمس الإثنين، أن تعقد لجنة القدس المنبثقة عن المنظمة اجتماعًا في العاصمة المغربية الرباط في ٢٨ آب الجاري.

وتوقع هذا المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان «يتم التخلي عن فكرة عقد اجتماع بشأن فلسطين في طهران»، مشيرًا إلى «الاتجاه لعقد اجتماع لجنة القدس لنفس الغاية في ٢٨ الشهر الجاري في الرباط». وأضاف ان اجتماع لجنة القدس «بات مؤكدًا وسيكون بحضور الملك المغربي محمد السادس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبمشاركة وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة إلى جانب الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وكانت صحيفة الصباح المغربية ذكرت، أمس، ان لجنة القدس قد تعقد اجتماعًا مطلع أيلول المقبل في المغرب.

ونقلت الصباح عن مصادر حسنة الاطلاع قولها ان هذا اللقاء بحثه الملك المغربي والرئيس الفلسطيني اثناء زيارته الأخيرة إلى الرباط مطلع آب الجاري.

وفد برلماني وشعبي ايطالي يزور بيروت في أيلول

ايطاليون يباشرون حملة لإعادة الاعتبار لشهداء صبرا وشاتيلا

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – بادر محرر صحيفة «ال منفيستو» في روما ستيفانو شيراني، وعدد من الشخصيات الايطالية، مؤخرًا، إلى تشكيل لجنة تحمل اسم «لا تنسوا صبرا وشاتيلا»، وتعمل من أجل احترام ذكرى الشهداء، ضحايا المجزرة.

وقال شيراني في رسالة وجهها إلى ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام، انه خلال زيارة إلى لبنان قام بها وفد من الصحيفة، في إطار حملة للدفاع عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، لاحظ الوفد ان القبر الجماعي، الذي يضم المئات من شهداء المجزرة، قد تحول إلى قطعة أرض مقفرة ومكب نفايات للسوق القريب، من دون ان تكون هناك أية علامة تذكر الناس بقدسية المكان.

وأضاف شيراني: «بعد ثمانية عشر عامًا على المجزرة، لا تزال الضحايا من الفلسطينيين واللبنانيين لا تملك قبرًا لائقًا يحظى بالاحترام. ويبدو ان لا أحد يعرف أين دفنت رُفات نحو ألف شهيد فيما القبر الجماعي الواقع على مدخل مخيم شاتيلا تحول إلى مكب نفايات لسوق الخضار المجاور». وتابع: «ولهذا قررنا تشكيل اللجنة وقمنا باعداد نداء دبلوماسي، موجه إلى الحكومة اللبنانية من أجل احترام هذا الموقع وتنظيفه، ووضع لافتة، ان لم يكن نصبًا تذكاريًا، لتذكير الناس بوجود هذا القبر الجماعي.

وأشار المسؤول الايطالي إلى نجاح الاتصالات التي أجرتها اللجنة، مع الجهات الايطالية بهذا الخصوص، حيث تلقت تواقيع العديد من النواب، وحتى أحزاب حكومية، وكذلك نائب رئيس مجلس الشيوخ الايطالي والعديد من الصحافيين والمثقفين والمنظمات غير الحكومية.

وقال: «نعتزم إرسال وفد من النواب والمثقفين والصحافيين وممثلي المنظمات غير الحكومية إلى بيروت في ١٦ أيلول المقبل إلى بيروت، من أجل تسليم نداء المناشدة إلى الحكومة اللبنانية، ولوضع الزهور على القبر».

نعي

آل هيبي في كابول وخارجها ينعون إليكم المرحوم

الحاج مصطفى محمد هيبي «الكشوع»

(أبو محمد)

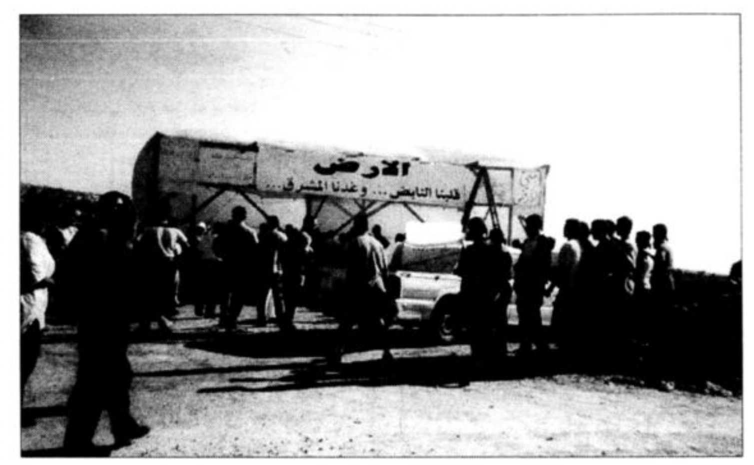
الذي شيع جثمانه الطاهر يوم أمس الإثنين عن عمر ناهز الثمانين عامًا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي:

التضامن مع أهالي عين ماهل وترشيحا في معركة الدفاع عن الارض

• استنكار القاء قنابل على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في ابوسنان د. يوسف مطانس وبيت والده وكذلك رسائل التهديد التي تلقاها • دعوة الحزب في المزرعة وابو سنان لتحقيق نصر جديد للجبهة في انتخابات السلطة المحلية •



* عكا – لمراسلنا – اعربت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي، في اجتماعها أمس الاول (الاحد)، عن تضامنها مع كفاح أهالي عين ماهل وترشيحا دفاعًا عن الارض وتصديهم للمخططات السلطوية بتحويل قريتيهما الى ما يشبه الغيتو، وأكدت ان الدفاع عن الأرض اصبح من أهم القضايا الوطنية التي تواجه جماهيرنا العربية لان الارض بالنسبة لنا تعني البقاء والتطور في الوطن.

وشجبت سكرتارية المنطقة العدوان الأثم على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في ابوسنان، د. يوسف مطانس وعلى بيت والده وطالبت الشرطة بأخذ دورها في الدفاع عن أمن وسلامة المواطنين والعمل بكل جدية ودون تأخير من أجل الكشف عن منفذي العدوان وتقديمهم للقضاء.

ودعت السكرتارية أهالي ابوسنان الى الوحدة والحفاظ على التآخي والتعايش المشترك الذي ميز القرية طيلة السنوات الماضية ونبذ كل الاعمال من شأنها ان تعكر صفوة العيش في هذا البلد.

وقد سكرتير المنطقة، علي حريكي بيانًا استهدف بحث الوضع التنظيمي العام في المنطقة وامكانيات النهوض بعمل المنطقة والفروع فيها، كما تتطرق البيان الى الانتخابات للسلطة المحلية في كل من المزرعة وابوسنان ووجه الدعوة الى أعضاء الحزب في البلدين الى مضاعفة العمل من أجل تحقيق النصر للجبهة في البلدين.

وناقش أعضاء سكرتارية المنطقة البيان وقدموا اقتراحات، ولخص سكرتير المنطقة النقاش واتخذت مجموعة من القرارات السياسية والتنظيمية لتعزيز مكانة الحزب ورفع مستوى ادائه ونشاطه الجماهيري – السياسي.

جبهة كابول تنتخب سكرتيرها علي مرشد

* كابول – من عفو خطيب – استعدادًا لانتخاب مرشح الرئاسة لجبهة كابول الدمقراطية، الذي سيتم مساء الخميس القريب، عقد مجلس الجبهة اجتماعًا مساء أمس الاثنين، تناول فيه سلسلة من القضايا التي تعالج المعركة الانتخابية في كابول.

وأقر مجلس الجبهة في جلسته انتخاب سكرتير للجبهة، وتم انتخاب الزميل علي مرشد بالاجماع، الذي أكد ان نجاحه في مهمته، التي اناطها به مجلس الجبهة يعتمد على العمل المشترك وتكاتف ووحدة جميع أعضاء الجبهة.

وأكد المجلس على ضرورة متابعة الاتصالات مع اعضائه الذين تغيبوا عن الاجتماع، مؤكدًا ان الجبهة بحاجة لهؤلاء الاعضاء، بنفس القدر الذين هم بحاجة للجبهة.

في «المحكمة العليا»

مضاعفة السجن الفعلي على طبيب ادين باغتصاب فتاتين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، برئاسة رئيس المحكمة القاضي اهرون براك، أمس الاثنين، مضاعفة حكم السجن الفعلي الذي كانت فرضته المحكمة المركزية في حيفا، على الطبيب النسائي بوجدان ديكل، لتسع سنوات، الى (١٨) سنة.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا، فرضت في الشهر الفائت، السجن الفعلي على ديكل بعد ادانته باغتصاب فتاتين تلقتا العلاج في العيادة التي عمل فيها، والتابعة لصندوق المرضى العام في حيفا، وخلال فترة العلاج، مارس ضدهما الأعمال المشينة واغتصبهما وحملتا منه، احداهن أنجبت ولدا فيما قررت الثانية الاجهاض!! وادعى ديكل ان الاتصال الجنسي مع الفتاتين كان بالموافقة وبناء على طلبهما!! وقد رفضت هيئة المحكمة المركزية ادعاءه وادانته وفرضت عليه السجن الفعلي تسع سنوات.

ورأى محامي الفتاتين أن فترة الحكم تسع سنوات، قليلة ولا تعبر عن مدى بشاعة وخطورة ما قام به ديكل، والتمس الى «العليا» طالبا فرض حكم أقسى.

وأشارت هيئة «العليا» في قرارها أمس الاثنين، الى ان المتهم استغل ضائقة الفتاتين واضطرارهما الى إجراء فحوصات طبية، ومارس أعمالاً مشينة، تشكل خيانة لمهنة الطب وضربة للثقة التي يجب ان يتمتع بها الطبيب، في أوساط الجمهور، وعليه يجب التشدد في العقوبة لأن ما قام به الطبيب لا يغتفر.

وعبرت هيئة المحكمة عن ذهولها من عمل ديكل «الذي لم يذوت كما يبدو مدى الضربة التي وجهها لمهنة الطب بممارسته المشينة».

«العليا» تجمد تنفيذ قرار إقالة ايتان بن تسور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألزمت هيئة المحكمة العليا، أمس الاثنين، رئيس الحكومة ايهود براك، تقديم تسويغاته اليها لماذا قرر إقالة مدير عام وزارة الخارجية ايتان بن تسور من منصبه، وأصدرت أمرًا احترازيًا يمنع إقالة بن تسور وابقاءه في منصبه حتى البت نهائيًا في القرار، في الجلسة القادمة التي ستعقد بعد تقديم براك تسويغاته.

وأشارت هيئة المحكمة العليا في قرارها الى الخلل في قرار براك، والى أنه ليس هكذا يجري التعامل مع مدير عام وزارة خارجية.

وعبر المحامي إلياد شراغا، الذي قدم الالتماس باسم الحركة من أجل جودة الحكم، ضد قرار براك، عن غبطته من قرار العليا، أمس الاثنين، وقال ان القرار بمثابة رسالة الى السياسيين ان عليهم التعامل باحترام وتقدير مع أشخاص خدموا الدولة بصدق وأمانة، وأشار الى أنه رغم الصلاحية التي يتمتع بها براك لإقالة موظف كبير، الا انه يجب ان يأخذ بعين الاعتبار النواحي الأخلاقية، وعدم الانتقام من الموظفين.

وقال مصدر في مكتب رئيس الحكومة، تعقيبًا على قرار العليا، ان براك لم يفصل بن تسور من منصبه، انما اتفق معه انه بعد استقالة وزير الخارجية وتغييره سيغير مدير عام الوزارة ويعين في منصب دبلوماسي يليق به.

المؤتمر العام يوم السبت القادم لا يمثل حركة «أبناء البلد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت اللجنة المركزية لحركة «أبناء البلد»، أمس الاثنين، بيانًا عامًا، أكدت ان الخبر الذي نشر أمس الاثنين، في جريدة «الاتحاد» تحت عنوان: «السبت القادم المؤتمر العام لحركة أبناء البلد» «لم يصدر عن الهيئات الشرعية لأبناء البلد، المخولة بذلك، وانما صدر عن فئة انسلخت وخرجت عن أبناء البلد، منذ (٩٩/١)، لذلك ندعو كافة الرفاق وكوادر الحركة وجمهور المؤيدين وكافة القوى السياسية والهيئات التمثيلية وجماهيرنا الفلسطينية، ووسائل الاعلام الوطنية، الى عدم التعاطي مع المؤتمر ونتائجه لأنه غير شرعي ولا يمت بصلة لحركة أبناء البلد».

وأشارت الحركة في بيانها، الى: «ان اللجنة المركزية للحركة عقدت اجتماعا يوم السبت (١٢/ ٨/ ٢٠٠٠)، بحثت فيه قضية عقد مؤتمر توحيدي للحركة، وبعد النقاش وتأكيد ضرورة لم الشمل للحركة بتياراتها المختلفة وتأكيد الضرورة الموضوعية، والذاتية للحركة ووحدتها، لأن الظروف السياسية العامة وجماهيرنا لا يحتملون الشرذمة. وبناء عليه أكدت اللجنة المركزية على قرارها الصادر عن اجتماعها الشامل في (٢٣/ ١٠/ ٩٩) والذي دعا الى مؤتمر توحيدي لكل عناصر وتيارات الحركة، وصودق على القرار بأغلبية ساحقة، وبناء عليه أقرت اللجنة المركزية ان تبقى الهيئة التحضيرية للمؤتمر التي أقرها اجتماع (٢٣/ ١٠/ ٩٩)، على حالها وان يجري توسيعها حسب الضرورة والعمل على عقد المؤتمر التوحيدي».

وأشارت الحركة في بيانها الى «ان اللجنة المركزية حسب دستور أبناء البلد هي الجهة الوحيدة المخولة بعقد المؤتمر العام للحركة، وان أي مؤتمر آخر يعقد تحت اسم أبناء البلد وبدعوة من أي هيئة فرعية هو مؤتمر غير شرعي، وعليه فالمؤتمر المنوي عقده في (١٩/ ٨/ ٢٠٠٠) لا يمت بصلة لحركة أبناء البلد ولجنتها المركزية ولا يمثلها اطلاقًا».

وعقب على هذا البيان نائب الامين العام لحركة أبناء البلد والمسؤول التنظيمي فيها، محمد كناعنة، قائلاً ان القرار لعقد المؤتمر في ١٩/٨/ ٢٠٠٠ جاء نتيجة للاسباب التالية: غياب اللجنة المركزية عن أي فعل او دور تنظيمي في داخل وخارج حركة أبناء البلد، وقد كان المكتب السياسي يجتمع بشكل دائم ودوري وقاد نشاطات الحركة على مدار سنتين سابقتين في جميع المواقع، واجتماع اللجنة المركزية دعي اليه طرف واحد ولم يكتمل فيه النصاب الدستوري للاجتماع ونتحدى من اصدار بيانًا حول شرعية عقد المؤتمر بأن يطلع رفاق الحركة لى بروتوكول جلسة ١٢/ ٨/ ٢٠٠٠ وعن المؤتمر التوحيدي فانه جرى الاتفاق على قطع العلاقة التنظيمية مع «التجمع»، في حين يقوم الامين العام للحركة، رجا اغبارية باجراء اتصالات مع التجمع».

الموسم السياحي لصيف ٢٠٠٠ في أوجه مع نخبة من فنادق شرم الشيخ، طابا والقاهرة

مع التسويق المباشر إلى الجمهور
حتى الدقيقة الـ ٩٠

فنادق شرم الشيخ والقاهرة:

شيراتون شرم	$٤٥
هيات ريجنسي شرم	$٥٦
البارون	$٤٥
أبروفيل جراند	$٣٥
موڤنبيك امامي	$٤٥
نوفوتيل	$٣٠
كونراد القاهرة	$٥٥

السعر للفرد في غرفة زوجية مع افطار مفتوح

الأسعار سارية المفعول للحجوزات الجديدة ابتداءً من اليوم، ٨/١٥

الأماكن محدودة

طابا

هيات طابا	ابتداء من ٨٧٩ ش.ج
لابلايا - شتابجبرع	٧٦٩ ش.ج

* للفرد في غرفة زوجية مع افطار وعشاء مفتوح، لمدة ٤ ليال-٥ أيام
* وجبتان يوميًا

بعدكو بالبيت؟... زهرتورز ينتظركم

تهانينا الحارة

للأخ وفيق أنيس شحادة وعروسه بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالهناء والسعادة.

الحزب والجبهة - طمرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها إلى العرسان

لؤي ماهر عودة وعروسه كارولين
زهير أبو أحمد وعروسه هدى عبد
موسى سليمان دياب وعروسه رلى
أحمد شناوي وعروسه أسمى سليمان
ابراهيم ربيع وعروسه ماري

كما نتقدم بأحر التهاني إلى ايناس فيصل سليمان وعريسها حسام دخان بمناسبة الخطوبة السعيدة. ألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

أحلى التهاني للأخ علي محمد حجازي بمناسبة إفتتاح محله الجديد

ألكترو التوأمين

في المنطقة الصناعية - طمرة.
ألف مبروك وبالتوفيق.

الحزب والجبهة - طمرة

تهنئة

تهانينا الحارة إلى الرفيق

المحامي يوسف جبارين وعروسه إيناس

بمناسبة الزفاف.
ألف مبروك بالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تهنئة

تهانينا الحارة إلى الزميل

سميح خطيب وعروسه وفا

بمناسبة الزفاف ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

الجبهة والحزب - كابول

تهنئة

أجمل التهاني إلى الرفيق

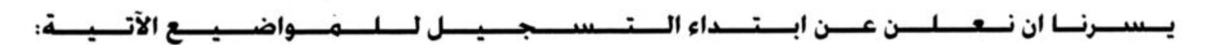
الدكتور حسام عدنان عبد الهادي محاميد

بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص في طب الأطفال. ألف ميروك ونتمنى له دوام التقدم في خدمة الأهل والشعب.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي



١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء הנדסאי בניין
- هندسي حاسوب הנדסאי מחשבים
- هندسي تصميم معماري הנדסאי אדריכלות

* شروط القبول:
أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة
يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمپيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٢٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٢٨٠/١



بعد غد الخميس

البت نهائيًا في قضية افتتاح او عدم افتتاح السنة الدراسية

• رؤساء السلطات المحلية اجتمعوا امس وتداولوا في اوضاع جهاز التعليم المزرية • الوزارة قلصت اكثر من (٥٠) الف ساعة تعليم في السنة الدراسية القادمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رؤساء السلطات المحلية، الحكومة من النتائج السلبية والهدامة، للسياسة المنتهجة في مجال جهاز التعليم.

جاء ذلك في الاجتماع الطارئ، الذي عقده مركز الحكم المحلي، امس الاثنين، وحضره حشد غفير من رؤساء السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد، وجرى فيه التداول حول الاوضاع السيئة في جهاز التعليم. وتقرر عقد جلسة ثانية، بعد غد الخميس، في مقر مركز الحكم المحلي في تل ابيب، بحضور رؤساء منظمات المعلمين ورؤساء منظمات لجان الآباء، للتداول في الخطوات الواجب اتخاذها والتنسيق والعمل المشترك، والبت في قضية افتتاح او عدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها في (١/٩/٢٠٠٠).

وقرر الرؤساء امس، مطالبة الحكومة بميزانية (٤) مليارات شيكل، لتطوير جهاز التعليم والتغلب على المشاكل والنواقص فيه.

وجاء في التقرير الذي قدمه امس الاثنين، رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في اجتماع الرؤساء، عن اسباب الازمة في جهاز التعليم: «ان وزارة المعارف قررت تقليص (٤٠) الف ساعة تعليم في السنة الدراسية القادمة وذلك سيمس مستوى التعليم بشكل خطير. وبالاضافة الى ذلك قلصت الوزارة خمسة آلاف ساعة لطلاب صفوف التواسع في موضوع التعليم التكنولوجي».

واشار الدار في تقريره الى ان الحكومة تهربت كليًا من تمويل تقديم علاج الاسنان لمئات آلاف الطلاب خاصة من بلدات الضائقة واحياء الفقر وابتداء من السنة الدراسية القادمة تتوقف الحكومة كليًا عن تمويل اجراء فحوصات الاسنان للطلاب.

ومن الامور الاخرى التي دفعت مركز الحكم المحلي الى اتخاذ اجراءات نضالية، تجميد الحكومة لمشروع يوم التعليم الطويل وللسنة الثالثة يشمل فقط (٤٥٠) مدرسة فيما يجب ان يشمل (١٥٠٠) مدرسة ابتداء من السنة الدراسية القادمة. وهناك حاجة ماسة لتخصيص ميزانية بمليارى شيكل لترميم المباني الخطيرة في المدارس في جميع انحاء البلاد.

واكد الرؤساء في اجتماعهم انهم ليسوا فرحين لعدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها، لكنهم لا يستطيعون الوقوف موقف المتفرج على نهج الحكومة المتجسد بالتقليص الكبير في جهاز التعليم والمس به. واكدوا، «يتحدثون في الحكومة عن اهمية جهاز التعليم لمستقبل اولادنا، لكننا بالمقابل نرى ان المسؤولين يقلصون عشرات آلاف الساعات التعليمية ولا يهتمون ببناء مدارس جديدة، خاصة في ظل وجود مئات المدارس في جميع انحاء البلاد، خطيرة وآيلة للسقوط»!

واكد الرؤساء في اجتماعهم: «اذا ثبت لنا ان الحكومة ماضية في غيها ولن تتراجع عن المس بجهاز التعليم سنتخذ الاجراءات اللازمة لمنعها من تنفيذ سياستها الخطيرة، والخطوة الاولى لنا، عدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها».



• هل سيبقى طلاب المدارس في الشوارع (صورة من الأرشيف) •

ابتداء من صباح اليوم

تخفيض أو إلغاء الضريبة الشرائية عن مئات المنتجات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، في مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين، بحضور كبار موظفي وزارة المالية، عن تخفيض او الغاء الضريبة الشرائية عن (٦٣١) نوعًا من المنتجات، وذلك اعتباراً من صباح اليوم الثلاثاء.

واشار براك الى ان ذلك في اطار ميزانية الدولة القادمة وهدف تخفيض الضرائب عن الجمهور بقيمة (١٫٣) مليار شيكل.

وسوغ شوحط، اتخاذ القرار بالسياسة الاقتصادية الصحيحة «التي تنتهجها الحكومة والتي ادت الى نمو اقتصادي ملموس واكثر مما توقعنا وخططنا والى زيادة الاستثمارات وزيادة مصادر الدخل للحكومة، الامر الذي منحنا القوة والقدرة على تخفيض اعباء الضرائب عن الجمهور»!

ونفى شوحط، نفيا قاطعا، ردًا على سؤال، ان القرار اتخذ لأن الانتخابات البرلمانية قريبة وعليه فقد قرر انتهاج «سياسة اقتصاد انتخابات». وقال شوحط، ان المدخولات من الضرائب ارتفعت بنسبة (١٧٪) في النصف الاول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، الامر الذي افسح المجال لتخفيض والغاء نسبة الضرائب عن عدة منتجات. واشار شوحط، الى انه في اواخر العام الفائت، وقبل حتى ان يفكر احدهم بالانتخابات، تقرر خلال تحضير ميزانية الدولة الجديدة، تخفيض الضرائب.

وتقرر ان لا يشمل تخفيض او الغاء الضريبة الشرائية الوقود والسجائر والكحول.

وسوغ شوحط ذلك، بالضرر الذي تسببه السجائر والكحول للانسان ومن منطلق مكافحة استهلاكها.

ومن المواد التي سيشملها التخفيض، على سبيل المثال لا الحصر، آلات تصوير عادية وآلات تصوير فيديو وساعات وسجاد ومنتجات التجميل وتلفزيونات ومواد كهربائية بنسب تتراوح بين (٥٪ و١٠٠٪).

ردود الفعل

وفيما اثار قرار شوحط المديح والثناء والتشجيع في اوساط الائتلاف الحكومي والتجار ولجنة المالية البرلمانية، هاجمت اوساط المعارضة، خاصة «الليكود»، القرار بشدة واعتبروه دعاية انتخابية.

واثنى رئيس الحكومة ايهود براك، على القرار واعتبره مكسبًا هامًا وبمثابة اعادة اموال الى الجمهور الواسع وتعبير عن سياسة صحيحة.

وقال رئيس لجنة المالية البرلمانية، النائب ابلي غولدشميت، انها خطوة صحيحة ومباركة وهي بمثابة مؤشر على نمو اقتصادي جيد.

وقال رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيرة، ان خطوة شوحط ايجابية وهي بمثابة استجابة لمطلب الصناعيين لتخفيض الضريبة الشرائية.

وهاجمهم «الليكود» القرار. وقال داني نفيه، «ان القرار نابع من معرفة قوية ان الحكومة تعيش ايامها الاخيرة بعد ان تفككت وان الانتخابات قريبة. ويريد شوحط وحكومته شراء تأييد الجمهور بالرشاوى والاموال. وهذه سياسة انتخابية واضحة ومرفوضة».

تقدم في مفاوضات خصخصة «تسيم» و«بيزك»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر ممثلو الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، وممثلو ادارة شركة «تسيم» للملاحة، وممثلو العمال في الشركة، في جلسة مشتركة امس الاثنين، البدء بمفاوضات مكثفة من اجل خصخصة الشركة.

وقال مدير عام شركة «تسيم»، د. يورام زباه، ان اجراء الخصخصة منوط بالقرار الذي ستتخذه اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة حول الموضوع والتي ستعقد اجتماعًا لها هذا الاسبوع وكذلك منوط بقرار اللجنة المالية البرلمانية.

واكد رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة، يغآل كوهين، ان الهستدروت مصرة على ضمان حقوق العمال. ويجب شمل ذلك في اتفاقية بيع الشركة ولكي يكون واضحًا لأي شخص يريد امتلاك الشركة بعد الخصخصة ان حقوق العمال مقدسة ولن يمس بها.

• ادارة «بيزك» تتداول في خصخصة الشركة •

وتجري المفاوضات في «بيزك» من اجل خصخصة الشركة وفتح سوق الاتصالات للتنافس. وتعقد ادارة «بيزك» اجتماعًا هذا الاسبوع، للاستماع فيه الى التقارير من طواقم المفاوضات حول مدى التقدم في المفاوضات الجارية بين ممثلي الشركة والعمال والدولة من اجل الخصخصة.

وقال مصدر في «بيزك» ان المفاوضات تجري في اجواء مريحة وهامة، لكن لا تزال هناك مواضيع بحاجة الى حل.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ شهرين

رجال إطفائية تظاهروا أمس في اللد والرملة وبئير يعقوب

• اغلاق مصنع في «سدروت» • اقتراح دفع تعويضات لعمال سليلي حوله •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر رجال الاطفائية الذين يعملون في البلديات المنظمة في «اتحاد مدن ايالون»، امس الاثنين، امام بلديات اللد والرملة وبئير يعقوب، واشعلوا الاطارات، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ شهرين.

وتبين ان السلطات البلدية المنظمة في «اتحاد مدن ايالون»، لم تحول الميزانيات الى منظمة الاطفائية منذ عدة اشهر الامر الذي حال دون دفع الرواتب.

وهدد عمال الاطفائية بالبدء باضراب مفتوح وشامل، ابتداء من مطلع الاسبوع القادم، اذا لم يتلقوا رواتبهم هذا الاسبوع.

• اغلاق مصنع وفصل عماله •

اغلق مصنع «عوف كور»، في «سدروت»، امس الاثنين، بعد (٤٠) سنة من العمل وقذف بـ(٢٣٠) من عماله الى اشداق البطالة. وذلك بسبب الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها فرع المسالخ في البلاد.

وبعد ان لم تستجب الحكومة لطلبات اصحاب المصنع الكثيرة لدعمهم ماليًا وانقاذ المصنع.

وقال رئيس لجنة العمال في المصنع دافيد كوهين، «لقد توقعنا ان تمد الحكومة يد المساعدة لانقاذ المصنع وضمان مكان العمل لمئات العمال ولكن تبين انه لا حياة لمن تنادي».

واشار كوهين الى: «ان الرد الذي كنا نتلقاه دائمًا من الحكومة ان طلبكم قيد المعالجة والبحث، وها هي نتيجة اهتمامها، وهي خوزقتنا»!!

• التفاوض مع العمال عبر وسائل الاعلام •

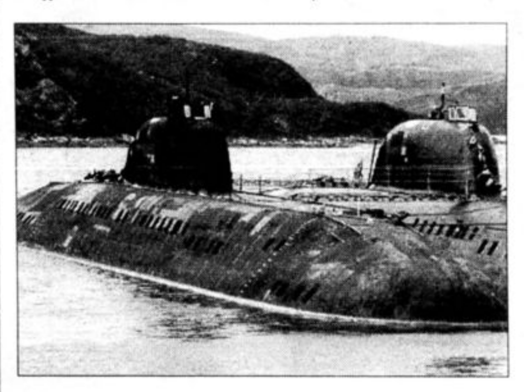
قال يوسي كوهين، عضو لجنة عمال مصنع «سليلي حولة» في كريات شمونة ان ادارة المصنع نقلت اقتراحًا حول التعويضات التي ستدفع الى العمال المفصولين، الى وسائل الاعلام قبل نقله الى لجنة العمال للتداول فيه. وبناء على ما اذيع في وسائل الاعلام، فان العمال الذين عملوا اكثر من (٢٣) سنة سيحصلون على تعويضات بقيمة (٢٥٢٪). ومن عمل خمس سنوات سيحصل على تعويضات حسب القانون.

وقال كوهين، «يؤسفني ان الادارة لم تدعونا لجلسة من اجل التفاوض وفوجئنا بسماع الاقتراح عبر وسائل الاعلام».

وقال مصدر في ادارة المصنع ان الاقتراح نقل رسميًا الى الهستدروت وهي المخولة بالبت فيه لأنها تمثل العمال.

وتجدر الاشارة الى ان العمال يعتصمون في المصنع منذ حزيران الماضي ويشنون النضال من مظاهرات وغير ذلك، احتجاجًا على اغلاق المصنع، وفي الاسبوع الفائت زارهم رئيس الدولة ووعدهم بالتدخل من اجل استمرار العمل في المصنع، وحتى امس الاثنين، تبين ان رئيس الدولة لم يتدخل لانقاذ المصنع!!

تسرب ماء وعطل كهربائي يهددان باختناق طاقم غواصة روسية نووية



* موسكو – الوكالات – تعاني غواصة كورسك النووية التابعة لأسطول الشمال الروسي والتي هبطت الى قاع بحر بارنتس (شمال غرب) تسربًا مائيًا وانقطاعًا في الكهرباء، يهدد طاقمها المؤلف من حوالي (١٢٠) شخصًا بالاختناق، وفق ما اكدت وسائل الاعلام الروسية.

وافادت محطة تلفزيون «ان.تي.في» نقلا عن مصادر عسكرية، امس الاثنين، ان تسرب المياه لوحظ على مستوى قاذفة طوربيدات في اثناء استعداد الغواصة، التي كانت تشارك في مناورات في بحر بارنتس، لإطلاق قذيفة.

وغمرت المياه الاقسام الامامية للغواصة فتم فصلها عن باقيها.

ويشار الى انها تحمل ٢٤ صاروخًا تسياريًا.

ومع توقف المفاعل النووي الرئيس انقطع التيار الكهربائي الذي يوفر الاوكسجين الذي يتزود به الطاقم.

وقالت المحطة ان الحادث وقع صباح الاحد الماضي، وان الغواصة رقدت على عمق مئة متر.

جولة أولبرايت في أمريكا اللاتينية هدفها تعزيز جمهوريات «الموز»

* باسادينا (الولايات المتحدة) – عن «و.ص.ف.» – تبدأ وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، هذا الاسبوع، جولة تشمل خمس دول في امريكا اللاتينية بهدف تشجيع العلاقات التجارية ومكافأة حلفاء واشنطن وتعزيز «العملية الدمقراطية» في المنطقة.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية قالت اولبرايت، التي تبدأ جولتها اليوم الثلاثاء في البرازيل، ان ثمة «اسبابًا خاصة جدًا» حملتها على القيام بهذه الجولة التي ستشمل، بعد البرازيل، الارجنتين وتشيلي وبوليفيا والاكوادور.

وترغب واشنطن في تعزيز علاقاتها التجارية مع الاقتصادات الناشئة في الطرف الجنوبي للقارة الامريكية وخصوصًا مع البرازيل والارجنتين العضوين البارزين في السوق المشتركة الجنوبية الأمريكية وتعتزم ايضًا تأمين الاستمرارية للعملية الدمقراطية في هذه المنطقة التي واجهت متاعب في البيرو والاكوادور اخيرًا.

لكن الجولة لن تشمل الدول التي تطرح كثيرًا من المشاكل كالبيرو حيث اعيد اخيرًا انتخاب الرئيس البرتو فوجيموري في عملية مثيرة للجدل انتقدتها واشنطن، او فنزويلا التي اثار رئيسها هوغو شافيز استياء الولايات المتحدة بقيامه بزيارة الى العراق الاسبوع الماضي.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية، طلب عدم الكشف عن هويته، «ان هذه المحطات رمزية». واضاف «نريد توجيه رسالة دعم الى اصدقائنا وابلاغهم صراحة بما يقلقنا».

وفي برازيليا، ستطرح اولبرايت مسألة انشاء منطقة للتبادل الحر في امريكا في العام ٢٠٠٥ وتبحث مع الرئيس فرناندو هنريك كاردوسو في عقد قمة اقليمية الشهر المقبل في العاصمة البرازيلية.

وستشدد اولبرايت، ايضًا، على دور البرازيل في الحفاظ على الاستقرار في الدول المجاورة وخصوصًا كولومبيا.

وفي بوينيس ايريس، الدولة الصديقة للولايات المتحدة، ستشدد على «العلاقات الاستراتيجية الفائقة الأهمية» بين واشنطن وبوينيس ايريس.



• أولبرايت •

وفي سانتياغو، ستطرح اولبرايت مع السلطات التشيلية مسألة اغتيال اورلاندو لوتوليه في واشنطن عام ١٩٧٦. ولوتوليه كان وزيرا في عهد الرئيس سلفادور الليندي الذي اطاحه الدكتاتور بينوشيه. وبينوشيه متهم بوقوفه وراء عملية الاغتيال هذه.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية هنأت تشيلي لطريقة تعاطيها مع ملف الدكتاتور السابق اوغوستو بينوشيه الذي رفعت عنه الحصانة البرلمانية هذا الاسبوع.

تعزية

تعازينا الحارة إلى أشقاء وشقيقات وأولاد وبنات وأحفاد الفقيد وعموم آل هيبي في كابول وخارجها لوفاة

الحاج مصطفى هيبي

(أبو محمد)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة – كابول

تعزية

تعازينا الحارة إلى صديقنا سامي نصراوي وإلى رفيقنا علي نجم وعموم آل نجم ونصراوي في جديدة وخارجها لوفاة المأسوف على شبابها

دليلة محمد نجم/ نصراوي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية – فرع جديدة



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» – شفاعمرو

ص.ب ٥٠٥ تل: ٠٤/٩٥٠٢٠٢١

حسب المادة ٩٧ – ب لقانون التنظيم والبناء، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» انه قدمت طلبات بناء مع تسهيلات كالآتي:

رقم	صاحب الطلب	رقم الملف	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	صالح + ماهر بسيسي	٩٨٠٠٣٧٤	١٠٣٧٥	٦٥	الطلب حسب الخارطة الهيكلية ج/١٥ومناقض للخارطة الهيكلية المودعة ج/١٠٧٨٩.
٢	روان + مزيه صايغ	٢٠٠٠٠١٧١	١٠٢٦٢	٢٤	الطلب مناقض للخارطة الهيكلية المودعة ج/١٠٦٧ ومناقض للخارطة الهيكلية المرخصة ج/٩٩١٥ من تغطية النسبة المئوية بمساحة الأرض.
٣	أبو جديه ذياب	٩٩٠٠٣١٢	١٠٢٨٢	٨٧	الطلب حسب الخارطة الهيكلية ج/٩٩١٥ ومناقض للخارطة الهيكلية المودعة ج/١٠٧٨٩ بمساحة القسيمة أقل من المسموح به.

وعليه كل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر في الجريدة إلى مكاتب اللجنة المحلية ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد – رئيس اللجنة

المجلس المحلي يانوح – جت

إعلان عن إلغاء مناقصة ٠٠/١٤ – تأمينات المجلس

يعلن المجلس المحلي يانوح – جت عن قرار إلغاء مناقصة ٠٠/١٤ – تأمينات المجلس. هذا النشر يبطل بشكل قاطع أي نشر سابق.

باحترام

يوسف قاروط

رئيس المجلس

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

ضابط الادارة للشؤون الداخلية

مجلس التنظيم الأعلى

اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع المشروع التفصيلي رقم ١٩/٢٢٠ لمحطة وقود مفرق «جبعونيم» تعديلا لمشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٢٠ ولمشروع التنظيم الاقليمي RJ-5 الموجود في الحوض الطبيعي ٣ جزء من خلة الرحف وفي الحوض الطبيعي ٦ جزء من وعير ابو خطاب من اراضي الجيب.

حدود المشروع: كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

موقع المشروع: على مفرق جبعونيم بالشارع رقم ٤٣٦ جنوبي جفعات زئيف.

اهداف المشروع: تغيير استعمال الارض من الزراعي الى محطة وقود.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ١٩/٢٢٠ لمحطة وقود مفرق جبعونيم.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل، بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا

ضابط الادارة للشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الأعلى

إحتفاءً بذكرى مرور ١٥ عامًا على رحيل الدكتور اميل توما

يصادف يوم ٢٠٠٠/٨/٢٧ مرور ١٥ عامًا على رحيل القائد الشيوعي، المناضل والمفكر والمؤرخ اميل توما، ويقوم المعهد الذي يحمل اسمه بالتحضيرات للاحتفال بهذه الذكرى ويشمل البرنامج زيارة الضريح يوم ٢٠٠٠/٨/٢٦ الساعة ٥.٣٠ مساءً وبعد ذلك الساعة ٦.٣٠ اجتماع في المعهد في حيفا يتكلم فيه الدكتور حبيب بولس وعضو الكنيست تمار غوجانسكي، والكاتب سلمان ناطور والباحث زاهي كركبي، ويدير الاجتماع الدكتور أحمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد».

دعوة

تمهيداً لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة المجلس في كابول

جبهة كابول تدعو جميع أعضاء المؤتمر إلى الاجتماع الهام، الذي سيعقد يوم غد الاربعاء، الموافق ٨/١٦ الساعة الثامنة والنصف مساءً، في نادي الحزب في القرية.

حضوركم هام وضروري.

سكرتير الجبهة

علي مرشد

احتجاجا على الطائفية السياسية في لبنان

النائب نجاح واكيم يطالب بإرجاء موعد الانتخابات

• المطالبة بخفض سن الاقتراع الى ١٨ سنة وانتخاب عشرة نواب على اساس غير طائفي •

* بيروت – من «و.ص.ف.» – دعا النائب اللبناني المعارض نجاح واكيم الى ارجاء الانتخابات البرلمانية المقررة في السابع والعشرين من آب الجاري والثالث من أيلول المقبل منددًا بالنظام السياسي اللبناني القائم، حسب قوله، على «الطائفية».

ودعا واكيم في مقابلة اجرتها معه الشبكة اللبنانية للارسال «ال بي سي» مساء أمس الاول الاحد، الى ارجاء الانتخابات وخفض سن الاقتراع الى ١٨ سنة وانتخاب عشرة نواب على أساس «غير طائفي».

والمعروف ان عدد النواب ينقسم مناصفة بين المسيحيين والمسلمين ويترشح النائب حسب طائفته ومذهبه.

وكان النائب نجاح واكيم قرر العزوف عن تقديم ترشيحه في العاصمة بيروت احتجاجًا على التدخلات في الانتخابات وطريقة تشكيل اللوائح وقانون الانتخاب.

وشرح أسباب عزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية قائلا «انا لا أفتش عن مشكلة، أنا، كما هي حال الشعب، في مشكلة مع الطبقة السياسية المفروضة علينا (..)» مضيفًا «اردنا ان نقول بقرار العزوف اننا وصلنا الى كارثة».

وعن قانون الانتخاب قال واكيم «لقد وضعوه لمنع الناس من المشاركة وليس العكس، ولتعليب النتائج التي لن تكون لمصلحة لبنان اطلاقا». ولفت الى انه «فشل في تعديل حرف في القانون او الطعن فيه لاحقا» ووصل «الى حائط مسدود لجهة فتح ثغرة صغيرة تدخل هوا، نظيفًا الى مجلس النواب».

وأضاف واكيم «كان لا بد عندها من اتخاذ موقف غير عادي، وهو لم يكن موجهًا الى الطبقة السياسية بل الى الناس، واردنا به ان نقول اننا وصلنا الى الخطر ولم نستطع من خلال محاولاتنا ان نغير الصراع السياسي في البلاد».

وعن الجهة التي «تعلب النتائج» قال واكيم «ان الولايات المتحدة والمملكة السعودية وغيرها من الدول العربية ليست بعيدة عن التعليب، والانتخابات لا تجري بعيداً من الغطاء الامريكي»، وقال ان العلاقة مع سوريا «ليست سليمة».

واعتبر واكيم ان النظام اللبناني بات «معربًا» واعتبر ان «الارادة الشعبية مكتومة من قبل انظمة المخابرات التي تخلق انظمة لا يمكن ان تتجدد وحيث ان الحاكم العربي يبقى حتى يموت».

ورأى انه في «اسرائيل عودتنا، هناك نظام دمقراطي لليهود على الاقل والرأي العام يمكن ان يعطي رأيه في مسيرة السلام» بينما «في البلاد العربية الشعب مهمش ولا يسأل عن رأيه».

وكان واكيم التقى، بعد عزوفه عن الترشح للانتخابات، رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود ونائب رئيس الوزرا، ووزير الدفاع السوري مصطفى طلاس. وقال ان الاثنين اعربا له عن رغبتهما بعودته عن قرار العزوف.

الا ان واكيم قرر القول مسا، الاحد أنه لن يتراجع عن قراره العزوف عن المشاركة في الانتخابات الا بعد ان توافق الحكومة على مطالبه.



• النائب اللبناني نجاح واكيم •

وفاة الكاتب والمفكر اللبناني السوري قسطنطين زريق

* بيروت – عن «و.ص.ف.» – توفي يوم السبت الماضي في بيروت الكاتب والمفكر اللبناني السوري الاصل قسطنطين زريق عن عمر ناهز الـ ٩١ عامًا تاركًا وراء، العديد من الكتب والمقالات في مواضيع القومية العربية وفلسطين بشكل خاص.

ولد قسطنطين زريق عام ١٩٠٩ في دمشق وكان شاهداً على قرن باكمله تقريبًا حيث تتلمذ الألاف على يديه في جامعة دمشق ثم في الجامعة الامريكية في بيروت.

كان له التأثير الكبير في تأسيس هيئات علمية وثقافية عدة مثل «العروة الوثقى» في الجامعة الامريكية في بيروت و«النادي الثقافي العربي» في العاصمة اللبنانية أيضًا.

وقد تغذى على أفكاره مؤسسو حركة القوميين العرب في الجامعة الامريكية في بيروت مثل جورج حبش ووديع حداد وهاني الهندي واحمد الخطيب.

ومع ان قسطنطين زريق واكب السياسة فقد رفض الدخول في العمل السياسي المباشر واختار ان يبقى في ميدان الفكر فكان مفكراً ومؤرخًا واستاذا جامعيًا وبانيا للمؤسسات.

عمل زريق كثيراً على تطوير مفهوم القومية العربية التي اعتبرها سبيلا الى الترقي والتقدم وليست نهاية المطاف.

واكب القضية الفلسطينية منذ بداياتها وخصوصًا منذ كان سفيراً لسوريا في واشنطن لدى اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

اهتم كثيراً بالتربية والتعليم والبحث العلمي حتى انه تمكن من رئاسة اتحاد الجامعات العالمي بعد ان ترأس جامعة دمشق ثم الجامعة الامريكية في بيروت، وعمل في المجلس التنفيذي للاونسكو ممثلا لسوريا (١٩٥٠ – ١٩٥٤).

وفي عام ١٩٦٣ اسس مع عدد من زملائه مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت التي لا تزال تعمل حتى اليوم.

وفي بداية السبعينيات عمل مع «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت، مرشداً وموجهًا ومستشاراً حتى آخر أيام حياته.

واعتبر زريق من أبرز رواد التفكير النقدي البنا، بين الكتاب العرب معتبراً ان النقد يتجه اولا نحو نقد الذات.

عكف زريق على دراسة التاريخ العربي من مراجعه الاصلية وفي كتابات المستشرقين قبل ان ينشغل في سنواته الاخيرة في المستقبل العربي. فكان له كتاب «نحن والتاريخ» عام ١٩٥٩ قبل ان يكتب «نحن والمستقبل» عام ١٩٧٧.

من ابرز كتبه أيضًا «تهذيب الاخلاق» و«معنى النكبة» (١٩٤٨) ثم «معنى النكبة مجدداً» و«ما العمل».

في إطار تكريس المصالحة بين الكوريتين

اليوم، لقاء بين أفراد العائلات الكورية التي فرقها نصف قرن من العداء

• واطلاق سراح آلاف المعتقلين في سجون كوريا الجنوبية •

* سيئول – الوكالات – باشرت الكوريتان مرحلة جديدة على طريق التقارب من خلال بدء «أسبوع مصالحة» شهد مبادرات ملموسة لتكريس الهدوء في العلاقات بينهما، أمس الاثنين.

واعاد الشقيقان العدوان خلال الحرب الباردة فتح مكتبي الاتصال بينهما أمس، في قرية بانمونجوم الحدودية، ليقيما بذلك وسيلة اتصال دائمة بين النظامين.

واعلنت كوريا الجنوبية، من جهتها، اطلاق سراح (٣٥٨٦) معتقلاً من بينهم المحكومان الاخيران بالتجسس لصالح كوريا الشمالية وذلك بموجب عفو رئاسي للتأكيد على المصالحة الجارية مع الشمال، وسيفرج عن المعتقلين اليوم خلال احتفال الكوريتين معًا بيوم التحرر من الاحتلال الياباني، للمرة الاولى منذ انقسام شبه الجزيرة في ١٩٤٥.

وقد اوقف تشونغ سو – ايل، الاستاذ السابق في جامعة سيئول في ١٩٩٦ وحكم عليه بالسجن لمدة (١٥) عامًا بتهمة التجسس، كما حكم على شين – جونغ – اون المسؤول السابق في ميترو سيئول بالسجن لمدة عشر سنوات في العام ١٩٩٧ للتهم نفسها.

وأعلن متحدث رئاسي ان «الرئيس قرر هذا العفو الواسع ضمن روح المصالحة والعفو اللذين يتمسك بهما في مرحلة المصالحة هذه».

ومن بين الاجراءات، التي قررتها الكوريتان خلال القمة، التي جمعت بينهما في اواسط حزيران الماضي، اعادة فتح مكاتب بانمونجوم، التي تقع في منطقة منزوعة السلاح تفصل بين الكوريتين منذ نهاية الحرب بينهما في ١٩٥٣.

ومن المقرر ان يسهل المكتبان اللذان اعيد فتحهما للمرة الاولى في ١٩٩٢ قبل ان يغلقا مجددا بعد اربع سنوات في أعقاب أزمة البرنامج النووي في كوريا الشمالية، اقامة اتصالات سريعة لنزع فتيل الازمات المحتملة.

ويضم كل مكتب وفداً من سبعة عناصر، وقد سحبت كابلات من الالياف البصرية يتألف كل منهما من ٣٠٠ خط تحضيرا لاعادة فتح المكتبين.

واجرى مسؤولون من الشمال والجنوب اتصالا هاتفيًا رمزيًا استمر خمس دقائق تقريبًا بعد اعادة خط الهاتف بين المكتبين.

وعلق الوزير الكوري الجنوبي للوحدة الوطنية، بارك جي – كيو، بمناسبة مراسم الافتتاح قائلاً «إنه دليل على ان رغبة الجنوب والشمال في التنفيذ الفعلي للاتفاق الذي توصلا اليه خلال قمة (حزيران الماضي) متينة وثابتة».

وتتزامن مبادرات التهدئة مع بدء «أسبوع المصالحة» الذي اتخذ القرار بشأنه خلال القمة التاريخية في بيونغيانغ في حزيران الماضي.

اما المحطة الاهم هذا الاسبوع فستتم اليوم مع اللقاء المؤثر بين أفراد العائلات الكورية، التي فرقها نصف قرن من العداء، والتي فقد بعضها اي أمل في اللقاء مجدداً.

ومن المقرر ان يصل ما مجمله مئة شخص من كوريا الشمالية الى سيئول على متن الرحلة الاولى من كوريا الشمالية الى كوريا الجنوبية – كما سيتوجه مئة كوري جنوبي على متن الطائرة نفسها الى بيونغيانغ للقاء ذويهم.

وأثار لم شمل العائلات تأثيراً عميقًا في كوريا الجنوبية حيث ٦.٧ مليون شخص لهم أقارب في الشمال.

٢٨ منظمة لحقوق الانسان تدين سياسة بريطانيا العنصرية

* لندن – «و.ص.ف.» – استنكرت ٢٨ منظمة مدافعة عن حقوق الانسان، أمس الاثنين، في تقرير رفعته الى الامم المتحدة في جنيف، السياسة البريطانية في موضوع الهجرة وكذلك مصير الاقلية السودا، في بريطانيا.

وتتهم هذه المنظمات الحكومة البريطانية بـ «تشجيع العنصريين» خصوصا عبر تشديد تشريعها حول حق اللجوء.

فقد شددت الحكومة العمالية قانونها المتعلق بحق اللجوء في الربيع الماضي للتصدي لتدفق اللاجئين بشكل لم يسبق له مثيل في هذا البلد، ولم يكن من شأن هذه التدابير الا ان زادت من حدة المشاكل القائمة.

ومن المنتظر ان تصدر لجنة الامم المتحدة حول ازالة كل أشكال التمييز العنصري قريبًا في جنيف تقريرها الخاص حول بريطانيا.

وتؤكد هذه المنظمات أيضًا ان حكومة لندن لم تفعل اي شيء لمحاربة التمييز الذي يتعرض له السود من جانب الشرطة ومن جانب ارباب عملهم على حد سوا،.

وأشار التقرير الى ان السود من «الافارقة والكاريبي» يشكلون ١٠٪ من السجناء الذكور و ٨.١١٪ من الاناث فيما لا يمثلون سوى ١٪ من التعداد السكاني للذكور و ٢٪ من التعداد السكاني للاناث في بريطانيا، كذلك فان ٥.١٧٪ من الأشخاص الذين توفوا في السجن العام الماضي هم من السود.

وقد شهدت بريطانيا العام الماضي تدفقًا قياسيًا لحوالي مئة الف طالب لجوء وصل قسم منهم بصورة غير شرعية الى البلاد. لكن الواصلين الجدد لاقوا موقفًا عدائيًا متزايدا من الرأي العام والصحافة الشعبية وما يغذي ذلك خطاب المعارضة المحافظة الذي تزداد لهجته تطرفًا.

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من المحامي سمير حاج وكيل ورثة المرحوم حبيب إبراهيم نشاشيبي من عبلين بطلب تثبيت وتصديق وصية المرحوم حبيب إبراهيم نشاشيبي المتوفى بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢١ وتاريخ الوصية ١٩٩٧/٦/١٧.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت ڤيلوثيوس

مريم الطفلة العراقية المصابة بالسرطان تتوجه الى الولايات المتحدة للعلاج

* عمان – الوكالات – أفاد نشطاء اردنيون من أجل رفع الحصار الدولي عن العراق ان الطفلة العراقية مريم المصابة بسرطان الدم (اللوكيميا) والتي أصبحت رمزاً لمعاناة الاطفال العراقيين من جراء الحصار، غادرت أمس الاثنين، عمان الى الولايات المتحدة لتلقي العلاج بناء على دعوة من جهات امريكية متبرعة.

واوضح فواز زريقات، عضو لجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق، (غير حكومية) ان «مريم (٦ سنوات) غادرت برفقة جدتها الى نيويورك، التي ستتوجه منها الى بنسلفانيا وذلك على متن طائرة للخطوط الملكية الاردنية، التي قامت باهداء الطفلة وجدتها تذكرتي السفر».

وأضاف زريقات ان طبيب الاطفال الامريكي المعروف علي عبوسي، سيشرف على علاج مريم في احد مستشفيات بيتسبرغ في بنسلفانيا في حين ستتحمل تكاليف اقامتها مع جدتها جماعة برودروف وهي منظمة امريكية غير حكومية معنية برفع الحصار عن العراق وبتخفيف معاناة الشعب العراقي.

ووجه زريقات شكره الى السفارة الامريكية في عمان، التي منحت الطفلة العراقية وجدتها تأشيرتي دخول الى الولايات المتحدة كما رفضت تلقي الرسوم المعتادة للتأشيرات.

وكانت مريم قد شفيت تقريبًا من اللوكيميا بعد تلقيها العلاج في بريطانيا عام ١٩٩٧ الا انها تعرضت في العراق لانتكاسة الصيف الماضي فقدت على أثرها البصر فخضعت للعلاج مرة أخرى في مركز الامل لعلاج السرطان في عمان استمر اكثر من شهرين.

واوضح زريقات ان علاج مريم في الولايات المتحدة «سيركز على امكانية اعادة البصر اليها في ضوء التجهيزات الطبية المتطورة» في هذا البلد.

وكان النائب البريطاني جورج غالوي، أطلق حملة لرفع العقوبات عن العراق اطلق عليها اسم «حملة مريم» الطفلة العراقية، التي تعتبرها اوساط نقابية وسياسية اردنية بمثابة «مثال على آثار الحظر الدولي على أطفال العراق».

«ذيل الكلب يبقى اعوج...»

اسرائيل تقوم مجددًا بأعمال استفزازية داخل الاراضي اللبنانية



• جنود اسرائيليون عند الحدود مع لبنان يرفعون مستوى الاسلاك الشائكة •

* العباد (لبنان) – أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بان اسرائيل عمدت، أمس الاثنين، للمرة الثانية خلال اربعة أيام الى القيام باشغال داخل الاراضي اللبنانية على الحدود بين البلدين.

وأضاف المصدر نفسه ان جرافتين اسرائيليتين عبرتا صباح أمس الحاجز الحديدي الذي تقيمه اسرائيل لحماية حدودها مع لبنان وقامتا بتمهيد منحدر من الارض في قطاع العباد المواجه لقرية مرغليوت.

ودخلت الجرافتان الاراضي اللبنانية حتى عمق عشرين مترا تحت حماية دورية عسكرية اسرائيلية بقيت داخل اراضي اسرائيل.

وأضاف المراسل ان عناصر من «حزب الله» غير مسلحين وصلوا الى المكان وراقبوا عمل الجرافتين من دون ان يتدخلوا.

وسبق ان قام الجيش الاسرائيلي بأشغال داخل الاراضي اللبنانية في قطاع آخر محاذ للحدود قبل أيام، فقد عبرت الجمعة الماضي جرافة اسرائيلية الحاجز الحديدي على مستوى وادي مرجعيون قبالة بلدة المطلة ونشرت رملا بطول مئات الامتار وعرض ستة أمتار للتمكن من كشف آثار متسللين محتملين او سيارات من الجانب اللبناني.

و«اشتكت» اسرائيل لدى الامم المتحدة لتكرار الحوادث على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية خصوصًا رشق حجارة والقاء زجاجات حارقة ادت حسب اسرائيل الى اصابة العديد من الجنود الاسرائيليين، وادى الرد الاسرائيلي بالرصاص المطاطي او الحي الى اصابة ١٨ شخصًا على الجانب اللبناني.

واعتبر المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان مسؤولية الامن على الحدود مع اسرائيل في جنوب لبنان تقع بالدرجة الاولى على الدولة اللبنانية وان جنود الامم المتحدة «ليسوا حرس حدود ولا يمكن ان يكونوا مسؤولين عن حدود دولة تتمتع بسيادة».

د. أسعد عبد الرحمن

قضية اللاجئين في كامپ ديڤيد الثانية

• جزرات وخوازيق !

* المراقبة الدقيقة لما ورد في الصحف العبرية (وهي غالبا ما تكون مطلعة) وما ورد في الصحف الغربية الأمريكية والاوروبية - (وهي مطلعة أيضًا بدرجة لا تقل عن نظيرتها العبرية) ثم ما ورد في أجهزة الاعلام الغربية - والاسرائيلية علاوة، على ما صدر عن مسؤولين فلسطينيين - وفي معرض رفض بعض الأفكار - إضافة الى ما نعرفه من مواقف بعض الباحثين والمسؤولين الاسرائيليين وما عرضوه على نظرائهم من الفلسطينيين، كل ما ورد في هذه المصادر يساعدنا على رسم صورة لما تم عرضه والاصرار عليه اسرائيليًا في اجتماعات قمة «كامب ديڤيد» الثانية.

وطبعًا، نحن نتحدث عما تريده أو عرضته اسرائيل في تلك القمة ليس فقط كي نعرف أين وصلت الامور، وانما أيضًا كي نعرف «حدود» الطرح الاسرائيلي على الأقل في هذه المرحلة وفي ظل موازين القوى القائمة، وطبعًا كي نعرف أين نقف نحن وبخاصة اذا ما استؤنفت أعمال القمة - كما هو منتظر - وفقًا لتقديرات العديد من المطلعين والسياسيين والمحللين.

لو اخترنا أسلوب عقد مقارنات مع العديد من المشاريع الاسرائيلية ازاء قضية اللاجئين الفلسطينيين، لقلنا ان مواقف اسرائيل الرسمية في قمة «كامپ ديڤيد» اقتربت كثيرًا من جوهر الموقف الذي كان قد عرضه ويعرضه الجنرال شلومو غازيت منذ العام ١٩٩٤ وحتى الآن، والبعض يقول ان ما تم عرضه اسرائيليًا هو أسوأ حتى من مشروع جازيت!

ومما لا شك فيه أن مشروع ذلك «الجنرال» امتلك ذكاء شيطانيًا من خلال مقدماته «الجميلة» الناقدة تاريخيًا للموقف الاسرائيلي من موضوع اللاجئين، ثم من خلال آرائه «التجميلية» لما يقترحه من حل على قاعدة قوامها: «من برة رخام.. ومن جوّه سخام!!!» لماذا؟ لأن جوهر موقفه يتلخص في تفريغ «حق العودة» من الجوهر الذي أقرته الشرعية الدولية متمثلاً في القرار الأممي - الحل الوسط - القرار ١٩٤. لكن، كيف كانت عليه هذه المرة عملية التجميل؟ ثم كيف جرى اسرائيليًا تفريغ ذلك القرار من جوهره في أثناء مفاوضات كامپ ديڤيد؟

من باب التلخيص غير المخل بمضمون الموقف الاسرائيلي يقال - في أحسن السيناريوهات - إن عملية الجراحة التجميلية التي جرت لذلك الموقف تضمنت على الصعيد الفلسطيني الثنائي أربعة عناصر: أولها، تطوير موقف «الأسف» الاسرائيلي المطّاط لما جرى للاجئين الفلسطينيين في أحداث العام ١٩٤٨ الى موقف مؤداه اعتراف اسرائيل «بمسؤولية جزئية» عما جرى يومذاك مع تحميل العرب.. وربما الطليان أيضًا جوانب المسؤولية الاساسية لنكبة اللاجئين! وثانيها، استعداد اسرائيل، لنسيان موضوع المقارنة او المقايضة (!!!) بين اللاجئين الفلسطينيين ومن تسميهم اليهود الذين تقول إنهم «هجروا» من البلاد العربية الى اسرائيل!! وثالثها، تطوير موقف اسرائيل الرسمي القديم بالمساهمة «رمزيًا» في صندوق التعويضات بالاعراب عن استعدادها للمساهمة «بكرم» سواء على نحو مباشر أي من الأموال الاسرائيلية أم الى نحو غير مباشر عبر تجنيد صلاتها وتأثيراتها في المجتمع الدولي لضمان أكبر مبلغ ممكن لتعويض الفلسطينيين عن أملاكهم ومعاناتهم وكذلك تعويض الدول العربية المضيفة للاجئين. ورابعها، ان تقوم اسرائيل بالاعتراف بالسطر الأول من الجملة القائلة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين ثم تسلب ذلك الاعتراف من جوهره في النصف الثاني من الجملة حين تضيف بأن ذلك الاعتراف مفهوم عندها باعتباره حق جمع الشمل لبضعة آلاف من اللاجئين الذين يعودون - بقرار اسرائيلي وآلية اسرائيلية - على أساس ما قد يقرب من خمسة آلاف سنويًا وعلى مدى سنوات قادمة (بحيث يكونون قد توفاهم الله قبل ذلك!!!). هذا على الصعيد الفلسطيني، فماذا عن «الكرم» الاسرائيلي على الصعيد العربي والدولي؟ يتابع الطرح الاسرائيلي عرضه «الكريم». لكن «بكرم» أقل على الصعيدين العربي والدولي، بل هو يضع شروطًا مواكبة لذلك «الكرم». فمقابل وعد اسرائيل للدول العربية المضيفة ببذل مساعيها من أجل تعويض تلك الدول - بما في ذلك دولة فلسطين - عن «عبء تحملها للاجئين الفلسطينيين» طوال ٥٢ عامًا وعن «عبء توطينهم حيث هم» أي خارج ديارهم الاصلية وبالتالي خارج نص القرار (١٩٤) فانه - أي اسرائيل - تريد من هذه الدول، والأسرة الدولية أيضًا، أمورًا - مطالب أربعة.

ويتجلى أول هذه المطالب في الموافقة على الغاء القرار (١٩٤) ويتجسد ثانيها في تصفية المخيمات في الدول العربية المضيفة (بما في ذلك فلسطين). ويتضح ثالثها في مطلب اسرائيل إنهاء وكالة «الأونروا» ونقل خدماتها الى الدول المضيفة. واما رابعها فيندرج في المطلب الاسرائيلي الاكبر القاضي بقبول هذه الدول ومشاركتها الفاعلة في توطين اللاجئين واذابتهم كليًا في النسيج المجتمعي لتلك الدول!!

غير أن «الجزرة» الكبرى بين كل «الجزرات» الموزعة على امتداد غابة الخوازيق آنفة الذكر فتتجلى في العرض الاسرائيلي المستهدف اغراء الفلسطينيين والعرب والمسلمين بل ومسيحيي العالم بما هو أصلا حق لهم، نصت عليه الشرعية الدولية حتى في أضيق قراراتها أي في القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨). والمقصود هنا لجوء اسرائيل الى «التعويض» عن الخوازيق المنصوبة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين بجزرات هي في مجموعها أقل مما أعطاه ذلكما القراران من خلال عرض اسرائيل:

أولا: «التنازل» عن أوسع رقعة من أراضي «يهودا والسامرة!!!» وربما تعويض بعضها بأراض من «اسرائيل»!! وثانيًا «شطب» أكبر كمية من المستوطنات.

ثم ثالثًا - وحسب الحالة «منح» أكبر قدر من السيادة والسيادة المشتركة!! والسيطرة!! على معظم أحياء القدس الشرقية، رابعًا، تأمين أعلى حد ممكن من السيادة على المعابر، وخامسًا - «اعادة» اكبر كمية من المياه المسروقة من أحواض الضفة الغربية، وطبعًا يضاف الى ذلك سادسًا، «كرم» في قضايا الوضع الانتقالي - (اطلاق السجناء، وفتح ممرات آمنة اضافية بين الضفة والقطاع، علاوة على سيادة أكبر في الموانئ الجوية والبحرية الفلسطينية مع اطلاق اسراح المال الفلسطيني الذي جعلته اسرائيل رهينة لديها.. الخ).

تلكم هي الجزرات فمن يريد ان يأكل؟!! تلكم هي الخوازيق فمن يختار القعود عليها؟!

• أطفال مخيم الشاطئ في مدينة غزة -(و.ص.ف.)•

• عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وكان قد أعلن في أثناء قمة «كامپ ديڤيد» استقالته من مسؤولية ملف اللاجئين.

من جرائم التهويد في القدس العربية

* رأى هاشم عقل البالغ من العمر ٩٥ عامًا الكثير والكثير خلال حياته كفلسطيني مقيم في القدس فقد خسر معظم ممتلكاته لصالح اسرائيل والتي قدرها بنحو ٧٥ فدانًا.

يخوض عقل وثماني عائلات فلسطينية اخرى في الوقت الحالي معركة امام المحاكم الاسرائيلية للحفاظ على ما تبقى لهم من أراض قرب الجامعة العبرية التي تأسست عام ١٩٢٥ في القدس الشرقية العربية التي ضمتها اسرائيل بعد ان احتلتها حين احتلت الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧.

هناك آلاف القصص المماثلة لقصة عقل في المدينة المقدسة هي ملاحم من الأسى تضفي خلفية مأساوية لقضية مصير القدس المشحونة بالمشاعر.

قبل شهرين تلقى عقل أمرًا من بلدية القدس بازالة منزله واخلاء أرضه لاقامة سكن للطالب، وارجئ تنفيذ الامر حتى ٣٠ أيلول الى ان تبت المحكمة في دعوى الاستئناف المقدمة، من جانبه.

قال عقل الذي سكنت عائلات يهودية في ثلاثة منازل كانت مملوكة لعائلته في القدس الغربية بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨ لم يكفهم انهم نهبوا كل ممتلكاتي بل يحاولون الآن هدم الشيء الوحيد الذي أملكه.

وقال مركز بحوث الاراضي ومقره القدس في تقريره السنوي الاخير ان اسرائيل زادت بنسبة ١٦ بالمئة من عمليات تدمير منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية عام ١٩٩٩ وان المنازل التي هدمت ذلك العام كان يقطنها ٣٣٠ شخصًا.

• صعوبة الحصول على ترخيص •

وتقول السلطات الاسرائيلية ان البيوت أقيمت بدون تراخيص ويقول الفلسطينيون ونشطاء مدافعون عن حقوق الانسان ان اسرائيل تعمد الى اصدار عدد محدود للغاية من تراخيص البناء، وهي سياسة تستهدف إضعاف موطئ قدم الفلسطينيين في القدس والقرى القريبة منها في الضفة الغربية.

وقال يعقوب عودة من مركز بحوث الاراضي يحتاج الفلسطينيون ٢٢ الف وحدة سكنية على الأقل لتلبية احتياجاتهم العاجلة.

وصرح بان بلدية القدس لا ترد على أي طلب فلسطيني للحصول على ترخيص بالبناء، إلا بعد خمس سنوات.

وأضاف عودة ان اسرائيل هدمت أكثر من ٢٠٠٠ منزل فلسطيني في المدينة منذ ان احتلت القدس الشرقية في حرب عام ١٩٦٧.

وقال ان الفلسطينيين منعوا من البناء، في ٨٦ بالمئة من مساحة القدس بدعوى انها مساحات زراعية وهو تعبير يشير الى أنها مساحات غير مخصصة لبناء مبان سكنية.

وذكر عودة (لم يترك للفلسطينيين سوى ٨ بالمئة من مساحة القدس الشرقية للبناء عليها).

وأضاف قائلا ان الفلسطينيين ارغموا نتيجة لذلك على العيش خارج القدس وفقدوا في النهاية حقهم في الاقامة ومزايا أخرى. وتبين الاحصائيات الفلسطينية الرسمية ان اسرائيل صادرت ٧٧٨ تصريحا بالاقامة عام ١٩٩٨ وحده وانها صادرت ٥٧٦٨ تصريحا خلال الفترة من عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٩٨.

وتوقع احصاء رسمي فلسطيني حديث بان يصل عدد الفلسطينيين في القدس الى ٤٩٦٤٤٥ نسمة عام ٢٠١٠ وطبعًا لنفس الاحصاء، بلغ عدد الفلسطينيين في منطقة القدس التي تضم بعض القرى المحيطة بالمدينة ٣٣١٥٥٣ نسمة.



• مواطنة فلسطينية تستنجد بعد أن هدم الاحتلال مأواها •

• سحب رخص الاقامة •

ودأب القانون الاسرائيلي على تجريد عدد كبير من الفلسطينيين في القدس من حق الاقامة وسحب تراخيص الاقامة من الذين لا يثبتون بالوثائق انهم عاشوا في المدينة سبع سنوات متتالية، والقانون يطبق على الفلسطينيين وحدهم.

وقال الحسيني ان الاسرائيليين يريدون التخلص من كل ما تبقى من منازل فلسطينية (ليجعلوا القدس يهودية خالصة - انها سياسة).

يجلس عقل في حديقته المطلة على فندق فاخر ويقول متحسرًا انه شيد على ارضه التي صادرتها اسرائيل.

ويقول عقل أيضًا ان جزءًا من الكنيست مقام على ارضه ويبرز كاثبات لصحة ملكيته وثائق عثمانية وبريطانية واردنية.

ويقول ان القضية الحالية تعود الى عام ١٩٧٣ حين صادرت السلطات الاسرائيلية جزءًا من ارضه لبناء سكن لطلبة الجامعة العبرية.

بدء محاكمة ١٧ متهمًا بالتورط في اغتيال مثقفين أتراك علمانيين

* انقرة - الوكالات - بدأت، امس الاثنين، امام محكمة امن الدولة في انقرة محاكمة ١٧ شخصًا متهمين بالتورط في اغتيال مثقفين اتراك علمانيين.

واعلنت وكالة الاناضول التركية للأنباء، ان هيئة الاتهام طلبت الاعدام لتسعة من المتهمين بتهمة «محاولة قلب النظام الدستوري لاستبداله بنظام اسلامي» كما طلبت السجن ٢٢ عامًا لستة مشتبه فيهم لقيامهم بـ«تشكيل عصابة مسلحة» والسجن سبع سنوات بحق اثنين لم يمثلا امام المحكمة بتهمة «دعم منظمة سرية».

وكان المتهمون اعتقلوا خلال عملية واسعة قامت بها الشرطة في ايار الماضي. وهم متهمون بالتورط في اغتيال ثلاثة مثقفين اتراك في التسعينيات يعتبرون من ابرز المدافعين عن المبادئ العلمانية وهم: الصحافي اوغور مومجو والصحافي والوزير السابق احمد تانر كيسلالي والبروفسور بحريه اوجوك.

كما سيحاكمون ايضًا في اطار التحقيق الهادف الى إلقاء الضوء على مقتل الدبلوماسي الاسرائيلي ايهود سادان والدبلوماسي السعودي عبد الغني بدوي حسب ما اضافت الوكالة نفسها.

خلع عين مصري رش مواطنه بماء النار!!

* الرياض - الوكالات - امر القضاء السعودي بتنفيذ حكم خلع عين مصري اقدم على رش وجه مواطن له بماء النار قبل ست سنوات بعد ان رفض الاخير اسقاط حقه في القصاص مقابل تعويض مالي.

واكدت صحيفة «عكاظ» السعودية، امس الاثنين، ان الحكم وهو الاول من نوعه في المدينة المنورة منذ حوالي اربعين سنة نفذ الاسبوع الماضي في مستشفى الملك فهد في المدينة. ونص الحكم على خلع عين الجاني وتغريمه (٢٥٨) ألف ريال (٦٨ ألف دولار).

وكان عبد المعطي عبد الرحمن (٣٧ عامًا) اقدم على رش وجه شحاتة عجمي محمود (٥٣ عامًا)، وكلاهما من محافظة قنا في صعيد مصر، بماء النار إثر خلاف مالي بسيط بينهما، وفق الصحيفة.

واكدت الصحيفة ان المجني عليه رفض العودة عن المطالبة بتطبيق القصاص رغم تدخل بعض اهل الخير الذين عرضوا عليه مبلغ (٨٠٠) ألف ريال (٢١٣ ألف دولار).

وبرر المدعي رفضه بالقول ان تنفيذ القصاص سيبطل عمليات الثأر، التي يمكن ان تقدم عليها عائلته ضد عائلة المعتدي.

وقال شحاتة عجمي انه لم يعد الى بلده لأنه لا يريد لأبنائه وزوجته واهله ان يروا التشوهات، التي لا يزال يحملها في وجهه رغم اكثر من (٣٠) عملية تجميل اجراها على مدى ثلاث سنوات بعد الحادثة.

مقتل ٢٦ شخصًا في حادث طائرة في الكونغو

* كينشاسا - «و.ص.ف.» - افادت مصادر الملاحة الجوية في كينشاسا، امس الاول الاحد، ان ٢٦ شخصًا قتلوا في تحطم طائرة «انطونوف ٢٦» في كيمبانغوا على بعد ٣٠ كلم من تشيكابا (كاساي الغربية)، في الكونغو.

واوضحت المصادر ان قائد الطائرة التي تعود الى شركة خاصة، لاحظ عطلاً في المحرك بعد ١٥ دقيقة من اقلاعها من تشيكابا وفيما كان يحاول العودة الى كينشاسا تحطمت الطائرة على بعد ٣٠ كلم من هذا المركز الغني بالألماس.

ولم تعرف حتى الآن هوية الركاب الذين يراوح عددهم بين ٢١ الى ٢٦ راكبًا بحسب المصادر نفسها.

إصدار جديد من «ويندوز» لخدمة شبكات الأعمال

* سياتل - الوكالات - صرحت شركة «مايكروسوفت» بأنها سوف تطلق اصدارًا جديدًا من برنامج «ويندوز ٢٠٠٠»، موجهًا لقطاع شبكات الأعمال. واكد مركز بيانات «ويندوز ٢٠٠٠» ان النسخة الجديدة ستكون متاحة في الاسواق بدءًا من ٢٦ ايلول المقبل.

ويمكن لهذا البرنامج ان يخدم ٣٢ جهازًا فرعيًا داخل الشبكة الواحدة، وهو مخصص لخدمة الشركات كبيرة الحجم، والتي تتعامل في مجال البحوث العلمية، والبيانات الاقتصادية والمالية. ولم تعلن مايكروسوفت الاسعار المتوقعة لهذا البرنامج الجديد الا انه من المتوقع ان يصل سعر النسخة الواحدة ٤٠٠٠ دولار.

خلال (٢٤) ساعة
(٤) قتلى و(١٨٩) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اربعة اشخاص مصرعهم، واصيب (١٨٩) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، في (١٦٥) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاحد، والخامسة من مساء امس الاثنين.

ولقي شابان مصرعهما صباح امس الاثنين، في حادث وقع على جسر «چني ألون» في الخضيرة، فقد انحرفت سيارة خاصة عن مسارها اصطدمت بدرابزين الجسر، حطمته وسقطت على الارض، فقتل السائق والشاب الذي كان معه.

ولقي مسن (٧٨) عامًا مصرعه بعد ان دهسته سيارة مسرعة في منطقة تل ابيب.

ولقي شاب مصرعه بعد انقلاب جرار كان يقوده في منطقة الجنوب.

شاب خالد لم يحضر جنازة والده

* الجزائر - وكالات الأنباء - توفي والد نجم الراي الجزائري شاب خالد الجمعة الماضي في مدينة وهران (الغرب الجزائري) عن ٧٤ عامًا بعد صراع مع المرض كما ذكرت، امس الاول، صحيفة (وهران).

واوضحت الصحيفة ان شاب خالد المقيم في باريس لم يتمكن من حضور تشييع والده الحاج (براهيم عدة) موظف الشرطة السابق، الذي دفن السبت الماضي.

القبض على إماراتيين متهمين باغتصاب سيدة أوروبية

* دبي - «و.ص.ف.» - اعلنت شرطة دبي، امس الاثنين، القبض على مواطنين اماراتيين اثنين متهمين باغتصاب سيدة اوروبية.

وقالت الشرطة في بيان ان الرجلين اللذين لم تكشف هويتهما اغتصبا المرأة، الاحد، تحت تهديد سكين بعد ان اقتحما مسكنها في دبي شمال الامارات العربية المتحدة.

وقال البيان ان الرجلين اعترفا بجريمة الاغتصاب وبسرقة ٦٠٠ درهم (١٦٥ دولارًا) من محفظة المجني عليها.

وقالت الشرطة انها تمكنت من القبض على الجاني الاول خلال ١٨ ساعة من الحادثة بناء على الاوصاف التي قدمتها المجني عليها.



ضريح محمول في اثناء رش الماء على المشاركين في مهرجان «فوكاجاوا» ا
رش المياه في اثناء المسيرة هو وسيلة لتطهير المشاركين وتبريدهم في ا

كاظم ولطيفة الأفضل في مهرجا

* القاهرة - الوكالات - فاز المطرب العراقي كاظم الساهر بجائزة افضل مطرب عربي في مهرجان الاغنية العربية المصورة، الذي اقيم في مدينة الغردقة الواقعة على ساحل البحر الأحمر بمشاركة سبع دول عربية بينها مصر.

وفازت التونسية لطيفة بجائزة افضل مطربة عربية في الدورة الاولى من المهرجان الذي تنظمه وزارة السياحة المصرية ضمن فعاليات مهرجان السياحة والتسوق.

وقال مصطفى بدير، وكيل وزارة السياحة، التي رعت المهرجان، ان المطرب هشام عباس فاز بجائزة «احسن فيديو كليب ٢٠٠٠» عن اغنية «حبيبي ده»، فيما حصل محمد الحلو على جائزة افضل مطرب مصري عن اغنية «يا فاتنة»، وحازت المطربة انغام لقب الافضل مصريًا عن اغنية «بتحبها ولا».

ومنحت لجنة التحكيم جائزة احسن اخراج للمخرج محسن احمد عن اغنية «اكرهها» وجائزة افضل تصوير لنزار شاكر عن «بتحبها ولا» واحسن مونتاج لمحمد بكير عن اغنية «رحلة زمان» واحسن انتاج مناصفة بين شركتي صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات وروتانا للإنتاج الفني.

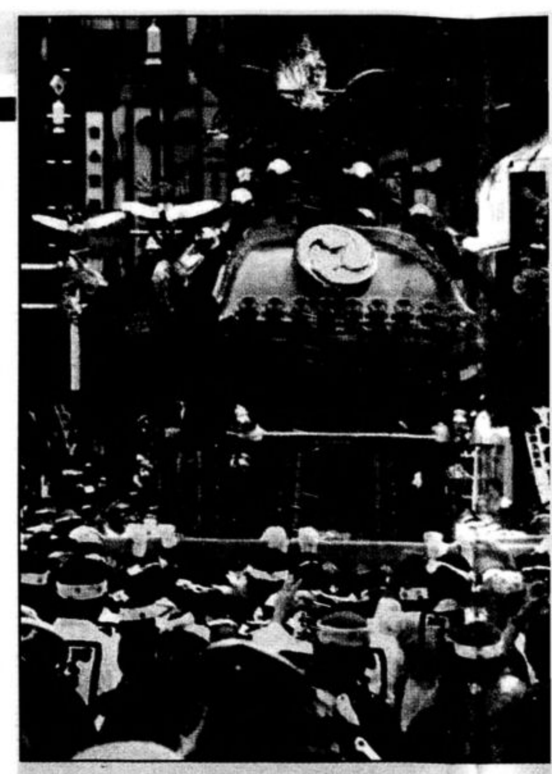
وحصلت الفنانة نجوى فؤاد على جائزة خاصة من لجنة التحكيم عن



أول قطار عراقي في سوريا منذ ١٩ عامًا

* حلب - الوكالات - يعتبر القطار العراقي، الذي وصل مدينة حلب، اول قطار عراقي منذ ١٩ عامًا، ممثلاً بداية استئناف خدمة السكك الحديدية بين الدولتين. وقالت وكالة الانباء العراقية ان القطار، الذي كان غادر مدينة الموصل شمال العراق يوم الجمعة الماضي، وهو محمل ببضائع و٣١ راكبًا، سيقوم برحلة واحدة في الاسبوع يقطع خلالها ٥٢٠ كيلومترًا وتستغرق ١٥ ساعة.

وتحسنت العلاقات بين بغداد ودمشق خلال الشهور الاخيرة بعد عقدين من التوتر. واتفقت الدولتان مؤخرًا على زيادة التبادل التجاري ليصل الى نحو مليار دولار سنويًا.



...مهرجان «فوكاجاواء» الصيفي في العاصمة اليابانية طوكيو، اول من امس، ...كين وتبريدهم في اثناء الحدث المركزي في هذا المهرجان - (و.ص.ف.)

...في مهرجان الأغنية في الغردقة

استعراض «جفنة علم الغزل» كما حازت الفنانة الشابة غادة رجب جائزة تشجيعية عن اغنية «لماذا».

وقد شاركت في المهرجان الذي اختتم مساء أمس ٧٣ اغنية مصورة بينها ٤٢ اغنية داخل المسابقة و٣١ خارجها لثلاثة وخمسين مطربًا من العراق وتونس والسعودية ولبنان والكويت وسوريا ومصر.

وكرم المهرجان، الذي افتتح الخميس الماضي، اسم الفنان عبد الحليم حافظ والمطرب محرم فؤاد والمخرج حسين كمال والفنانة الاستعراضية نيللي. وتكونت لجنة التحكيم من الفنان محمود ياسين، رئيسًا، والفنانة مديحة يسري ود. عبد المنعم سعد، رئيس تحرير مجلة «السينما والناس»، وسمير صبري والصحفي محمد مصطفى والمذيع التلفزيوني صلاح الدين مصطفى.

وأحيا احتفال الختام المطرب مدحت صالح والمطرب مجد القاسم والمطربة غادة رجب وقدمت فقراته الفنانة مادلين طبر.

واقيمت على هامش المهرجان ندوتان ناقشت الاولى دور اغنية «الفيديو كليب» في الحفاظ على الفيلم الاستعراضي، وتناولت الثانية أثر اقامة المهرجانات في تنشيط السياحة الى المدن السياحية. وكانت الغردقة قد استضافت اخيرًا مسابقة للتصوير تحت الماء شارك فيها غطاسون من مختلف دول العالم، ويأمل المسؤولون المصريون في ان تساعد مثل هذه المهرجانات والمسابقات في تنشيط الحركة السياحية.



إفشال تهريب آلاف القطع الأثرية إلى أمريكا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفشلت في ميناء حيفا، امس الاثنين، عملية تهريب كبرى لمواد اثرية سرقت من عدة اماكن ومواقع اثرية في جميع انحاء البلاد.

وتبين ان حاوية كبيرة تضم آلاف القطع الاثرية كانت في طريقها الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقد وصلت معلومات سرية الى رجال سلطة الآثار حول الحاوية، ونجحوا في ضبطها قبل انطلاق الشاحنة الى هدفها.

عام ٢٠١٤ هو الأمثل لصعود مركبة مأهولة إلى كوكب المريخ

* كاليفورنيا - الوكالات - ما زال الكوكب الاحمر محط انظار علماء الفضاء، حيث يرجح كثير من العلماء وجود الماء على سطح الكوكب، الذي يشبه كثيرًا كوكب الارض. ومؤخرًا اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» استئناف رحلاتها غير المأهولة الى الكوكب في عام ٢٠٠٣، وذلك على الرغم من فشل أخرى رحلاتها الى الكوكب العام الماضي.

وفي المقابل اكد عالم فضاء امريكي ان الوقت الامثل لإرسال اول سفينة فضاء مأهولة برواد من البشر الى كوكب المريخ سيكون في عام ٢٠١٤. وذكر العالم جيمس لونجوبيسكي الذي يعمل في جامعة بوردو الامريكية ان السبب وراء ذلك يعود الى ان وضع الكواكب في ذلك التوقيت سوف يكون بالحالة التي تسمح بوجود طريق لنجاة السفينة وعودتها الى الارض حال تعرضها لحادث ما، وهو الوضع الذي يطلق عليه العلماء، بمناورة دفع الجاذبية والذي يتحول فيه كوكب الارض والمريخ والزهرة الى مدار واحد، ما يسهل وصول رواد الفضاء الى سطح الكوكب مع امكانية العودة بسلام الى الارض اذا ما تطلب الامر ذلك.

وقد حدد لونجوبيسكي طبقًا لكلامه ان هذا المسار لن يكون موجودًا الا في غضون ايام قليلة من تاريخ الرابع عشر من يناير من عام ٢٠١٤.

وتشير الحسابات الفلكية الى ان مسارًا مماثلًا لنجاة الرحلة في حال وجود مخاطر لن يكون متوافرًا الا خلال عشر سنوات قبل او بعد هذا التاريخ، وهو مسار يمر عبر كوكب الزهرة وبما يسمح للرحلة بعودة سريعة الى الارض اذا وقع حادث يؤدي الى إلغاء فكرة الهبوط على المريخ.

ويقول لونجوبيسكي ان جاذبية المريخ ستؤدي في هذه الحالة وخلال ذلك التوقيت الى تغيير المسار المنحني لسفينة الفضاء لتحولها نحو الزهرة وهناك ستواجه بنوع آخر من الجاذبية يساعدها في التوجه نحو الارض. كما يؤكد العالم الامريكي ان مساعدة الجاذبية ستؤدي الى عودة السفينة بسلام الى الارض حتى في حال تعطل محرك دفعها الرئيس. ويعني هذا ان رواد الفضاء سيكونون مجبرين على محاولة الهبوط على سطح المريخ حتى لو اصيبت سفينتهم بعطل وهي في الطريق الى ذلك الكوكب. وقد اكدت ابحاث «ناسا» على اهمية ذلك التاريخ، واشارت في دراسة لها عام ١٩٩٧ الى عام ٢٠١٤ باعتباره موعدًا ممكنًا لإطلاق اول سفينة فضاء مأهولة بالبشر الى المريخ.

بسبب السادات.. أحمد زكي يعود إلى التليفزيون



* أحمد زكي *

* السادات *

* القاهرة - الوكالات - وافق النجم المصري احمد زكي على العودة الى الشاشة الصغيرة من خلال مسلسل تليفزيوني جديد يكتبه محمد جلال عبد القوي ويخرجه مجدي أبو عميرة.

واشار المقربون من الفنان المعروف ان سبب موافقته على المشاركة في العمل ترجع الى الازمة المادية الخانقة التي يمر بها احمد زكي بسبب قيامه بإنتاج فيلمه الجديد «ايام السادات» بالاشتراك مع التليفزيون المصري وتسبب الفيلم بقيامه برهن شقته وسيارته للحصول على قروض من البنوك قبل ان يضطر الى قبول عرض من التليفزيون المصري بالاشتراك في انتاج العمل الذي يخرجه محمد خان خاصة بعد ان بلغت ميزانية انتاج الفيلم ٦ ملايين جنيه.

من جهة اخرى يتوجه زكي مع محمد خان والموسيقار ياسر عبد الرحمن واضع الموسيقى التصويرية للفيلم خلال الايام القادمة الى لندن، لإجراء عمليات تركيب الموسيقى والصوت واجراء عمليات المونتاج والطبع والتحميض هناك في احدث المعامل المتخصصة. ومن المنتظر ان يكون الفيلم جاهزًا للعرض في ذكرى رحيل السادات في السادس من تشرين الاول القادم.

تجربة سعودية رائدة في إكثار الحيوانات المعرضة للانقراض

* الرياض - الوكالات - عادت قطعان غزلان الريم والمها العربي تنطلق بكل خفة في موطنها الطبيعي بصحراء الجزيرة العربية من دون ان تخشى اعين الصيادين، وذلك بعدما غابت عن بيئتها الطبيعية لعدة عقود.

ونجحت جهود المملكة العربية السعودية خلال عقد التسعينيات في استعادة الكثير من هذه الأنواع المنقرضة ما ادى الى إثراء التنوع الاحيائي في الصحراء السعودية. ولم يقتصر النجاح على اعادة اطلاق قطعان المها العربي وغزلان الريم بل تعداها الى الوعول وطيور النعام والحبارى وغيرها من الانواع المنقرضة. وكما ذكرت صحيفة البيان الاماراتية فإن الامر امتد الى ان السعودية اصبحت تمد العديد من الدول الخليجية والعربية بأعداد من الحيوانات المنقرضة بعد نجاح إكثارها.

وتملك السعودية الآن منظومة من المحميات الطبيعية يبلغ عددها ١٥ محمية لإطلاق الحيوانات في بيئاتها من دون مضايقة او عدوان من الانسان عليها معتبرًا ان تلك المحميات هي افضل الاساليب للحفاظ على هذه الحيوانات وإكثارها ضمانًا لتحقيق التوازن البيئي. ولا تقتصر المحميات الطبيعية التي أنشأتها الهيئة على الحفاظ على انواع الحيوانات فقط، وانما هناك محميات للحفاظ على النباتات النادرة والمنقرضة وتنمية الغطاء النباتي وكذلك المحميات البحرية.

عفيف سالم

أعناق تتعانق في المشانق

﴿ رأيت الخريطة العربية فرسًا تجرجر خطواتها والزمن يتهدل كالخرج نحو القبر او نحو الظل الاكثر عتمة - ادونيس ﴾.

١

* ذبالة شمعة تذرف دمعة ضوء. تبدد عتمة.
الفكرة نسر يبحث عن عرش القمة في عش الكلمة.
الكلمة مقصلة ينصبها الحجّاب امام الابواب
ان خرجت عن نعم نعم.
الحكام امراء النواب وسادة حجّاب ومقاصل
تقصف عمر الالفاظ الاخرى المتسائلة الرافضة
القائلة بنقمة لا.
الكلمة مقصلة ينصبها الحكام امام الابواب
تمنع معرفة الاقوام بان التاريخ سجال.
عبرت سفن الاغريق بحر الظلمات
وما زال الحكام الحجاب في الربع الخالي
يزفون الكلمات لمقاصل نصبت في الساحات.

٢

* نجيع الحلاج يخضب كف الجارية.
حناء التكفير يصبغ ردهات القصر.
زرياب يغنّي اغنية المشنوقين
المصلوبين على طرف الوتر على ترف الزق
المسكون بلاهات تستجدي بلاهات.
الهمزة في وجدان الشعراء لقيطة
انشوطة زار للذبح.
تبحث عن همزة وصل ما بين الالف وبين الآه.
حرف هجاء يسقط في بحر رموز.
فالرمز شقائق نعمان تجتذب لبّ المرموز.
نجيع الحلاج يخضب كف الجارية الباحثة عن معنى الآه.

٣

* الحيّ اليقظ يحيي حرآء الربع الخالي.
يسأل ابن اسيل المتوحد في محنته.
فالمحنة اسئلة تبحث عن اجوبة
تذرفها دمعة ضوء في حلكة عتمة.
تتبرعم في رحم الفكرة كلمة.
هي عش يحتل الساحل في ساحل حي.
ابن الحي؟! وعين اسيل بداية رمز ونهاية موت.
الموت وجود من عدم.
العدم وجود فناء وخلود.
لا يخلد في عالمنا غير الموت.
الموت تميمة ديمومة. فالموت لا يموت.

٤

* رابعة العدوية تستغرقها معاني الابجدية.
هل هي مأساة ام ملهاة الحلقات الوسطية.
تربط ما بين نهاية رمز وبداية مرموز؟!
مستور ما معروف مهزوز.
مستور تعنيه حروف لا تظهر وصف الموصوف.
والصوفي انا. جسدي لا يستره ثوب من صدف.
اغزل حرفًا يبحث عن رمز في المرموز.
وعن مرموز في الرمز.
عن همزة وصل تورق حبا.
الحب الرمز المرموز هو حب المحبوب.

٥

* الحب ذبالة شمعة تذرف دمعة خمر
من زق مثقوب. الدمعة نصف البسمة
في رسم محفوظ مكنون. فاللوح الحافظ والمحفوظ
رمز مرموز مستور موجود.
ووعد العاشقة الباحثة عن نور الشمعة
في ضوء الشمس لا تفي بالوعد.
فالوعد الموعود توحيد الضد وضد التوحيد.
العدم المستور وجود. وجود العدم المستور خلود.
الموت المستور المنطوق خلود. فالموت لا يموت.

٦

* يسرقني الحلم. يضيعني الفكر.
الادباء الحكماء الشعراء تقتلهم فتوى.
هل يصبح بحث الفكرة من عش في الكلمة
بحثا عن مشنقة تتدلى منها الاعناق؟!
في بلد يعتبر الشعر تاريخ الديوان؟!
يا عز الخيمة في الصحراء.
يا عز الشمع المحترق ضياء.
في اي طريق رحل الشعراء الشهداء.
في درب الفتوى المسكونة بجهل المنعة.
ام رحلوا عبر مسالك فكر يبحث في كينونة لفظة.
في صيرورة رسم حرف صورة؟
يسرقني الحلم يضيعني الفكر.
نحن وانتم تقتلنا فتوى.

٧

* الجينات رسم الحوليات والوان السنوات.
بحر الظلمات فجر الاضواء واغنية نورية.
الغجرية عبودية رقص لحن.
حرية روح خارج جسد قيد.
ونحن لحن الروح المحبوس بقلب البزق
العود الدف المزمار الناي.
ولا يبقى في الحوليات الأ اياي.
الجينات الساحات الكلمات بدايات الاشواق
وكل الحريات.

٨

* سلطان القمع يحرم مالا يفهم. ما لا يملك.
والطفل يغني في كل الطرقات:
يسرقني الحلم يضيعني الفكر
تسلبني اليقظة اوزان الشعر
والوان الصور خضرة زهر في الشفق
زرقة افق الحبر.
لكني اتنشق ضوع الورد المزروع
على خد حبيبي. ويحرقني لظاه.

عتاب

قصة: أمين خير الدين

* عندما يبدأ الليل بالعد التنازلي، تهجع القرية وتستسلم للنوم وتهاجر الناس الى مواقع اكثر دفئًا يفرغون الزائد من مجهودهم وطاقاتهم ويحتل القرية صمت رهيب وتموت الشوارع وتختبئ البيوت وتذبل المصابيح الكهربائية فتتدلى لاوية اعناقها تبكي شبابا براقا لامعا وتتحول القرية الصاخبة الى مقبرة، اهلها يتنفسون ويتقلبون ويجتهدون ولا يبقى في الشوارع غير المتسكعين او المدمنين او السكارى، ويتهادى الهواء سيداً للموقف يحمل شيئًا من البرودة المنعشة ورائحة الكالونيا او الليمون او الزعتر يهربها من الشبابيك كما يهرب العاشق وردة لحبيبته في غفلة عن عيون الناس وتحت جناح الظلام. والظلام حارس لا ينام عيناه مفتوحتان تراقبان احد المواطنين وهو يفتش عن بيته، ثملاً مترنحا في مشيته يخرج من زقاق ليدخل آخر، يقتفي اثر صوت يئن فيفتت الكبد ظانا ان جريحا يصارع الموت او مريضا يحتضر ويستغيث، فاشتغلت في عروقه نخوة العرب التي كان يسمع عنها والشهامة التي قرأ عنها في الروايات والكتب، واقترب من مصدر الصوت وسأل وهو لا يرى احداً:

من المستغيث

فاجابه الصوت:

صباح الخير يا بني

- صباح الخير من انت وماذا اصابك؟

- وهل تتوه عن صوتي، الست سببًا في مصيبتي؟

- ما الامر ومن انت وكيف أكون سببًا في مصيبتك وانا لا استطيع ان اؤذي نملة.

- انا البلدية، اتنكر انكم تبلونني بمصائب لا تخطر على بال، ولم يبتل بمثلها احد؟

- من تقصدين «بأنكم» وماذنبي لأحمل مسؤولية الخطأ الجماعي؟

- جميعكم ائتلافًا ومعارضة، يمينًا ويساراً، جنوب وشمال، متدينين وعلمانيين، مثقفين واميين، عائلات كبيرة وعائلات صغيرة.

- ماذا جد عليك وانت تعودت على الكثير ومن كل الانواع؟

- لقد ذبحني من الوريد الى الوريد، وشرد ابنائي وجوّع اطفالي!

- من تقصدين؟

- الانسان الذي لا يحلو له الا ركوب الكرسي، كأنه الابحر او ال اف ١٦.

- وهل اختلفتما وانتما في اول الطريق؟

- اختلفنا ونحن في شهر العسل او قل اننا اختلفنا قبل ان نبدأ.

- حقا انكما كالاطفال، لا احد يعرف متى تتقاتلون ومتى تلعبون مع بعض.

- انه يبيع ويشتري فينا كما يحلو له

- وما دخلي انا وانت تعرفين اني اقسمت الا افكر فيك وألا اشارك في انتخاباتك او عزوماتك او اصبو الى مناصبك ولا اطمع في مساعدة منك

- وتتركوني لقمة سائغة في افواه الطامعين الذين لا يشبعون؟

- اقلعي اشواكك بيديك، وحاولي بالطريقة التي تريحك

- لم ادّخر جهدا، الى اقصى اليمين وانا ادرك انني اخالف التاريخ اقمت معه الافراح، فطبل وزمر وطاب له السهر، ونمت انا طبًا على وجهي وغصَّ المكان فغنوا ورقصوا على حبال الموسيقى الغربية والشرقية ثم حولني الى ثكنة عسكرية يخطط لها الجنرالات الذين يرون الناس من فوهات المدافع والبندقية، واستقبل مجرمي الحرب من العملاء الهاربين من العدالة حاولت ان اثنيه وادفعه الى التروي والاعتدال فلم يسمع ولم يجب.

واليوم يبيعني في سوق القلة المغايرة للحقيقة والمنطق والتاريخ يبيعني بارخص الاثمان، كلمته باللغة العربية العامية والفصحى ورجوته ان يدعني لحالي بلدية بسيطة اهلها بسطاء مثقفين او موظفين عرب عرب ارضنا تشهد بذلك بزرعها وشجرها، وشقوق العمل في اكف شيوخها من الحصاد والزرع والقطف والدرس قبل ان يغيروا لنا هويتنا او لغتنا او مناهجنا او تاريخنا او جغرافيتنا او حتى تراثنا، وشرحت له ارتباطاتي العائلية والطائفية والقومية والتاريخية والبيولوجية وظروفي الاقتصادية واحوال اطفالنا وطلابنا الحياتية والمدرسية، وما اعانيه من ديون وعجز في دفع المعاشات للمعلمين والمعلمات والعاملين والعاملات والمتطلبات الضرورية كالمياه والكهرباء وتنظيف الزبالة وصيانة المرافق كالشوارع وتسليك المجاري وتعهدت له انني لن اقيم عزومة بعد الآن لا لرئيس حكومة او وزير او زعيم وانني سأناشد الاهالي لشد الاحزمة ومنع الافراح واقتصارها على اهل البيت الواحد وانني لن اعطي خيمة لاحد لفرح او لحزن او اعانة لطالب جامعة او مخيما لطالب صغير او رحلة لمسن وسألبس السواد وامتنع عن كل مظاهر الفرح فلن اضحك لنكة او اغنية او رقصة او مسرحيته.

- وماذا قال

- سخر مني وبصق في وجهي ومشى!

- وكيف سمحت له وانت عظاؤه وفرشته!

- لهذا تراني كالمقبرة التي هجرها اهلها، تنط الدمعة من شبابيكي، وتحتقن الغاصة في ا.وابي، ويعلو الغبار جدراني، ويهاجمني فيروس اسمه خيبة الامل والاكتئاب القاتل.

- وماذا تنوين فعله

- سأنتحر امام اعين الناس لادمي قلوبهم وانكأ جروحهم حتى يذكروني كما تذكر الخنساء اخاها صخراً!

- من اين لك قسوة القلب هذه؟

- منذ صارت قلوب ابنائي كالحجر، ترقص فقط للعملاء، وتصفق للظلم!

- لكنهم بسطاء، قلوبهم بيضاء انقياء السريرة

- هذا الذي يؤلمني ويؤلمني اكثر ان الطريق الى جهنم مرصوفة بقلوب بيضاء وحسن النوايا ونقاء السريرة!

(حرفيش)

الاتحاد الادبي

* كان مساء باردًا ذاك الذي اختاره ليطلق العنان فيه لرجليه في جولة عشوائية قادته الى غير حي من احياء المدينة القديمة ليعبر خلالها ارصفة وجسورًا وجادات كثيرة لم يكلف نفسه حتى عناء البحث عن اسمائها في اللافتات المثبتة بعناية على الواجهات والاعمدة، وحيدًا سار لا رفيق له غير سجائره التي راح يشعلها بتطفل وغضب ويتتابع مريب نافثا دخانها وسط رياح كانون الثاني التي لا تنفك تبعثره برمشة عين. كانت الساعة تقارب الثانية بعيد منتصف الليل والمدينة الصاخبة التي لا تهدأ قد تحولت الى ما يشبه مدينة اشباح. في لبها القديم ذي الابنية المتراصة تابع سيره والصمت يطبق على الشوارع المضاءة بلافتات المحلات والمتاجر المزركشة. شعر للمرة الاولى بالوحشة، اذا كيف يلقي المرء بنفسه في مكان كهذا وسط اناس من غير بني جنسه. ولو كان الامر يتعلق بنزهة نهارية لكان اخف على النفس حين تشاهد الشوارع ملأى بالمركبات والبشر وبالزعيق الأدمي الذي لا ينقطع والذي يشعر المرء بنوع من الطمأنينة حتى وان كان بلغة اخرى، ولكنه الليل والليل وحدة وانقطاع وخوف، مشى وقد بدأ البرد يتسلل الى جلده الاسمر الذي لم يعتد صقيع اوروبا بعد ولم يحسب حسابا للبرد الفرنسي الذي كان في انتظاره في المطار، سار حتى وصل النهر الذي يقسم المدينة، والسين نهر عظيم يحلق في اجواء رومنسية، كانت موجاته تتابع متراقصة عبر تيار متواتر والقمر الابيض الحزين يطل من شقوق السحاب المهاجر يلقي بضوئه الرشيق على صفحة الموج. نفث النفس الاخير من سيجارته الاخيرة والقى بها في الموج في صمت النهر الذي لم يكن يقطعه غير صرير لاحتكاك حبال المراكب النهرية المتراقصة على صفحة النهر باطراف الارصفة، حدق في النهر مليا وغرق في اطراقة لم يقطعها غير عبور سيارة مسرعة بللت ملابسه حين داست اطاراتها بعنف تجمعا لماء المطر في جانب الرصيف، ثار وغضب وحاول ان يلحق بالسائق وهو يكيل له الشتائم بالعربية فلم ينجح. توقف وابتسم ابتسامة متواضعة: «ترى ماذا كان سيجري لو ان هذه الشتائم وجهتها لسائق من القرية؟ كانت ستنشب معركة بين عائلتين تكلف فيها جاهة بصلح ليتم على طبخ ونفخ وبيع ارض». قال هذا بنفسه وابتسم ابتسامته الاولى في الغربة وفجأة شاهد ضوءًا لسيارة ينبعث من ورائه. التفت واذا بسيارة اجرة تمر في المكان. اوقفها، صعد اليها وطلب من السائق ان يوصله الى الفندق. دفع له بعض الفرنكات وانطلقت السيارة مسرعة باتجاه الفندق. وصل ونزل من السيارة، القى معطفه المبلل على ظهره وسار. دخل الغرفة، اضاء ضوءها الازرق الخافت والقى بنفسه على الفراش وغط في نوم عميق ولم يستفق الا على صوت جرس الغرفة الذي كان يقرع بتتابع.

- صباح الخير سيدي، انه الفطور لقد تعبت وانا اقرع الجرس.

- كم الساعة الأن، قال وهو مرتك على جانب الباب.

- الساعة العاشرة قالت وحنت عنقها مبتسمة برقة وعذوبة وتركته مرتكيًا على الباب. نظر الى نفسه وشعر بخجل وتساءل: هل نمت بهذه الملابس؟ ونظر اليها وكأنه يأمل ان لا تكون قد انتبهت لذلك ثم رجع ليغتسل على عجل اتجه الى غرفة الطعام في الفندق حيث جلس على طاولته متأملاً فطور الصباح من جبنة وبيض وعسل. اين الشاي قال في نفسه اذ لم يعتد على افتتاح يومه منذ ان وطئت قدماه الارض الا بكأس من الشاي الساخن حدق في الطاولة واذا بيد بيضاء ناعمة تمتد حاملة ابريقا من الماء الساخن لتسكبه في كأسه. رفع بصره فكانت نفس الشابة التي ايقظته تأمل يدها البيضاء الناعمة وأناملها الطرية المصبوغة الاظافر اي سحر هذا؟ قال في نفسه وراح يتتبع بنظره كل مواضع الجمال متجهًا الى وجهها المبتسم المحلي بشامة سوداء على خدها الايسر وبشفاه رقيقة حمراء تتفتق عن اسنان بيض وابتسامة، كم قطعة من السكر تريد؟ سألته وهي تمسك بعلبة السكر.

لا لا تتعبي نفسك قال بخجل وقد فاجأة اصرارها على مساعدته اخذت بضع قطع من السكر ذوبتها في فنجانه وقدمته له شكرها واستأنف مسيرة تتبعة لمواضع الجمال، تهقهت وقد أعجبتها مغالاته وتطفل عينيه. انتبه واشاح بوجهه جانبا عن جسدها وهو يبتسم ما اسمك؟ سألته وقد بدا على محياها نوع من الاطمئنان له..

- يوسف - اجابها.
- عربي؟
- وكيف عرفت ذلك.
- ملامحك تدل على انك عربي.
- عربي وفلسطيني ايضًا.
- من غزة؟
- لا من الجليل ما اسمك انت؟

سألها وقد اعجبته فراستها.

- كوليت.
- هل تعملين في هذا الفندق؟
- هو ملك لابي وانا اساعده احيانا في اوقات الفراغ وعلى الخصوص حين لا تكون لدي التزامات في الجامعة.
- ماذا تدرسين في الجامعة؟
- ادرس الصيدلة!

أجابت وقد اخذت بترتيب طاولة مجاورة. اما هو فقد اكمل فطوره واشعل سيجارة راح يدخنها ببطء وكان بين الفينة والاخرى يتتبعها بنظره وهي تعمل وقد لبست تنورة ابرزت ساقين فاتنتين وثوبًا شد صدرها. قام ومشى خارجًا. وداعًا قال بصوت خافت حين مر بجانبها. اما هي فقد بدت مشغولة بعملها حين كان يهبط الدرج الرخامي لذلك الفندق الصغير الجميل. كانت الساعة تدنو من الحادية عشرة وسماء باريس تنذر بعاصفة حين بدأت الرياح تشتد آخذةً معها اوراق



الصفصاف الصفراء المتناثرة على جنبات الارصفة العتيقة وعلى ضفاف السين الحجرية المرصوفة. لم يحفل بذلك اذ ليس من عادته الخوف من المطر وهو الذي اعتاد عليه وعلى مفاجآته كثيرًا فيما مضى حين كان تلميذًا يسير تحت زخاته ليصل الى مدرسته الواقعة في قرية مجاورة تبعد ثلاثة او اربعة كيلو مترات عن قريته اوحين كان يوزع الجريدة في الشتاء شاقًا أزقة القرية الترابية الموحلة او حين انهى دراسته وعمل في مقتبل شبابه في بسطة للخضار في المدينة البعيدة. رفع قبة قميصه ليقي اذنيه هواء باريس الثلجي. وضع يديه في جيوبه ومشى فيما كانت امواج السين ترتفع مع اشتداد الرياح التي بدأت تهب مصحوبة برذاذ بارد يضايق الآذان والانوف. مشى ببطء ودوى الرعد واومض البرق في سماء باريس المتلبدة و انفتحت مزاريب سمائها بمطر لم يعرفه من قبل حاول ان يتجاهل وان يكابر ولكن تتابع المطر وخلو الشوارع من المارة اشعره بالوحدة والخوف، فوقف تحت عريشة لمتجر في الشاعر محاولا الاحتماء، اخرج سيجارة وراح يدخنها ببطء منتظرًا توقف المطر الذي استمر تساقطه لأكثر من نصف ساعة. احس بالضجر وقرر ان يركض الى الفندق الذي يبعد مسافة ثلث ساعة. القى بسجارته الرابعة وقد دخن نصفها على الرصيف، داسها بقدمه وانطلق راكضًا باتجاه الفندق فيما كانت الرياح الباردة تلاحقه والامطار تصر على التساقط بوتائر مضطردة. وصل الفندق وقد اعياه الاجهاد وتبللت ملابسه دخل من الباب الزجاجي الكبير فشاهدته يعلو مسرعًا الى غرفته في الطابق الثالث فتبعته مستغربة حاله وتصرفه وقرعت جرس الغرفة. فتح الباب وكان يحمل منشفة ليمسح بها المطر الذي كان يسح على وجهه ويجفف بها شعره المبتل..

- مرحبًا ماذا جرى؟

سألته وهي تمسك بمصراع الباب -

- اهلا لا شيء مجرد سوء حظ. قال وهو يتابع تجفيف شعره.
- هل استطيع ان ادخل؟
- بالطبع بالطبع.

اجاب ومشى وهي تتبعه بخطى وئيدة. جلست على مقعد جلدي واضعة كفيها بين ركبتيها واعادت عليه السؤال عما جرى فقص عليها ما جرى بخجل وبتلكؤ ضحكمت واستأذن منها بالدخول الى غرفة مجاورة ليغير ملابسه المبتلة، دخل وقامت هي لتعد مشروبًا ساخنًا وحين خرج كانت قد بدأت تصبه في فنجانين فيما اخذ يسرح شعره ناظرًا الى المرآة تارة واليها تارة اخرى وقد بدا عليه الاستغراب نتيجة لبقائها وعدم تركها لغرفته. حملت فنجانا ساخنا ودفعت به اليه فأخذن بارتشافه ببطئ وبعد انتهائه مدت يدها الى جبهته متحسسة حرارته

- يبدو انك لم تصب بالبرد. قالت وردت يدها عن جبينه البارد.

اما هو فقد ارتبك وازدادت دهشته.

- هل جئت الى فرنسا بقصد الدراسة؟!
- لا.
- لماذا جئت اذن؟
- دفعني اليأس الى الهجرة.
- هل الوضع الاقتصادي صعب في بلادكم.
- اجل ولكني لم اغادر وطني بسبب الظروف الصعبة وانما بسبب اليأس من الوضع السياسي.
- ارى لديك الكثير من الكتب.
- اجل انني مدمن على القراءة.
- هل تقرأ لكتاب فرنسيين؟
- اجل قال، واتجه الى كتبه واخذ يستعرض بعضها، لدي كنديد لفولتر والبؤساء لهوغو و.. احس بكف باردة تلامس كتفه وبانفاس انثوية معطرة تداعب. عنقه التفت وقد ملكته الدهشة الا انه سرعان ما الف الوضع حين انثالت عليه بقبل حارة شتوية خالط رنينها الخافت قصف الرعد المدوي في الخارج.

- «احس بانني مع ماري انطوانيت».

قال وابتسم حين تذكر ان ملكة فرنسا فيما مضى كانت نمساوية ولم تكن فرنسية.

- لا يهم قال في نفسه فيما بدا مستسلمًا لشهوتها المستعرة وهي تبيح لنفسها احتلال غير موضع في جسده بينما كان المطر في الخارج ينهمر فيغمر السطوح والطرقات والحدائق في ليلة مشهودة ولم يستفق الا على رنين ملعقتها وهي تحرك السكر في شاي الصباح. نظر اليها وقد انحنت بقميص نوم مفتوح كشف ما تحته من ملابس داخلية حمراء فتذكر الليلة الماضية. حملت فنجانه واتجهت الى سريره، قبلته وانثنت عليه ملقية برأسها فوق صدره:

- اليوم سنتنزه سوية في باريس وبسيارتي..!
- اجل اجل قال وهو يرتشف الشاي مداعبًا خصلات شعرها الذهبي المتناثرة على صدره العاري.
- كم تطلبين مقابل ذلك؟

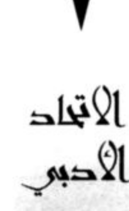
سألها مبتسمًا، ضحكت ونهضت قائلة: سأعود بعد قليل.

فقام وتجهز وعادت بعد نصف ساعة وقد بدت نضرة كتفاحة بللها المطر، استقلا سيارتها الستروين الصغيرة وانطلقا يذرعان شوارع باريس. كان يشعر بانه يحلق في سماء من الحلم اذا لم تتسنى فرصة كهذه ان يصل الغرب ليجد في انتظاره ما كان يتمناه، شابة تحمل كل مواصفات الجمال الاوروبي تقع في حبه وتحيطه برعايتها منذ اللحظة الاولى. اما هي فقد اعجبتها حدة ذكائه وجماله الشرقي ذو الملامح الهادئة. سارت بهما المركبة في شوارع باريس المزدحمة الواسعة وكانت في كل مرة يقفان فيها بجانب موقع او اثر تمطره بفيض من الصور وكانت تطوق عنقه بذراعها في حين كان يزنرها بذراعه فيمشيان وسط ضحك وقهقهة وسيل من القبلات الحارة.

كانت الساعة تدق الرابعة في الكاتدرائية القريبة حين وقف الى جانب تمثال بديع لتلتقط له صورة وفجأة سمع جلبة وصوت عراك وشاهد اربعة من الشبان تبدو على وجوههم الملامح الغربية القاسية ينهالون بالضرب على شاب لم يدر لماذا خفق له قلبه من بعيد حين شاهدهم ينهالون عليه بضرب مبرح بهراوات وبسلاسل، قفز من مكانه وحاول ان يلحق بهم الا انه ما ان وصل حتى كانوا قد استقلوا سيارتهم السوداء منطلقين بسرعة من موقع الحادث. تقدم الى الشخص الملقى على الارض ركع بقربه واسند رأسه على ذراعه نظر في وجهه وكان ذا قسمات عربية سمراء وسمع تمتمة لم يفهم منها غير بضع كلمات منها سكتي، الاه، ولدي جلال، تونس ثم اغمض ذلك الشخص اغماضته الاخيرة. ذعر ولم يشعر كيف سحب ذراعه من خلف ظهره ليجدها ملطخة بدم ساخن غزير وقف لا يلوي على شيء غير الهرب. اطلق ساقية للريح وحين كانت نداءات صديقته الفرنسية تنبعث من حنجرتها قوية موجهة اليه كان قد غاب في الزحام..

كما يغيب طائر في نهايات الافق..!

(عرابة)



فتحَ الفجرُ عينيه.

اطلت منهما الدنيا، تتدثرُ بعباءة يوم صيفي ملتهب، وتجر خلفها قرص الشمس اليومي المهترئ بامساد كسولة من الرمال الملتفة حول عنق «قيصرية» - تلك كالمدينة العارية، الغارقة في النوم فوق فراش التاريخ...

ها هو افق اللقاء بين الموج والرمل ينفلق عن الضوء.

يراقب الطفل الذي كنت، ينتزع خطواته الصغيرة من جسد الرمال، ملاحقًا ظل والده في محاولات فاشلة لدوسه..

توقف الظل.. انحنى قليلا، واخذ يرسم باصبعه خطوطًا وتربيعات على حافة الماء.. تأملها قليلا، وتلفت حوله كأنه يبحث عن شيء ما، ثم وضع يده الثقيلة على كتف الطفل وقال:

«ها هنا كان بيتنا.. منتصبًا. وهنا.. في هذه الغرفة ولدت، انا وجميع اخوتي. ومن قبلنا والدي.. اما جدي «خليل» فقد قدم من لبنان.

وقتها كان لبنان «هنا».

وكان «هنا» لبنان..

كانت الاماكن دوائر يتقاذفها البشر، وتتسع في بحر مسافر».

حين انهى كلامه، كان ظله قد غير اتجاهه واستطال. وكذلك صوته..

حدق الصغير في الخطوط بحثا عن البيت المنتصب..

(هل جن والدي؟.. هل يكذب ليسليني بقصة مملة كهذه؟

.. وقال لنفسه بصمت: «اين البيت واين غرفة الولادة؟.. هل ساخ عقل الرجل في وعكة الحر!»

قال الوالد مشيرًا الى مكان بالجوار: «هل ترى هذه الحفرة؟

انظر! ها هي الفسيفساء ما زالت تغط في نومها، وها هي بقايا اعمدة منقوشة بسواعد مجهولة.. (ورغم انه لم ير حوله سوى ارض ملساء، فقد تابع كلام والده على امل ان يتضح).

(.. هنا سكننا عرق الطفولة ولعبنا مع الموج والرمال.

هنا حفرنا حتى ذابت اصابعنا، لا لشيء سوى ان شيخًا في هذه المدينة قال لنا: «تحت التراب مغارة. فيها سرير من الصخر الصلب. مكسو بالكتان الابيض. تغفو فوقه فتاة ساحرة الجمال. من يعثر عليها، عليه ان يقبلها دون ان يوقظها. عندها ستكون له مدى الحياة».

فكر الطفل في دخيلته: «هل يمكن ان تشبه امي هذه الفتاة السحرية..

وهل كانت، قبل ان تصبح امي، فتاة تغفو في مغارة تحت التراب؟»

- وهل عثرتم على الفتاة؟

ابتسم والده:.. انظر يا ولدي، هل ترى بقايا الاعمدة والجدران؟

كانت هنا مكتبة بحجم البيوت كلها،

بناها حاكم قديم دعي بيلاطس البنطي،

عاصر نبيًا عاش في مدينة الناصرة، حيث نعيش نحن الآن،

ويذكر آباؤنا انه اصدر حكمًا عليه بالموت.

كانت المكتبة تعج بالمخطوطات والاوراق والجلود، واشخاص لا نعرف عنهم شيئًا..

الآن، لم يبق سوى هذه الارض الملساء العاقر.

- والمغارة؟..

هل ما زالت الفتاة تغفو فيها. تحت المكتبة؟

- لا يا ولدي. هذه قصة اخترعها الشيخ ليلهي الاطفال...

(رغم نبرته الواثقة، الا ان الطفل الذي كنت، لم يجد في نفسه رغبة للتصديق. وبقي زمنًا طويلا يحلم بالفتاة ويبحث عنها).

- والارض؟ لماذا الارض عاقر؟

- لأن جميع الاطفال طردوا من هنا، كذلك البيوت التي حبلت بهم..

هل ترى..

لم يبق شيء سوى خطوط ترسمها زياراتنا على الرمال

وذكريات تنبت بين الصخور كالعاقول!

-لكن، كيف طردوا؟ هل كنت معهم؟

- نعم، لكنها قصة طويلة، سأرويها لك فيما بعد. وستضطرك الايام ان تحفظها رغما عنك وعني.

(اوقف الجندي والدي عند جسر خشبي ينتقل بالزائرين الى منطقة حفريات وتنقيبات اثرية عامرة بالعمل والقبعات البلاستيكية الصفراء)

- هويتك!

نظر والدي باستغراب..

-.. هل ترى بقايا البيت المنتصب هناك..

- آخ، هذا مش بيت، هذا مطعم للسواح..

- هذا بيتي وبيت والدي، انا لست زائرًا هنا..

- انا لا افخم.. انا لا افخم.. هويتك..

(ناداني صوت يقول: «للسماء عيون..»)

(بحث في جيوبه بحركات مرتبكة وامطرني بنظرات لم افهم معانيها، واخرج هويته من احد جيوبه الداخلية، ومن عينه دمعة.

(... فتخبّئ بصر السماء..

(حدق الجندي بالهوية وحدقت انا في الدمعة)

- تمام! (ملوحًا بالهوية الكحلية) تستطيع الآن ان تدخل.

(اما انا فلم ار سوى الدمعة وفيها تتأرجح صوتي..

(بعد خطوات خففت من رائحة الجندي)

- واذا عاد الاطفال، هل تنجب الارض؟.. وهل ستروي لهم قصة المغارة؟

(لاحظ ابي انني ما زلت اصدق الشيخ ولا اصدقه هو.. لكنه زم شفتيه مخبئًا ابتسامته خلفهما وقال بحماسة، بعد ان رفعني بخفة حاجبًا بجسمي الصغير قرص الشمس: «سآتي بك يا عصفوري الى هنا كل يوم. سنلعب مع الموج والرمال، ونزيل الغبار عن بقايا الاعمدة والرخام»...

(... مسح دمعته وغابت عيناه في السماء)..

اما العصفور، فبقي محلقًا..

الشمس قبعته.. والبحر عطشه..



وهنا، تحت المكتبة الدفينة، فتاة تنتظر قدومه..

اخذا يلمّعان الحجارة المصقولة، وينظفان بقع الفسيفساء بفرشاة اسنان عتيقة. لكن الطفل كان سريع الملل، اللعبة خالية من الاثارة، وكان يفضل تقليب الصخور واعادة ترتيب الحجارة المصقولة وانتزاع قواعد الاعمدة المطلة من الرمال. كان يفعل ذلك بعنفوان لا يقاومه سوى ثقل هذه الاشياء ومتانتها. الا انه، وبعد تراكم التجربة، صار يعرفُ كيف يختار الاجسام التي تطيعه.

كان الوالد يراقبه بعيون اذبلها الحر والغبار المتصاعد من فرشاته، وبين الحين والآخر يقذفه بتحذيراته: «انتبه. ان في ما تفعله خطرًا عليك!»

وكان يرد على تحذيراته بعكس ما يرجو، ربما لانها تخالف رغبته في ان يمتدح ما يقوم به من أعمال جبارة ومثيرة كهذه!

- اين الخطر.. ما الخطر؟!

- الحجارة التي تقلبها وتنكشها. كلها خطر.

- الحجارة؟

- نعم. في مثل هذا الحر، تعيش تحتها افاعي وعقارب سامة.. في رطوبة الظل..

(لم ار افاعي ولا عقارب! كل ما هنالك، بقع من الطحالب الخضراء النتنة، تنظر الى وجهي في دهشة ساذجة وتهمس بحناجر بحاء: لماذا الجدران والاعمدة. لماذا تكشف للقرص الملتهب في الاعالي اسرارنا الرطبة؟

(نظرت حولي: والدي منهمك في تنظيف اسنان الحصى. جبينه يقطر شموسًا.

هواء

يتماوج مقلداً خلايا البحر الزاحفة نحونا.

السماء، حريق وانا حطبة تراقب تحولاتها

والرماد افق تفتّق عن صحوة الفجر.

هنا لعبنا، مدى الطفولة

وبنينا، باصابع الريح قصوراً

من الرمال، انا وصاحبي

الزمان.

ومع البحر لعبنا

لعبة الموج بصارع القرصان

وامتطينا الجنون-

علّمنا الارض النكاح

علّمناها المجون.

... قلت لصاحبي الزمان:

«سأحفر

لكل نجم في السماء حفرة،

وحين يسقط الضوء فيها،

افك ازراري،

افرك ما تدلى من جلدتي

لتصبح في حجم المهمة:

انبطح فوق الحفرة

واخصب الضوء

سرًا..»

من رحم الضوء، ولد ذلك النهار، حين عثر على قطعة جلد بالية الاطراف، وفي الوسط حروف وكلمات ورسوم، كتبت بعزم بالغ الوضوح، فبدت كأنها محفورة بأداة، لم يثق صاحبها بقدرتها على الكتابة، فاخذ يضغط، حافرًا كلماته، في محاولات تتحدى مخاطر الزمن وتراكمات اعطابه.

مسح الغبار والاوساخ والطحالب ببطء، حذر.

بصق عليها مرارًا ومسحها ليكشف خباياها...

قال في نفسه:

«وحدي عثرت على قطعة الجد، ووحدي سأنتظر يوم اتقن قراءتها، ربما فيها سر لي.

لي وحدي».

هكذا تعلم الصمت.

وهكذا بقي، بلا انقطاع، كلما عثر على قطعة من الجلد ابتلعها، خوفا عليها من الضياع، فتراكمت في امعائه، وسببت له ارتيابا. فتقيأها.

ومن القيء، بعث كتاب:

رقائم من جلد الماعز والورق الخشن، كتبت، وحفظت سرا في صناديق متينة، جمعت في اقبية ومغر منتشرة، على عمق عشرات من الامتار، تحت ارض «قيصرية»، حيث شيد، بيلاطوس بونطيوس، حاكم المدينة الخامس، مكتبته العظيمة.

ومهرت هذه الرقائم النفيسة بتوقيع شخص، تجاهله التاريخ، يدعى «موثون».

لقد حفرت طويلا قبل بلوغ الاقبية، وحين عثرت على الصندوق الاول، كانت في داخله، الى جانب الرقيم الاول، قطعة صغيرة من جلد الماعز، كتب عليها ما يلي:

«ارجو ممن يعثر على هذه الرقائم، ان يقرأها بعيدا عن العيون، وان يغوص فيها بقدر ما تصمد رئتاه،

ولا بأس، اذا ما بلغ الرقيم الاخير، من ان يحفر في حواشيها افكاره الخاصة، ابنة زمانه. ثم يعيد، بعد ذلك، اخفاءها من جديد، حفاظًا على الجهد والحقيقة».

وبالفعل كانت هنالك، بالاضافة الى النص الاول، هوامش كثيرة متنوعة: بعضها استدراكات وشروحات وتداعيات تعود لموثون نفسه، كما يبدو من اشكال الخطوط وعمرها الزمني، وبعضها يرجع الى ازمنة متفاوتة واشخاص مختلفين، كانوا، على ما يبدو، قد عثروا عليها واعادوها الى موضعها بعد الوفاء بالرجاء.

لقد تشابهت الصناديق في شكلها الخارجي، وبرزت في سطوحها العلوية رؤوسًا برونزية، تحمل اشكالا، بالغة الغرابة والجمال، لوجوه بشرية، غطيت باحجبة من الاقمشة الداكنة، تتقاطع وتتشابك كاسية جسد الصندوق بكامله، ما عدا نافذة دائرية في الوسط، حيث قفل الصندوق.

لقد صمدت رئتاه حتى النهاية. واضاف ملاحظاته الخاصة، لكنه لم يجد مانعًا في البوح بفحواها، دون خيانة الرجاء، باعادتها الى مكانها السري.

لذا، فقد ارتأى ان ينقل النصوص جميعها الى ذاكرته، ومنها الى الورق، واصفا بتفصيل امين شكل كل صندوق بوجوهه الاربعة وخماره ونافذته، كذلك الرقيم في داخله، ومن ثم النص والهوامش على مدى الازمنة.

هذه قصة كتاب لم اكتبه بعد. لكنه يكتبني كل يوم.

(برلين)



* في محاولة منه للدلالة على التواطؤ والانحياز الكامل لإسرائيل، راح الرئيس الأمريكي كلينتون بعد انتها، قمة «كامب ديڤيد» يساوي بين مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ويهود الأقطار العربية الذين قدموا إلى إسرائيل، وان ما تركه هؤلاء «القادمون» يساوي أملاك اللاجئين الفلسطينيين!! وبالتالي فان حق التعويض من نصيب «الطرفين». هكذا وبهذه البساطة يرى «راعي العملية السلمية» الأمور وهو لا يختلف قيد أنملة عن الدعاية الإسرائيلية الصهيونية طيلة العقود الخمسة الماضية.

فإسرائيل تدّعي أنها استوعبت (٧٠٠) ألف «لاجئ»، يهودي من البلدان العربية بينما نزح إلى هذه البلدان (٧٠٠) ألف لاجئ فلسطيني وقد ادّعت طيلة الوقت ان ممتلكات اليهود التي صودرت في البلدان العربية تساوي ممتلكات الفلسطينيين ومن جهتها لا توجد مشكلة إسمها «اللاجئون الفلسطينيون». وهذا الادّعاء الباطل ليس تزييفًا للحقائق فحسب بل هو افترا، على الحقيقة وعدوان على التاريخ وتجنٍ على العقل وكذب لا سند له ولصوصية لا حدود لها، ذلك ان الفلسطينيين الذين هُجروا من وطنهم عام ٤٨ لم يفعلوا ذلك رغبة منهم ولم يتركوا ديارهم بمحض ارادتهم، وانما أخرجوا من ديارهم تحت تهديد السلاح وبفعل المذابح والمجازر التي ارتكبت بحقهم. ومذبحة الطنطورة التي كُشف النقاب عنها مؤخراً واحدة من عشرات المذابح التي ارتكبت لتفريغ الأرض الفلسطينية من أصحابها الحقيقيين، وقد نصّت كل قرارات الشرعية الدولية منذ عام ٤٨ حتى اليوم على حق هؤلاء في العودة إلى وطنهم. فهل يغالي الفلسطينيون حينما يطالبون بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في هذا المجال لا أكثر ولا أقل، وهل المطالبة بتنفيذ هذه القرارات تعتبر تصلبًا وتعنتًا؟!!

وبالنسبة ليهود البلدان العربية فان الفلسطينيين ليسوا طرفًا في هذا الموضوع لأن هؤلاء اليهود لم يكونوا رعايا فلسطين، كما أن أحداً لم يطردهم من بلدانهم التي عاشوا فيها آمنين مطمئنين أكثر من أي مكان آخر في مشارق الأرض ومغاربها لقد عاشوا في ظل العرب والمسلمين بسلام ووئام في ظل تسامح لم يتوفر لهم لا من قبل ولا من بعد، فيهود اليمن على سبيل المثال كانت الدولة اليمنية تميز لصالحهم فقد ظل هؤلاء يترحّمون على امام اليمن الذي أحاطهم برعايته وعنايته وقد ذاقوا الأمرّين عند قدومهم إلى إسرائيل وهم الذين يقولون لا نحن ان المؤسسة الحاكمة الإسرائيلية هي التي اختطفت أطفالهم وثورة الحاخام عوزي مشولام قبل عدة سنوات دليل على احتقان الألم في صدور هؤلاء رغم مرور الزمن.

أما اليهود المغاربة فلا زالوا حتى اليوم يهتفون بحياة ملك المغرب الذي ميزّهم على باقي سكان المغرب وكان الأب والراعي لهم كما أن هؤلاء يستطيعون زيارة المغرب متى شاؤوا، وللتذكير فقط فان السلطان محمد بن يوسف الذي أصبح فيما بعد الملك محمد الخامس رفض التعاون مع حكومة «فيشي» الموالية للنازية في فرنسا إبان الحرب العالمية الثانية وحافظ على سلامة هؤلاء اليهود الذين كانوا يذبحون في اوروبا.

أما اليهود العراقيون فكانوا أكثر فئات الشعب العراقي نفوذاً لأن التسامح الذي عاشوا في ظله أتاح لهم ان يكونوا أصحاب حظوة وجاه وهناك أسماء يهودية لامعة ظهرت في هذا البلد العربي، «ادوارد عبري» كان يمتلك أكبر المعارف في العراق، وساسون حسقيل حيث كان أول وزير للمالية في العراق من سنة ١٩٢١ حتى سنة ١٩٢٧، وابراهيم الكبير مدير عام لسنوات عديدة في وزارة المالية العراقية، وسليم طرزي مدير البرق والهاتف خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، وموشي شوحيط معاون مدير السكك الحديدية، وداوود سمرة نائب رئيس محكمة الاستئناف، ويوسف الكبير أحد كبار أساتذة كلية الحقوق وأول مندوب للعراق في عصبة الأمم. وهناك أسماء لمعت في ميادين الفكر والشعر ومنها على سبيل المثال: ابراهيم عوباديا، داڤيد صيمح وسليم شعشوع والقائمة طويلة وطويلة.

وأما حظ يهود البلدان العربية الأخرى كسوريا ولبنان ومصر مثلاً لم يكن أقل من حظ يهود العراق والمغرب واليمن لأن التسامح العربي الإسلامي هو الذي وفر لهم ما وصلوا إليه فلم يتعرض لهم أحد لا من الشعب ولا من السلطة لكونهم يهوداً وانما عوملوا باعتبارهم مواطني هذه البلدان بكل رحابة صدر واحترام. بينما عاملت إسرائيل «الدمقراطية» ولا تزال تعامل مواطنيها العرب ونسبتهم في إسرائيل أضعاف نسبة يهود البلدان العربية، عاملتهم بعنصريتها الكريهة، وتمييزها المجحف، واضطهادها القومي الجبان ولا تزال قوانينها العنصرية وتمييزها العنصري وصمة عار في جبين هذه «الدمقراطية» التي ادّعتها وروجت لها باعتبارها احدى دول «التحضّر» في محيط عربي «دكتاتوري» بعيد عن «روح الدمقراطية».

وللأسف الشديد فان دعايتهم لعبت على العالم كثيراً ولا تزال، كما ان المجتمع الإسرائيلي ظل أسير هذه الحقن الدعائية ولا يزال، حتى هؤلاء الذين جاءوا من البلدان العربية قد ميزوا ضدهم لا لشيء، الا لأنهم جزء من حضارة المنطقة وحرضوهم على العرب ولهذا نجدهم اتباع اليمين المهووس وهم يعرفون قبل غيرهم ان العرب لم ينبذوهم في بلدانهم ولم يطردوهم منها وإنما هجروا بلدانهم الأصلية بفعل الوكالة اليهودية والتنظيمات الصهيونية السرية التي لم تتورع عن القاء القنابل على الكُنُس اليهودية في بغداد لكي تجبر يهود العراق على الرحيل، كما وعدوهم بالعسل واللبن في أرض الميعاد.

فالصهيونية إذاً هي التي هجّرت الفلسطينيين من أرضهم، والصهيونية هي التي رحّلت يهود البلدان العربية إلى إسرائيل فكيف يقارن كلينتون وقبله حكام إسرائيل اللاجئين الفلسطينيين بهؤلاء القادمين من البلاد العربية. شتان ما بين الثرى والثريا، ورغم أنفهم جميعًا سيظل حق العودة مطلبًا فلسطينيًا عادلاً طال الزمن أم قصر.

(ام الفحم)

كيف توجهنا ولأين وجهتنا؟

• بقلم: جريس رجا غنطوس •

* حتى السنتين لم تتجاوزهما حكومة براك، وها هي في الطريق نحو الهاوية، وها نحن نواجه بداية معركة انتخابية جديدة، إذ بات من شبه المؤكد بأن هذه الحكومة – وبسبب التركيبة، يمينية الطابع، للأحزاب في الكنيست – آيلة للسقوط، ففقط في غضون أشهر قليلة ستعود الكنيست من عطلتها الصيفية، حيث يتصدر جدول أعمالها التصويت على قانونها لحل نفسها الذي ولو نظريًا على الأقل، يحظى بالأغلبية المطلوبة لمروره، وهي أغلبية الـ ٦١.

من هنا يبدو جليًا بأن الاحتمالات لحل الكنيست والذهاب لانتخابات جديدة آخذة بالتزايد يومًا فيوم، وعليه فآن الأوان لطرح الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع قد آن، وكثيرة هي الأسئلة، لكني ارتأيت طرح ومعالجة اثنين منهما من وجهة نظري الخاصة.

أولاً، وهو السؤال دائم التكرار، لأي مدى تصل مصيرية هذه الانتخابات بخصوص كل ما يتعلق بتقدم العملية السلمية في الشرق الأوسط وكافة القضايا المحلية الملحة من ناحية الاحتياجات الاقتصادية للدولة، مشاكل العمال والنقابات، الخلافات الفئوية بين أفراد الدولة وكل ما آل إلى ذلك من القضايا المحلية التي يتوجب على الحكومة، بكونها «المؤتمنة» على مصلحة مواطني الدولة، معالجتها وحلها؟

فعلاً، لاحظنا تكرار مثل هذا السؤال في كل معركة انتخابية، ولطالما سمعنا المرشحين ذات نفسهم، أو أشخاصًا من طرفهم يدعوننا بأن نهيب بشكل جماهيري للمشاركة في التصويت بسبب مصيرية المعارك الانتخابية الواحدة تلو الأخرى. لهذه الدعاوى بالامكان النظر من خلال منظارين، أولهما الناقد الذي يرينا اياهم كداعين إيانا للمشاركة من منطلق نيّتهم الهادفة للحصول على دعمنا، وهذا ليس بالحتم أمراً سيئًا إنما من الممكن ان يكون توعية للناس بضرورة ممارستهم حقهم الشرعي في التأثير على الخارطة السياسية من خلال دعمهم لهذا المرشح أو ذاك. ثاني هذين المنظارين هو الداعم وهو الذي يرينا إياهم كحريصين فعلا على مصالح الشريحة التي يمثلون، وبعد النتيجة التي توصلوا اليها بسبب بُعد بصيرتهم وحسن تدبيرهم السياسي، ارتأوا دعوتنا للمشاركة في الانتخابات لما فيها من مصيرية معينة بخصوص القضايا الموجودة على المحك والمراد المصادقة عليها من قبل الناخبين، حيث أن من شأن اعلاء التيار المنافس سدة الحكم قلب الموازين والقدوم بحلول للقضايا ذاتها بشكل مغاير ومناقض لوجه نظر الحزب المعين الداعي الناس لدعمه.

قلب هذه الموازين، المتمثل بقلب نظام الحكم، قد يؤدي إلى توليد التوترات الداخلية لدى المجتمع الإسرائيلي، وخصوصًا لدى الأغلبية اليهودية في الدولة، بسبب معارضة اليمين لما يسمى «بتنازلات اليسار للعرب»، أو لتولد توتر أوسع وهو على صعيد المنطقة عند صعود اليمين، وذلك بسبب تعنته غير المبرر وتمسكه بالعقلية الحربية، هذا التوتر يكون بداية مع الفلسطينيين، ذوي القضية الأهم، مروراً بالدول العربية نهاية بالمجتمع الدولي الذي بات يمقت الوضع غير المحتمل في الشرق الأوسط.

من هنا تنبع مصيرية المعارك الانتخابية، واحدة تلو الأخرى، اذ ليس يوم الانتخابات مجرد يوم عابر، بل هو اليوم، الذي سيحدد المسار الذي ستتخذه الدولة للسنين القادمة بعده، وهو اليوم الذي ستُرسم فيه خطوط السياسة الداخلية للدولة وخطوط العلاقات الدولية. في هذا اليوم سيكون الاختيار بين أمرين لا ثالث لهما، اما إعلاء اليمين للحكم، مما يعني وأد العملية السلمية، أو إعلاء ما يسمى باليسار، والذي وان لم يكن بالراكض المتلهف نحو تحقيق السلام العادل كما يفهمه العقل السليم، فانه يترك الباب مفتوحًا جزئيًا للتفاوض.

أنقتل السلام أم نعطيه حبوبًا مهدئة؟ باعتقادي أن تفكيراً عقلانيًا سيقودنا، ولو على مضض، لاختيار الامكانية الثانية، اذ لو خُير شخص معين بين كسر يده أو بترها لاختار الإمكانية الأولى. من هذا المنطلق اختار قياديو الجماهير العربية، في الانتخابات الأخيرة، طريق دعم مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة، ليس لسواد عينيه أو سبب كونه الأفضل، وإنما لترك الفرصة متاحة لتحقيق السلم الذي نصبو إليه.

هذه الدعوة جعلت إيهود براك يطمئن بأن العرب «في جيبه»، مما دفعه لتجاهلهم كليًا، بدءًا من اليوم الأول للدعاية الانتخابية، اذ الترجمة للعربية لم تظهر حتى، وحاول مخاطبة اليهود والقادمين الجدد، خاصة القادمين من روسيا من بينهم، بإظهاره لنفسه أمامهم بأنه «رجل البطولات الحربية»، خاطبهم بلغة الحرب التي يفهمون، بسبب كونهم غير مضمونين. وبالرغم من هذه التوجهات فانه لم يستطع الحصول على ثقتهم الجارفة كما نحن العرب.

وفي نهاية المطاف، وعقب فوزه، قام رئيس الوزراء المنتخب بالتوجه لشيرانسكي ولشاس والمفدال، اللتان أعلنتاها، وبشكل قاطع للشك باليقين، بأنهما داعمتان لمرشح اليمين. وماذا مع العرب؟ لماذا لم يتوجه إليهم براك؟ لهذا السؤال وجدت إجابتين مرتبطتين ببعضهما البعض: ١. دعمهم له مضمون، حتى وان لم يكونوا في الحكومة. ٢. من شأن ضمه لهم أن يطبع وصمة عار في جبينه، فكيف سيظهر رئيس وزراء «الدولة اليهودية» أمام شعبه وحكومته تضم عربًا؟ هذه التصرفات، وهذا التعامل جعلاني أرى علاقة العرب وبراك كعلاقة المجير وام عامر! أما نحن صانعون للمعروف في غير أهله؟

مع كل الاحترام والتقدير اللذين أكنهما لقياديينا، من مختلف الأطر السياسية الفاعلة في الساحة العربية، أعتقد أنهم، وبدعوتهم إيانا لدعم براك، لم يتصرفوا بالحكمة السياسية المطلوبة منهم في مثل هذه الحالة، ونظرتهم كانت قصيرة المدى.

لم يروا نصب أعينهم سوى إسقاط مرشح اليمين، وهو بحد ذاته هدف سليم لكنه ليس بالكاف. هم لم يأخذوا بالحسبان حقيقة كون براك رجل حرب وعدم كونه داعية السلام الأول في العالم. لقد قاموا، سامحهم الله، بدفعنا كأخواننا في العالم العربي لمبايعة مرشح واحد بنسبة ٩٥٪. أنختلف بهذا عن سوريا، مصر أو اليمن؟ ليس الأمر باعتقادي.

لِمَ لم يفكروا في محاولة ابتزازه كما شاس والقادمين الجدد؟ لِمَ لم يفكروا في حتمية إهمال براك لنا في حالة ضمن وجودنا في صفه؟ أو ليس حريًا بقيادات بسياسية لشعب، يضاهي تعداده المليون، التحلي بنظرة بعيدة المدى من شأنها ان تأتي بالفائدة على مصوتيهم؟ وهنا لا أقصد الفائدة الشخصية انما فائدة ومصلحة الجماهير العربية أجمع والمتمثلة بالمساواة – التي عانينا ونعاني فقدانها مدة تربو على نصف قرن – والسلام العادل الذي يبتغيه كل إنسان بكونه كذلك.

هذه الاستفهامات تقودني، بعد معالجة السؤال الأول (مصيرية المعارك الانتخابية وكيف توجهنا فيها)، إلى إعلاء تساؤلي الثاني، أين سنتوجه في المستقبل؟

كما كان واضحًا في الأيام التي سبقت الانتخابات الأخيرة، ووفقًا لاستطلاعات الرأي التي أجريت، فان براك حصل على أغلبية في الشارع اليهودي، ولكن من دون أن يتمكن من الفوز في الجولة الأولى، بسبب عدم حصوله على أكثر من ٥٠٪ من مجموع الأصوات. هذا ان صوّت اليهود لوحدهم. هذه الظروف أظهرت أهمية الصوت العربي كمرجح للكفة.

ولكن هيهات. هذه الأهمية ذهبت أدراج الرياح بسبب الهرولة للاستقرار في جيب براك وحزبه.

من أجل تدعيم ادعائي، ولا هدف لي خلا ذلك، بنا نتخيل وضعًا دعانا فيه قياديونا، وبسبب اهمال براك لنا، للامتناع عن التصويت. حتمًا كانت ستفرض على المرشحين جولة ثانية، وعندها سيدرك براك ومن حوله أهمية الصوت العربي بالنسبة له وسيقوم بفعل المستحيل كي يجلبه لصفه، مما سيترك لسياسيينا مساحة واسعة للتفاوض، للتماحك «وللابتزاز». أتفوقنا شاس حكمة ووعيًا سياسيًا؟

لقد خيب إيهود براك آمال الجماهير بتوجهاته المداهنة، وبصورة غير محتملة للأصوات النشاز الصادرة من أوساط اليمين، ولقد ثبتت، ومع كل الأسف، عدم صحة قرار قيادتنا. لكن الوقت لم يفت، ولا زالت الفرصة مواتية لتصحيح الوضع غير السليم الذي إلنا اليه، فها هي الانتخابات على أعتابنا، تطرق أبوابنا منتظرة الاذن بالمرور.

نهاية، بمقدورنا، وفي منالنا، توجيه صفعة مؤلمة لبراك وحزبه والتي من شأنها رده من لهاثه وراء اليمين وإعادته إلى طريق السلم التي ضلها. ليس من شأني أن أحدد كيف، ولكن عسى أن تكون هذي الكلمات مادة للتفكير، وربما نستطيع، بواسطة رؤية سياسية حكيمة (وأنا واثق من أن قياديينا يتحلون بها) أن نحقق ما تعذر تحقيقه خلال ٥٢ سنة خلت.

(سخنين)

الشقيقان حسام وابراهيم حسن الى الزمالك

* أكثر من خمسين ألفًا من مشجعي نادي الزمالك ملأوا مدرجات ملعب النادي بالأمس لمتابعة المران الأول للتوأمين حسام وابراهيم حسن بعد انتقالهما من المنافس التقليدي النادي الأهلي. في نفس الوقت بقي أكثر من مائة ألف خارج أسوار النادي نظرًا لعدم وجود مكان لهم في المدرجات.

نبذة عن حكاية انضمام هذين النجمين

* وقع الشقيقان حسام وابراهيم حسن عقدًا انتقلا بموجبه من الأهلي الى غريمه التقليدي الزمالك لمدة عامين مقابل مليون جنيه (نحو ٣٠٠ الف دولار).

وكانت خلافات حادة نشبت بين الشقيقين ومدرب الأهلي الألماني راينر تسوبيل في الآونة الأخيرة وهو الأمر الذي دفعهما الى ترك النادي القاهري الشهير الذي يطلق عليه لقب «القلعة الحمراء».

وبدأت الخلافات تظهر منذ مطلع الموسم الماضي عندما رفض تسوبيل الاعتماد على الأسماء الكبيرة فقط في تشكيلة النادي الأهلي معتبرًا ان اللاعب الجاهز فنيًا وبدنيًا هو الذي سيمثل الفريق، فأبعد اللاعبين عن التشكيلة الأساسية في بعض المباريات وهو ما لم يهضماه بسرعة، فابتعدا بدورهما عن تدريبات الفريق لفترة صادفت فيها استعدادات المنتخب المصري لنهائيات كأس الأمم الافريقية التي اقيمت في نيجيريا وغانا معا.

وازاء بقاء تسوبيل على موقفه من النجمين اللذين ترعرعا في الأهلي، ورفض الأخيرين اللعب في صفوف الفريق ما دام الألماني على رأس الادارة الفنية له، كان لا بد من البحث عن حل فارتأى الهداف حسام الابتعاد حيث احترف في العين الإماراتي على سبيل الإعارة لنحو خمسة أشهر.

ومع قرب بداية الموسم الحالي، انتقل اللاعبان الى صفوف احد الفرق التركية لكنهما لم يمكثا فيه طويلا لأسباب قيل انها عائلية، الى ان وقعا على كشوف الزمالك او «القلعة البيضاء»، المنافس التقليدي للأهلي على زعامة الكرة المصرية.

وخاض ابراهيم حسن ١٠٥ مباريات دولية علمًا بأن الأولى كانت عام ١٩٨٨، مقابل ١٤٥ لحسام منذ ١٩٨٥، وقد أعلن الاتحاد الدولي (فيفا) قبل أشهر عدة دخول التوأمين نادي المئة.

ويحتل حسام المركز الثاني عالميًا في عدد المباريات الدولية، وهو ساهم مع شقيقه في بلوغ منتخب بلادهما نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ في ايطاليا، وفي إحراز «الفراعنة» كأس الأمم الافريقية التي اقيمت في بوركينا فاسو عام ١٩٩٨ وغاب عنها ابراهيم.

وحسام وابراهيم هما اللاعبان الافريقيان الوحيدان اللذان دخلا نادي المئة، كما انهما التوأمان وحتى الشقيقان الوحيدان في العالم اللذان يتشرفان بدخول هذا النادي.

ويحمل المدافع الألماني المخضرم لوثار ماتيوس، الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية (١٥٠ مباراة دولية)، علمًا بأن الأخير اعتزل دوليًا بعد انتهاء كأس امم أوروبا ٢٠٠٠ الشهر الماضي وبالتالي فان الفرصة سانحة امام حسام للإنفراد في الرقم القياسي العالمي في المستقبل المنظور.

والتوأمان المصريان مشهود لهما بالفدائية والحماس والاخلاص لفريقهما بصورة يندر تكرارها حتى باتا مضرب المثل للاعبين، لكنهما كما اتفقا على هذه الصفات من الولاء للفريق، اتفقا ايضا على عدم قدرتهما على ضبط الأعصاب، فكثيرًا ما افلتت منهما قوة الإرادة والتحكم بتصرفاتهما فخرجت احيانا كثيرة لا تليق بنجمين كبيرين وكانت سببًا مباشرًا ومهمًا في تعطل مسيرتهما فترات طويلة. ولو لعب التوأمان بانتظام ولم يتعرضا للإيقاف لكان لهما ترتيب مختلف في نادي المئة العالمي، اذ بلغ مجموع عقوبات ابراهيم ٢١ شهرًا حرم خلالها من المشاركة في نهائيات كأس الأمم الافريقية اعوام ٩٤ و ٩٦ و ٩٨، ومجموع عقوبات حسام ١٤ شهرًا فلم يشارك عامي ٩٤ و ٩٦.

وتسببت الاصابة في إبعاد حسام طويلاً وأجريت له أكثر من عملية كان آخرها في ايلول في فقرات الرقبة وقبلها مباشرة في كاحل القدم اليمنى خلال المباراة ضد كرواتيا بدورة كوريا الجنوبية، ثم تجددت الاصابة في اللقاء ضد بوليفيا خلال كأس القارات الرابعة الصيف الماضي في المكسيك.

وفي منتصف الثمانينيات بدأت مسيرة التوأمين، اللذين ولدا من أبوين ينتميان الى طبقة متوسطة، من ضاحية حلوان (٣٠ كم جنوب القاهرة) حيث ولد عشقهما للكرة المستديرة وبدأا رحلة البحث عن المجد بتشجيع من الأبوين والأشقاء الآخرين الذين تعاطفوا مع التوأمين اللذين لم ينفصلا في المدرسة والملعب والمنزل واذا ما اصيب احدهما بمكروه تألم له الآخر.

وبدأ ابراهيم وحسام رحلتهما في نادي التصنيع وعرفا طريق النجومية مبكرًا وربما كان تشابههما في كل شيء السبب الأول في انطلاق نجوميتهما المبكرة في منطقة حلوان التي قدمت قبلهما العديد من نجوم اللعبة ابرزهم على الاطلاق محمود الجوهري المدير الفني الحالي للمنتخب.

وتقدم التوأمان لاختبارات النادي الأهلي لاختيار اللاعبين الموهوبين ولفتا الأنظار فتجاوزا الامتحان بنجاح لافت وانضما الى «القلعة الحمراء» التي صقلت موهبتهما ووضعتهما على بداية طريق النجومية الحقيقية فانضما معًا الى فريقي الناشئين (دون ١٧ عاما) والشباب (دون ١٩ عامًا) ومنهما الى الفريق الأول.

لكن مفارقة طريفة صادفت مسيرة آل حسن، فابراهيم كما سبق حسام في الولادة، سبقه ايضا في اللعب رسميًا مع رجال الأهلي وذلك في المباراة ضد الاسماعيلي (١ - صفر)، ثم جاء دور حسام في المباريات الدولية الرسمية مع المنتخب وذلك في المباراة ضد السنغال (صفر - ١) في نهائيات كأس الأمم الافريقية في القاهرة عام ١٩٨٦.



• ابراهيم حسن •

• حسام حسن •

وخاض الشقيقان معًا التجربة الاحترافية فانضما الى نادي باوك سالونيك اليوناني، لكنهما لم يمكثا طويلا معه، قبل ان ينتقلا الى نوشاتيل السويسري ليلتحقا بزميلهما السابق في الأهلي هاني رمزي.

وتألق الشقيقان في صفوف الفريق السويسري ونجح حسام تحديدا في دخول تاريخ كرة القدم الأوروبية عندما اصبح أول لاعب عربي يسجل رباعية في مباراة واحدة كانت في مرمى سلتيك في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٠.

وعاد اللاعبان الى الأهلي وافترقا مرة واحدة عندما اعير حسام الى العين الموسم الفائت، لكنهما فضلا ان يبقيا معًا بعد ذلك فانتقلا الى صفوف الزمالك ليفتحا صفحة جديدة من تاريخهما الكروي الطويل.

متفرقات من الملاعب العالمية

* وقع مهاجم ريال مايوركا الاسباني دييغو تريستان عقدا انتقل بموجبه الى صفوف مواطنه ديبورتيفو كورونا، بطل الدوري، لمدة ثماني سنوات.

ولم يكشف عن قيمة صفقة انتقال تريستان الا ان الصحافة الاسبانية قدرتها بنحو ١٨ مليون دولار.

ووضع كورونا حدا للشائعات التي سرت في الاسابيع الاخيرة حول انتقال تريستان لان اكثر من ناد اعرب عن رغبته في ضمه منها ريال مدريد حيث تردد انه وقع عقدا اوليا مع رئيس النادي السابق لورنزو سانز.

وسيحل تريستان (٢٤ عاما)، الذي تألق في الموسم الماضي وسجل ١٥ هدفا، في ديبورتيفو مكان المهاجم الهولندي روي ماكاي المصاب حتى تشرين الاول المقبل.

* لن يكون النيجيري صنداي اوليسيه في عداد منتخب بلاده الذي سيدافع عن ذهبية دورة الالعاب الاولمبية في سيدني في ايلول المقبل.

واعلن الاتحاد النيجيري ان اوليسيه، المنتقل حديثا من يوفنتوس الايطالي الى بوروسيا دورتموند الالماني، ليس من ضمن تشكيلة المنتخب الاولمبي، حيث اكد الامين العام تيجاني يوسف «ابلغنا اوليسيه انه سيتفرغ لناديه الجديد وانه سيعطي الفرصة الى لاعبين آخرين لتمثيل بلادهم».

* طلب مدرب منتخب روسيا اوليغ رومانتسيف من دائرة الهجرة منح المدافع الكاميروني كريستيان تشويس الجنسية الروسية.

واكد رومانتسيف انه مستعد لاختيار تشويس ضمن تشكيلة المنتخب الروسي التي ستخوض تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢.

وحسب المسؤولين في دائرة الهجرة، فان المستندات الضرورية للاعب جاهزة حاليا، وان القرار في ما يتعلق بمنحه الجنسية ام لا سيصدر في ايلول المقبل.

* انتقل الايطالي بنيتو كاربوني الى صفوف برادفورد الانكليزي من الدرجة الممتازة لمدة اربع سنوات.

وبدأ كاربوني الموسم الماضي في صفوف شيفيلد ونزداي، الذي هبط الى الدرجة الاولى في انكلترا قبل ان ينتقل على سبيل الاعارة الى استون فيلا.

لاعبو كرة القدم أكثر تعرضًا للاصابة بسرطان الكبد واللوكيميا

* تورينو (ايطاليا) - «و.ص.ف.» - اكد تقرير اعد بناء على طلب مدعي عام تورينو رافايل غوارينييلو ان لاعبي كرة القدم في ايطاليا اكثر عرضة لاصابة بسرطان الكبد واللوكيميا بسبب زيادة تناول المنشطات (ستيرويد) وهرمونات النمو.

وكان المدعي العام طلب من خبراء المعهد العالي للصحة اعداد التقرير للوقوف على قضية تناول المنشطات بين لاعبي كرة القدم في ايطاليا.

وشملت الدراسة تحليل ظروف وفاة عينة من ١٦٥ لاعبا خلال السنوات الثلاثين الماضية وكانوا اعضاء في نوادي الدرجات الاولى والثانية والثالثة.

وبينت الدراسة وجود نسبة اكبر من اورام الكبد واللوكيميا بين هؤلاء مقارنة بباقي السكان عزته الى زيادة تناول هرمونات النمو.

وبينت الاحصاءات ان نسبة الاصابة بسرطان الكبد كانت ٨٤٠٠٪ بين العينة. اما حالات اللوكيميا فبلغت ٧٪. وكان نجم يوفنتوس اندريا فورتوناتو الذي توفي في ١٩٩٥ ضحية للوكيميا.

واوصت لجنة مكافحة المنشطات في اللجنة الاولمبية الوطنية الايطالية الاسبوع الماضي باسقاط التهم الموجهة الى طبيب يوفنتس ريكاردو اغريكولا الذي يتم التحقيق معه بتهمة توزيع ادوية محظورة على اللاعبين.

اذ بين تحقيق اجرته اللجنة بهذا الشأن عدم وجود ادلة على التهم الموجهة الى الطبيب بخرق اللوائح الخاصة بمنع استخدام المنشطات خلال فترة عمله من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨.

وبدأ التحقيق بعد توجيه زدينك زيمان مدرب نادي روما اتهامات بانتشار استخدام المنشطات بين لاعبي كرة القدم في ايطاليا.

وادت الاتهامات التي وجهها زيمان بوجود خروقات كشفها مختبر مكافحة المنشطات في روما الى سلسلة من الاستقالات لا سيما بين مسؤولي المختبر وكذلك رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي.

وعين غوارينييلو لرئاسة التحقق القضائي وتحديد ما اذا كان هناك وجه لمواصلة القضية.

وقال المدعي العام انه ينبغي اسقاط القضية الخاصة بطبيب يوفنتوس اغريكولا. لكن لجنة مكافحة المنشطات في اللجنة الاولمبية الايطالية كانت دعت جورجيو سكوينتزي رئيس فريق الدراجات الايطالي «مابي» للمثول امامها الخميس الماضي بشان اتهامات صادرة عنه قال فيها انه «لا يمكن ان تكون بين الاوائل الخمسة في بطولة كبرى من دون تناول منشطات».



• لاعبو الكرة الأكثر تعرضا للاصابة!! •

مكابي الإخاء إلى لجنة الطاعة غداً

الادارة ضمت بالأمس عيدو شتراوس من شبيبة مكابي حيفا



• الحارس شتراوس •

* يمثل فريق مكابي الإخاء غداً أمام لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة، لتوضيح موقفه من قضية الضمانات في سلطة مراقبة الميزانيات والتي تسببت في إلغاء المباراة الافتتاحية من الدوري يوم السبت الماضي أمام هبوعيل رمات غان.

وعلمنا من مكاتب اتحاد الكرة ان المدعي العام سيكون طرفًا في هذه الجلسة. ومن المتوقع ان يقبل القضاة بادعاء الإخاء، انهم قدموا الأوراق الكافية وان أمر التأجيل لم يكن بسببهم.

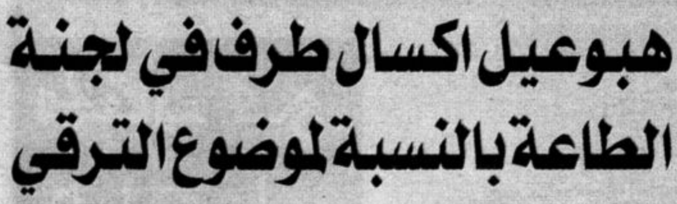
من جهة أخرى، ضمت ادارة الإخاء بالأمس إلى صفوف الفريق لاعب وسط شبيبة مكابي حيفا وكابتن منتخب الشبيبة الإسرائيلي عيدو شتراوس، ابن التاسعة عشرة. وتدرب مع الفريق بالأمس أيضًا اللاعب أساف وولف - ٢١ سنة من فريق هبوعيل حيفا، إلا انه ترك التدريب بعد أقل من ساعة لأدعائه ان المدرب سمير عيسى لا يعيره الاهتمام الكافي.

ومن خلال تدريب الأمس تبين لنا أن المهاجم يغنال الكسلاسي ترك الإخاء، وتدرب في صفوف هبوعيل كفركنا، بعد أن قررت الإدارة الاستغناء عنه.

أما بالنسبة للحارس ساچي شتراوس والذي ترددت إشاعات حول إمكانية انتقاله إلى مكابي بيتح تكفا بسبب إصابة حارسه ملول، فقد أكد انه مرتبط بفريق الإخاء، حسب اتفاقية وعليه احترامها، كما أن أحداً لم يتوجه إليه حتى الآن.

ووصلتنا معلومات من مصادر مؤكدة تقول ان ادارة الإخاء، تفاوض بسرية تامة لاعب مكابي حيفا الدولي أڤيشاي جينو، ومن المتوقع ان تحدث تطورات في الموضوع خلال الأيام القادمة.

عبد أبو ليل



هبوعيل اكسال طرف في لجنة الطاعة بالنسبة لموضوع الترقي



• لاعبو اكسال يبحثون عن معادلة للعودة الى التمارين •

* سيكون فريق هبوعيل اكسال طرفًا في جلسة محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة غداً والتي ستبت في موضوع الفريق الذي سيلعب في الدرجة القطرية بدل شمشون تل أبيب المنحل لاتحاده مع بيتار تل أبيب.

وقد استلم مناضي الفريق عبد السلام دراوشة برقية بهذا الخصوص بالأمس من اتحاد الكرة يعلمه فيها بوجوب الحضور الى جانب ممثلي هبوعيل ديمونا وهبوعيل رمات هشارون غداً في الساعة السادسة مساءً.

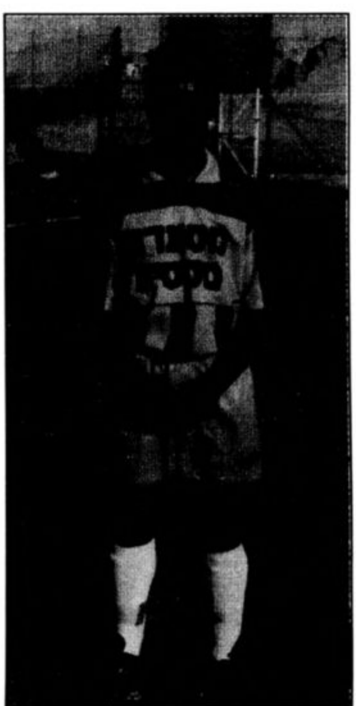
على الصعيد الفني ما زالت الادارة تبحث عن مدرب ولاعبين تعزيز، وتبذل جهوداً بالغة في ايجاد الملائمين.

من جهة أخرى مازالت الادارة تنتظر المستحقات المالية من مجلس التكهنات السبورتوتو، ومركز هبوعيل لسداد الديون للاعبين المحليين والذين تم الاتفاق معهم حيث وافق قسم منهم على التنازل عن قسم من الدين بينما رفض الباقون هذه الفكرة.

وبخصوص الملعب البلدي فقد تمت المصادقة عليه من قبل الشرطة واتحاد الكرة بفضل جهود المسؤول عنه محمد دراوشة الذي عمل ليلا ونهاراً على تجهيزه.

فهمي دراوشة

هبوعيل شباب الكبابير يتعاقد مع المدرب حسن دبور سمحون زاهر ورمزي أبو سعدة في الفريق



• رمزي أبو سعدة •

* تعاقدت إدارة هبوعيل شباب الكبابير - الدرجة الثالثة منطقة حيفا، مع المدرب العسفاوي حسن دبور لقيادة تدريبات الفريق في الموسم الجديد، بدلاً للمدرب السابق مناع فؤاد.

وقد بدأت التدريبات بالفعل في الأسبوع الماضي، في أحراش الكرمل، لرفع اللياقة البدنية في البداية من غير كرة، ثم انتقلت إلى شاطئ البحر وملعب عسفيا. وما زال الفريق يعاني، كما بقية الفرق العربية في المدينة من عدم وجود ملعب ملائم للتدريبات، لأن البلدية لا تسمح للفرق بالتدريب على الملاعب الخاصة بها في المداخل الجنوبية، كما أنها لم توزع بعد برنامج التدريبات على الملاعب الفرعية بالقرب من استاد كريات اليعزر.

هذا وقد نجحت ادارة الفريق برئاسة زكي الباش في ضم أربعة لاعبين جدد هم سمحون زاهر ورمزي أبو سعدة من مكابي عسفيا، ايهاب جعفري من مكابي أبناء شفاعمرو ونور صالح من هبوعيل الفريديس. ويتطلع الفريق هذا الموسم نحو الصعود إلى الدرجة الثانية.

ومن المفروض ان يجري الفريق غداً الاربعاء أولى مبارياته الودية التجريبية مع مكابي عسفيا من الدرجة الأولى.

اسماعيل عبد اللطيف

احمد ابو عبيد مدرب هبوعيل كفر مصر

* تعاقدت ادارة فريق هبوعيل كفر مصر - من الدرجة الثالثة - مع المدرب المحلي احمد ابو عبيد ليقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد.

وكان الفريق قد باشر تدريباته منذ مطلع الشهر الجاري ويضم الكادر عشرين لاعبا، وتجري التدريبات على الملعب في القرية والذي تم ترميمه وإنارته ليصبح من الممكن اجراء التدريبات مساء.

وقد رصد المجلس الاقليمي نوف هچليل مبلغ سبعين ألف شيكل كميزانية للفريق هذا الموسم، وقامت الادارة بتسجيل فريق للشبيبة.

وأكد مدير الفريق، الحكم السابق أكرم زعبي، ان الهدف سيكون في احتلال مراتب متقدمة، واذا سنحت الفرصة للصعود فان العمل سيكون حسب النتائج، وناشد الجمهور والمجلس دعم الفريق في المستقبل.

فهمي دراوشة

فريق فتيات جديد بكرة السلة في اكسال

* تم تسجيل فريق للفتيات بكرة السلة في اكسال مؤخراً في مكاتب الاتحاد العام لهذه اللعبة، وسيلعب في دوري الفتيات «ب» للاجيال من ١٥ الى ١٧ سنة.

وكانت الانطلاقة لهذا الفريق من النادي المدرسي ويتدرب حاليًا في الملعب المفتوح في القرية ويشرف عليه معلمة التربية البدنية غادة عمر والتي تلعب أيضًا ضمن صفوف فريق الجليل الأسفل من الدوري الممتاز بكرة السلة. ويضم الفريق الآن خمس عشرة لاعبة.

وأكدت المدربة غادة عمر ان النادي المدرسي يعتبر نواة جيدة لتخريج اللاعبات ويوجد فيه خامات ممتازة وكانت احدى اللاعبات وهي نيڤين فؤاد دراوشة قد التحقت مؤخراً بمعهد ونجيت الرياضي لتصبح مرشدة لتدريب كرة السلة.

وكان هذا النادي قد شارك في الموسم الماضي ضمن المدرسة الاعدادية في عدة مباريات في لواء الشمال وحصل على المرتبة الخامسة.

فهمي دراوشة



الفلسطينيون:

* تأليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجِمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

انتفاضة

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

في الثامن من ديسمبر ١٩٨٧ صدمت شاحنة اسرائيلية سيارتي نقل كانتا تقلان عمالاً غزيين في جباليا، مخيم اللاجئين الذي يعيش فيه ستون الف مواطن في اكتظاظ شديد. قُتل اربعة عمال في الصدام. انتشرت الشائعات - وهي عنصر حيوي يتصدر اي عنف إثني - سريعًا مرددة ان الحادث لم يكن عارضا، بل عملا انتقاميا لقريب احد الاسرائيليين الذين طعنوا حتى الموت في سوق غزة قبل ذلك بعدة ايام. في نفس المساء، تم توزيع منشور ادانة، وهو احد العناصر المركزية في الانتفاضة. في احدى الجنازات، التي جرت في ذلك المساء، انقض آلاف المشيعين على موقع عسكري مجاور وامطروا الجنود بوابل من الحجارة. اطلق الجنود النار على المهاجمين وجرحوا كثيرين منهم. في صبيحة اليوم التالي امتلأت الشوارع والازقة في المخيم بالحواجز المقامة ليلاً، واندلع العنف على نطاق كامل. سبق ان شهدت المناطق المحتلة اعمال عنف ضد قوات الاحتلال: بين السنوات ١٩٦٨ و ١٩٧٥ احصت السلطات حوالي ٣٥٠ حادثة بالمعدل السنوي؛ وضوعف العدد بين ١٩٧٦ حتى ١٩٨٢. بعد ذلك حلق عاليا مرة واحدة ليصل الى ثلاثة آلاف، لكن هذا الرقم بدا شاحبا بالقياس بعدد الانفجارات التي بدأت في ديسمبر. وسُجلت ٤٢,٣٥٥ حادثة في الشهور الستة التالية. لأول مرة منذ بدء الاحتلال فقدت القوات الاسرائيلية السيطرة على السكان في المناطق المحتلة. في يوم الانتفاضة الاول انتشرت اعمال العنف الى مخيمات اخرى في غزة، وفي اليوم التالي امتدت الى مخيمات الضفة الغربية. طيلة ذلك الشهر استمرت المجابهات في المخيمات في الاساس، التي تعد مواقع الضائقة الأشد ومراكز العنف التقليدية. بين منتصف يناير ومنتصف فبراير انضم الشبان في البلدات والمدن الى مقاومة الاحتلال.

لم تكن دلالات الاحداث اقل اهمية من مجرد الانتشار العفوي لاعمال العنف في اوساط الفلسطينيين: ليس تعبيرا عن احتجاج فردي، ولا حوادث بادر اليها شبان محبطون متعطشون للعمل، بل انتفاضة شعبية تعبر عن ارادة الجميع.

وسرعان ما اكتسبت الاحداث اسما لها - «انتفاضة»، وقورنت بطريقة واعية بتمرد ١٩٣٦ - ١٩٣٩. والى شخصية «الصامد» الاسطورية اضيفت الان شخصية جديدة - «طفل الحجر». لم يكن مقاتلو الانتفاضة فدائيين محترفين، بل «اطفال الحجر»، ممن كانت وجوههم مغطاة بالكوفيات او الاقنعة، ولا يخشون المجابهة مع الجنود الاسرائيليين وجها لوجه. في المفهوم الشعبي، بدوا كمن يتصدون بكل شجاعة وبلا مشاعر نقص للجندي واسلحته المتطورة، مسلحين بالحجر فقط، وقد اضفى استشهادهم بعدا اسطوريا لما كانوا يقومون به.

حظيت عائلة الشهيد بمنزلة خاصة، ورفعت الملصقات التي حملت صورته في المظاهرات وظهرت على الجدران، بينما اشادت منشورات انتشرت في كل مكان بأعماله البطولية. وتشير بيني جونسون الى ان «الشباب في الانتفاضة اصبحوا ابناء الشعب كله واعمالهم صارت اساطير». دعمت منظمة التحرير الفلسطينية عائلات الشهداء من الناحية الاقتصادية، لكن تحويل الميت الى شهيد كان مقرونا احيانا بمناقشة حجم المساعدة مع العائلة والرفاق.

مع ان المخيلة الشعبية كانت منصبة على بطولة الشبان الشخصية - وفعلا، كثيرا ما كان القاء الحجارة نتيجة اعمال عفوية قام بها افراد او مجموعات من «الشباب» - الا ان تنظيمات ممأسسة مثل «الشبيبة» (شبيبة «فتح») ومجموعات شبابية اخرى كثيرة وقفت وراء «القوات الضاربة» التي شاركت في الانتفاضة. خلال فترة قصيرة اصبحت شخصية «طفل الحجر» مهيمنة الى حد ان جنودا اسرائيليين تلقوا اوامر بتوجيه نارهم نحو «المحرضين الرئيسيين» - من كانت وجوههم مغطاة بالكوفية (لكي لا يتم التعرف عليهم). اذا كانت وجوه شابة مقنعة قد مثلت «القوات الضاربة» في الانتفاضة، فقد مثّل القيادة المحلية الجديدة منشور مجهول، «البيان»، الذي بنفسه «اخفى وجهه الحقيقي». ابتداء بأواخر ديسمبر اخذت المناشير تظهر في المناطق المحتلة، وابتداء بيناير حملت توقيع «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في المناطق المحتلة»، ارفق به لاحقا توقيع منظمة التحرير الفلسطينية. كانت القيادة مكونة، في نصف السنة الاول على الاقل، من ممثلين من المستوى الثاني وناشطين ميدانيين لتنظيمات فدائية مختلفة - «فتح»، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اضافة الى الحزب الشيوعي الفلسطيني. عكست التركيبة تأثير مجموعات اليسار الذي كان اكبر بكثير في المناطق المحتلة منه خارجها - ففي الخارج كانت هيمنة «فتح» هي السائدة. في البداية على الاقل، كانت منشورات «القيادة الموحدة» ثمرة مبادرات افراد او مجموعات محلية معزولة. وقد اثقلت على الاسرائيليين حقيقة ان شخصيات مجهولة وقفت برأس الانتفاضة، ولكنها اثقلت ايضا على قادة الانتفاضة ذاتها، الذين حاولوا احراز استقلالية محلية كبيرة خشيت منظمة التحرير المحكومة لـ «فتح» منها، وحاولت منعها. كتبت القيادة المحلية المنشورات حسب الظروف، بعد ذلك ارسلتها «الى الخارج» للتنسيق وتصديق منظمة التحرير الفلسطينية، التي كانت تقوم ببثها من راديو بغداد. ونشر «شباب» محليون هذه المنشورات في الضفة الغربية وقطاع غزة واهتموا بتطبيق تعليماتها.

الى جانب الاشادة بالشهيد والمقاتلين الشبان بشكل عام، حملت المنشورات تعليمات خاصة الى «القوات الضاربة»، و «اللجان الشعبية» التي تنظمت في كافة ارجاء المناطق المحتلة لتنفيذ مخططاتها، وكذلك الى السكان بشكل عام. كانت الغاية الاولى المنعكسة في المنشورات محاولة الغاء تعلق سكان المناطق المحتلة باسرائيل، كمقدمة لاقامة دولة فلسطينية. نادوا بقطع الاتصال بالادارة المدنية الاسرائيلية، واعلنوا عن مقاطعة البضائع الاسرائيلية وطالبوا باستقالة جماعية لرجال الشرطة وجباة الضرائب الفلسطينيين، والتوقف عن العمل في المستوطنات، وسعوا الى البحث عن بدائل للعمل في اسرائيل (وبخاصة في المشاريع الزراعية)، ونادوا بالامتناع عن دفع الضرائب، وبإضراب تجاري جزئي، وبتصفية المتعاونين ومهاجمة المستوطنين اليهود. كذلك حاولوا اقامة مشاريع فلسطينية بديلة في الصناعة والزراعة. لم تكن النتائج قاطعة. صحيح ان رجال الشرطة وموظفي الادارة المدنية استقالوا، ازاء ذهول الاسرائيليين الشديد، الذين لجأوا عبثا الى مختلف الوسائل لمحاولة منع الاستقالات الجماعية؛ ودفع اصحاب الحوانيت الذين لبوا النداء، واغلقوا حوانيتهم ودكاكينهم في الساعات المحددة في المنشورات ثمنا اقتصاديا باهظا؛ ونجحت مقاطعة البضائع الاسرائيلية جزئيا فقط (لكنها حملت الازدهار الى بعض الورش المحلية، حيث ازداد الطلب على منتجاتها)؛ وعدا الاضرابات العامة المعلن عنها، والتي كانت فعالة للغاية (وإن لم يكن الاسرائيليون بالذات من عانى منها)، فقد واصل قسم كبير من العمال العمل في اسرائيل، في ضوء ضائقة العيش، وإن تناقص عددهم بالتدريج. عكست هذه الظاهرة النجاح الجزئي للانتفاضة بكاملها. كانت انجازاتها في عدد من المجالات غير مسبوقة. اسرت صور الشهيد قلوب السكان وخلقت استعدادا للتجند في خدمة الفكرة القومية وحماسا ثوريا لم يشهده احد منذ ١٩٣٦.

ازدادت الثقة بالنفس جراء ذلك. عندما اغلق الاسرائيليون المدارس لفترات متواصلة، فتح فلسطينيون كثيرون غرف تدريس سرية وواصلوا التعليم. من الناحية



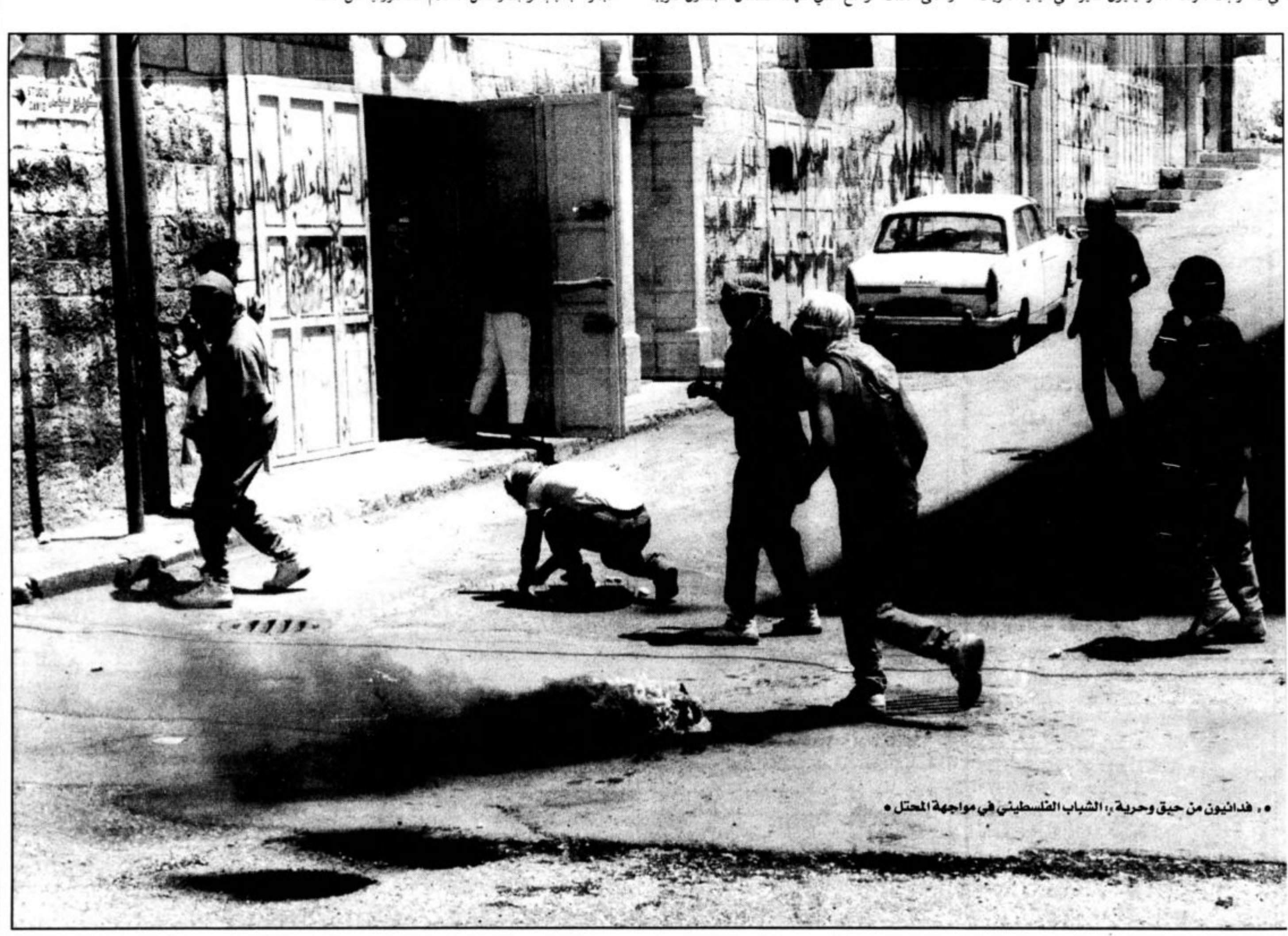
• .. ومن حجر سنبني دولة العشاق... يناضلون من أجل غد أفضل •

صيرورة شعب

الاقتصادية - قل تعلقهم بالآخرين بصورة متزايدة في عدة مجالات. وفيما يتعلق بالتزود بالحليب، على سبيل المثال، فقد اشتروا البقر من الاسرائيليين ونجحوا بتوفير ٨٠٪ من احتياجاتهم للحليب ومشتقاته، وكذلك في تربية الماشية. في الوقت ذاته، اضرت الانتفاضة باقتصاد اسرائيل، الذي بدأ يشهد الفشل قبل ذلك. واعلن «بنك اسرائيل» ان الثمن المباشر بعد سنتي انتفاضة الذي دفعته اسرائيل وصل الى ٤.١٪ من الثروة القومية - اكثر من مليارد دولار، بينما كانت الاثمان غير المباشرة اعلى بكثير. لكن الفلسطينيين، في ختام اربع سنوات من الانتفاضة، كانت مقرونة بالتضحية والشجاعة، وبضغوط اقتصادية ونفسية، وقتلى وجرحى، واعتقالات وتعذيبات (حسب مختلف التقديرات، مكث ما بين ٨٠٫٠٠٠ - ١٠٠٫٠٠٠ شاب فلسطيني فترات متواصلة - اكثر من شهرين - في معسكرات اعتقال وسجن اسرائيلية. وتظهر الباحثة الاجتماعية مايا روزنفلد كيف اثر المكوث في معسكرات الاعتقال على تسييس الاسرى، وعائلاتهم وعلى المجتمع الفلسطيني برمته. اصبحت هذه المعسكرات، التي كانت مقسمة في داخلها حسب التنظيمات التي انتمى اليها المعتقلون، مؤسسة تثقيفية تقدم «التعليم العالي» للمسجونين فيها)، لم ينجح الفلسطينيون على المدى القريب بوضع حد للاحتلال او بتحقيق الاستقلال القومي. لكن الاسرائيليين ايضا لم يشعروا انهم حققوا انتصارا ساحقا في «الحرب» (تردد الاسرائيليون كثيرا في كيفية تعريف الوضع بين «حرب» و «خروقات للنظام»، ذلك ان اي تعريف كان يتطلب سياسة خاصة به واستنتاجات مترتبة عليه، بما في ذلك على صعيد الهوية الذاتية للاسرائيليين - «محتلون»، «قامعون» او «محررون». بالتالي قبل كافة الاطراف التعريف «انتفاضة شعبية»). وما بدا للفلسطينيين كفشل ذريع، كلف دماء كثيرة، ادى - كما تشير ساره ليفي - الى اعادة تعريف غاياتهم، التي تلخصت الان في «اعادة القضية الفلسطينية الى جدول الاعمال السياسي الدولي، واعادة التأكيد على الهوية الفلسطينية». ولم يكن مفاجئا ان تفقد الانتفاضة بعد الشهور الستة الاولى جزءا من عفويتها واستقلاليتها. تمت تصفية القيادة الموحدة الاصلية - حتى منتصف ١٩٩١ تم نفي ٦٩ قائدا (حتى ايار ١٩٩٠ قتل ٦٠٠ فلسطيني بالرصاص وجرى اعتقال ٤٠٫٠٠٠ شخص) ونجحت منظمة التحرير برئاسة عرفات بتوثيق اشرافها على القادة المحليين، الذين احتلوا اماكن المبادرين الى الانتفاضة.

اكتشف قادة محليون ان عليهم تقليص قسم من مطالبهم تجاه السكان. وعمدت منشورات نشرت لاحقا الى التخفيف من حدة ادانتهم للعمال الذين واصلوا العمل في اسرائيل، وبدلا من ذلك فرضت حظرا انتقائيا على المشاركة في قطاعات اقتصادية معينة كانت تنافس الاقتصاد الفلسطيني. تقلصت مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية وفرضت فقط على منتجات كان لها بديل محلي. واخلى العنف الواسع الذي شهده السكان المجندون تقريبا باستمرار مكانه لمجموعات مقاومة صغيرة او حتى افراد عملوا بطريقة اضرب واهرب، محرقين الغابات والسيارات ومهاجمين للاسرائيليين بالسكاكين او مختطفين لهم، وبخاصة للجنود والمستوطنين في المناطق المحتلة. غير التمرد والحرب الطائفية شكلهما وامتدا من المناطق المحتلة الى داخل «المناطق اليهودية»، واخذت الحدود بين «الجبهة الامامية» و «الجبهة الخلفية» بالتشوش تدريجيا. ولفترة ما اخذ الشعور بالامن الداخلي في اوساط الاسرائيليين اليهود يهتز. وبرز في الشوارع المركزية في اسرائيل العدد المتزايد للمواطنين - رجالا ونساء - ممن حملوا السلاح الشخصي. واخذ فلسطينيون ويهود - كأفراد - يحسون بأنهم يحملون في ذواتهم الصراع الطائفي، سواء كجنود في الحرب او كضحاياها المحتملين، حيثما توجهوا (حتى خارج حدود البلاد). اطلق ميرون بنبنشتي على ذلك اسم «حرب الرعاة»، متوصلا الى استنتاجات متشائمة بخصوص امكانية حل صراعات تحمل عناصر ساخرة كهذه (اي: الحرب التي تستخدم فيها الحجارة والعصي والسكاكين، لا لانعدام السلاح الحار، بل بسبب طابع الصراع). ونسبت لاسحاق رابين، وزير الدفاع في ذلك الحين، اقوال اقتبست كثيرا وعكست الكثير من العجز الذي احسه الاسرائيليون - فقد امر رابين جنوده بـ «توجيه الضربات لهم»، و «تكسير عظامهم». كان من المستحيل استخدام المدفعية والمدرعات ضد اطفال ونساء يلقون الحجارة، بسبب تواجد وسائل الاعلام الالكترونية من كافة ارجاء العالم، وبعد حرب لبنان كان هناك الكثير من الجنود الذين يرفضون الامتثال للاوامر، بينما كان الفلسطينيون ينتصرون في حلبة الرأي العام في اسرائيل والعالم. لذلك قررت اسرائيل تقليص مجال الاحتكاك بين اليهود والعرب الى ادنى حد ممكن. في التسعينات اكتفى الاسرائيليون بوضع قوات الجيش خارج المدن وغالبية مخيمات اللاجئين واماكن السكن الاخرى، سامحين بذلك بقدر غير متوقع من الاستقلال المجتمعي. بل ان الانتشار الجديد قلص فرص المجابهات المباشرة بين مجموعات مجندة من الفلسطينيين وبين الجنود الاسرائيليين. على رغم انطفاء جذوة التمرد الشعبي، كان هناك اسرائيليون كثيرون ممن توصلوا الى استنتاجات جديدة - ومن ناحية معينة ثورية ايضا - بخصوص استمرار الاحتلال. قدمت الانتفاضة برهانا للكثيرين ممن لم يكونوا اصحاب ايديولوجيا دينية او قومية، بانه لا وجود لـ «حل عسكري» للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، لأنه لا يمكن ابقاء شعب بكامله لمدة طويلة تحت الاحتلال مسلوبة حقوقه البشرية والمدنية الاساسية، وان قوات الجيش التي تتحول بطبيعتها الى قوات شرطة قامعة لسكان مدنيين تفقد من قوتها ومن المحفزات التي لديها.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



• فدائيون من حبق وحرية: الشباب الفلسطيني في مواجهة المحتل •

البازار

دار للبيع
في الناصرة
مدخل حي الرام
(قرب مدرسة المطران)
شقة مؤلفة من ٣ غرف + صالون
مساحتها ٩٠ مترا، موقع ممتاز - وجيرة ممتازة.
(للاستفسار: تل - ٠٥٤ - ٩٧٩٤١٩)
(٣٢٧)

للبيع بالمفتاحية
* محل للباچيت + تجهيزات كاملة. منطقة العين - الناصرة.
* محل تجاري ١٠٠م٢ - موقع ممتاز - سوق الناصرة.
* دار - في شارع أنيس كردوش ٤ عقودة + ليوان وساحة ٠٦/٦٥٥٥١٢٢
مسا. ٠٦/٦٥٥٥٧٠٩
(٣٢٣)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبينولي مساحة (١٠٧)م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٣١٦)

أرض للبيع
أرض عمار للبيع في شفاعمرو، مساحتها ٥٠٠م٢ في حي ظهر الكنيس. منطقة بناء - للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٤٢٢٤٤٥
(٣١٧)

للبيع
فرصة لا تعوض
للبيع في بوريا عيليت، ڤيلا على أرض + طابو + منظر خلاب ٠٦-٦٧٢٤١٧١
٠٥٢-٦٩٢٩٧٩
(٣١٨)

شقق للايجار
في الناصرة حي السالزيان مساحة (١٠٠م٢) موقف سيارات. الاتصال مع انطون بضعان تل ٠٦/٦٥٥٤٠٧
(٣١٩)

للبيع
دار حجر ١٦٧م٢ ٤ غرف + صالون + منافع + شرفة + منظر أخاذ الى البحر، مكيّفة ومرممة - في شارع هجيفن
٠٥١/٥٦٠١٢٣
٠٤/٨٥١٠٤٦٠

للبيع
قطعة أرض بمساحة ١٤ دونما في شفاعمرو. دار من طابقين في الرينة محاطة بمساحة من الارض تبلغ ٣ دونمات، موقع هادئ للاتصال: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٣)

دار للايجار
دار جديدة للايجار ١١٦م٢ في حي قمة شنلر.
فقط ازواج شابة تل ٠٥٤-٨٣٩٠٥٧
(٣١٤)

للايجار
في بوكنعام - القرية
بيت مع ساحة كبيرة - بموقع هادئ مع حق استخدام البركة العمومية
٠٤-٩٨٩٢٢٣
٠٥٠-٢٠٥٣٤٤
(٣١٠)

للايجار في شفاعمرو
مبنى صناعي بحدود ٢٠٠م٢ قائم على دونم أرض في المنطقة الصناعية في شفاعمرو بالقرب من كراج الشعب، وللايجار أيضاً شقة كاملة للسكن في مدخل الفوار الشرقي. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٦٦٢٦
مع سامي تلحمي
(٣٠٩)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية - طمرة
٠٥١٣٢٥٣٠٧
٠٤/٩٩٤٥٣١٠
(٣٠٢)

دار للبيع/للإيجار
حي الرام مساحة ٨٠م٢،
للاتصال:
٠٥٨٦٠٤٠٣٨
(٣٠٥)

قطعة أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٨٥٠م في مدخل قرية عبلين بجانب المسجد الجديد
الإتصال على رقم بيليفون: ٠٥٢٦٦٩٢٣٣ - عبلين
(٣٠٤)

للبيع
دار ٣ غرف + ساحة كبيرة، مرتبة في شارع هراف أوحانا ٣٥
٠٤ - ٨٦٦٦٧٣٢
٠٥٨ - ٧٢٨٠٨٧
(٣٠٣)

محلات للأجرة في ام الفحم
بناية مكونة من ثلاثة طوابق ١٠٠ متر كل طابق + ٣ فازة كهربا، مع ساحة أمام البناية. منطقة البير مدخل المدينة.
الإتصال: ٠٦/٦٣١١٨١٧ - ٠٥٠٤٠٦٢٧٦
(٣٠٠)

للإيجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال:
٠٥٠/٢٣٥٣٩٣
(٢٧١)

للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر.
٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة. وضع جيد.
٠٤/٨٥٣٨٧٣٧
(٢٩٩)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للإيجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف بزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لڤونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب پلاديلت، سعر خاص لسكان الحليصة. الاتصال في ساعات المساء:
٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

دار للإيجار
في حي پانوراما، يافة الناصرة
٠٥٣/٤٢٠٢٩٤
٠٦/٦٥٥٢٥٢٩
(٣٠٧)

مطلوب
مطلوب
مقاولو ציפוי אבן للعمل في

منطقة كرمئيل. للاتصال:
٠٥٤/٣٨٢٣٣٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٢٥)

ممرضة مؤهلة
للعمل بوظيفة كاملة في صندوق المرضى متوحيدت المغار. الاتصال الى رقم ٦٩٩ ٦٧٨٠ - ٠٦ في ساعات الدوام.
(٣١٥)

مطلوب
موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات סוג 3 وتجيد الطباعة على الحاسوب. أجر لائق.
الإتصال بيليفون:
٠٥٤ - ٤٤٣١٤٠
المكتب ٠٦ - ٤٦٦١٤٠
(٣٠١)

مطلوب
لشركة مقاولات أعمال شبكة مياه بيتيه من منطقة رعنانا مطلوب مقاولون ثانويون لأعمال مبان عامة ٠٥٠-٢١٨٨٧٥
(٣٠٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا. للاتصال:
٠٤/٨٥٢٤٤٧٩
٠٤/٨٥١١٦٩٤
(٢٧٠)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
بلاطون للعمل في منطقة كرميئيل مزوّدون بكل المعدات اللازمة.
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٠٦)



للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦ بحالة جيدة. أبيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية
للاتصال ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٢)

للبيع
اوپل كاديت ٨٤ - S١٣٠٠ يد ثانية، كوبيه + مكيف هواء + جهاز انذار تست لسنة + جهاز ستيريو. للتفاصيل
٠٥٢/٢٧٤٥٨٣

للبيع في شفاعمرو
ارض طابو في المنطقة الصناعية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٣٢٠)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون:
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
پونتياك چراند پريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة.
حيفا شارع هنڤيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

لمطابخ داليه
في كيبوتس داليه
مطلوب
* نجارو مطابخ محترفون ، مع خبرة
* مساعدو نجارين
* دهانو مطابخ مع خبرة
* مركبومطابخ مستقلين
بشروط جيدة للملائمين.
للإستفسار: ٠٥٢٤٧٨٩٤٤ - ٠٤ - ٩٨٩٧٥٣٤ ايتسيك

جديد في عيلبون والمنطقة
مكتب لكافة انواع التأمينات وتجارة العقارات * تأمين سيارات * ممتلكات * حياة بيع وشرا، جميع انواع الاراضي للبنا، والزراعة والصناعة * دور سكن * مكاتب وحواصل تجارية * تأجير دور سكن * معاملات طابو سريعة بإشراف محام مختص.
للاستفسار: نصر ووفا، حوراني - عيلبون ٠٦/٦٧٨٠٥٩٧ - ٠٥٢/٢٦٥٨٤٧

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال
NEG صحن 200 محطة
80 Digital محطة عربي
120 اجنبي 2500 ש"ח

مركز التعليم الجامعي - أم الفحم
التعليم في روسيا - الأردن
تلفون: ٠٥١/٤٦٤٤٧٣ ٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
نهنئ جميع الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في روسيا والذين سيسافرون في أوائل شهر ايلول. ونعلن استمرار التسجيل للدراسة في روسيا والاردن للقب B.A. M.A. Ph.D
الطب، القانون، علم النفس، الادب العربي، تاريخ الشرق الاوسط، تربية.
الدراسة في الجامعات العشر الأولى في العالم.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١ - مرسيدس 300 SE 1992 + 190E + بي.ام.ڤي 525 1994 + 1993
٢ - ڤولڤو 850 GLE 1994 + GL 1994 + 940 1991 + 740 GL 1990
٣ - شيڤروليت كڤلير كوبيه 1997 + پونتياك تمپست 1993
٤ - مازدا 323 1996 اوتوماتيك + غيار عادي + سوبارو چراند ليونا 1996
٥ - ميتسوبيشي سوپر لانسر 1997 + 1996 اوتوماتيك + غيار عادي.
٦ - پيجو 306 1990 + 1995 + 1996 + 405 1997 اوتوماتيك + غيار عادي.
٧ - سكودا ڤيليسيا ديزل 1997 + ميتسوبيشي دبل كابينا 1993

لاحصاء ميداني اقليمي
مطلوب
محاورون / محاورات
العمل ميداني، يتطلب سيارة للاتصال ٠٣/٦١٦٥١١١.
خط فرعي ١٤٤ تمار.
٣٢٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٣
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531
كابول.

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٨/١٥ •

• القناة الأولى:

٦.٠٣ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - الفراشة اللطيفة.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - توم وفرسان المنطقة.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٤٥ - انيچما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - إلقيس الصغير.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليبم.
١٣.٣٠ - ساعي البريد.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - غير ممكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الكل تحطم في العائلة.
١٨.٠٠ - ارنب الآن..
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٨ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - عالم متكامل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - «يوم الجمعة الغريب»، فيلم أجنبي للأطفال.
١٠.٣٥ - «ساحر بالاحتياط»، فيلم أجنبي للأطفال.
١٢.١٥ - هاري وعائلة هاندرسون.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - رمات أفيف ج
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جداً.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ - برافو ٢٠٠٠.
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٥٥ - فلورنطين.
٢٣.٣٥ - لقاء ليلي.
٠٠.٣٠ - «ربيع» فيلم إسرائيلي.
٠٢.١٠ - الرجل المحبوب.
٠٢.٣٥ - التاسعة في تلعاد.
٠٣.٥٦ - مهرجان موسيقى البلوز.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨/١٥)

* ١٩٣٢: محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي اس» تبدأ بثها.
* ١٩٣٥: وفاة الرسام الفرنسي بول سينياك «ولد في ١٨٦٣».
* ١٩٤٥: هاري ترومان وكليمنت اتلي وجوزف ستالين يعلنون انتهاء الحرب العالمية الثانية.
* ١٩٤٧: اعلان استقلال الاتحاد الهندي وباكستان بعد احتلال بريطاني دام ١٦٣ عامًا.
* ١٩٤٨: اعلان استقلال كوريا الجنوبية.
* ١٩٧٣: توقف عمليات القصف الامريكية في كمبوديا وانتهاء تدخل عسكري دام ١٢ عامًا في الهند الصينية.
* ١٩٧٥: انقلاب في بنغلادش واعدام رئيس الدولة مجيب الرحمن وأفراد عائلته.

حل اللغز الماضي

• أفقيًا:
١ - ما بين النهرين.
٢ - جل - سامي الصلح.
٣ - راهن - نرعب.
٤ - يم - مصيدة - حر.
٥ - طمره - فني - سلم.
٦ - وارد - نطاق.
٧ - محموديه - فن.
٨ - حملات - حيتان.
٩ - مد - الحليصة.
١٠ - دام - رتق - اراه.
١١ - ينط - ملبس.
١٢ - هيرودوتس - وهن.

• عموديًا:
١ - مجريط - محمدية.
٢ - الامم - حمداني.
٣ - رومل - مطر.
٤ - يسن - هاواي.
٥ - نا - ردت - رمد.
٦ - ام - صفدي - أتلو.
٧ - لينين - لُقيت.
٨ - ناردين - ح ح - س س.
٩ - هلعه - طفيلة.
١٠ - بصر - سانتياغو.
١١ - بل - حلق - أصر.
١٢ - نحترم - منهاتن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
إنه يوم ممتاز لجمع شمل العائلة ولتذكر القيم الروحية.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
يدور الاهتمام حول المواقف الصلبة، البضائع المتينة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الليلة سترتاح من حمل هو في الأصل لغيرك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
مال مفقود أو ضائع ستجده.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
الوضع المالي لشخص مقرب منك سينكشف أمامك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
سيحل الحماس مكان اللامبالاة، ستتمم اتفاقًا جديداً مثيراً.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
سيناريو اليوم يشمل بداية جديدة.

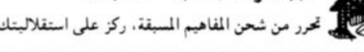
**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
القمر ينير درب تخمين الممتلكات والمعلومات المفاجئة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
شراكة انفسخت مؤخراً قد تصلح.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
القمر في الميزان. الاهتمام يدور حول موعد نهائي.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
القمر مكتمل، ستتعامل مع مولود جدي وسرطان.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تحرر من شحن المفاهيم المسبقة، ركز على استقلاليتك.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، ما بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٢° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٣٢° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

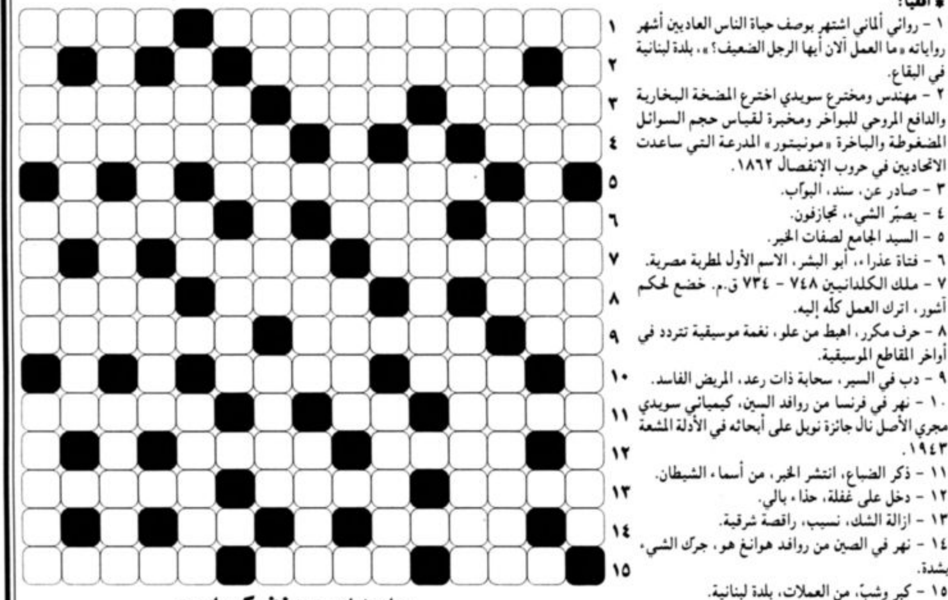
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٥١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٩٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٦٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٩٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٥٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٥٦ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٥ - ٤.٠٧ ش.ج

كلمات متقاطعة



• اعداد: جوزف كرباج •

• أفقيًا:
١ - روائي ألماني اشتهر بوصف حياة الناس العاديين أشهر رواياته «ما العمل آلان أيها الرجل الضعيف؟»، بلدة لبنانية في البقاع.
٢ - مهندس ومخترع سويدي اخترع المضخة البخارية والدافع المروحي للبواخر ومخبرة لقياس حجم السوائل المضغوطة والباخرة «مونيتور» المدرعة التي ساعدت الاتحاديين في حروب الإنفصال ١٨٦٢.
٣ - صادر عن، سند، البوّاب.
٤ - يصبّر الشيء، تجازفون.
٥ - السيد الجامع لصفات الخير.
٦ - فتاة عذراء، أبو البشر، الاسم الأول لمطربة مصرية.
٧ - ملك الكلدانيين ٧٤٨ - ٧٣٤ ق.م. خضع لحكم آشور، اترك العمل كلّه إليه.
٨ - حرف مكرر، اهبط من علو، نغمة موسيقية تتردد في أواخر المقاطع الموسيقية.
٩ - دب في السير، سحابة ذات رعد، المريض الفاسد.
١٠ - نهر في فرنسا من روافد السين، كيميائي سويدي مجري الأصل نال جائزة نوبل على أبحاثه في الأدلة المشعة ١٩٤٣.
١١ - ذكر الضباع، انتشر الخبر، من أسماء الشيطان.
١٢ - دخل على غفلة، حذاء بالي.
١٣ - ازالة الشك، نسيب، راقصة شرقية.
١٤ - نهر في الصين من روافد هوانغ هو، جرك الشيء بشدة.
١٥ - كبر وشبّ، من العملات، بلدة لبنانية.

• عموديًا:
١ - الاسم الأول لمطرب لبناني أو مصري، أغنية لفريد الأطرش.
٢ - مرق يُتخذ من اللحم والخل.
٣ - نازع الريش أو الصوف، قص الحكاية، مدينة مصرية.
٤ - ما يوضع على ظهر الفرس ليُركب، دولة شاركت في دورة كأس الأمم الاوروبية ٢٠٠٠.
٥ - داخل الشيء، النشر واذاعة الجريدة أو الكتاب إلى الناس.
٦ - قرر وثبّت، قمر مكتمل، معظم البحر.
٧ - عقصتهم، الاسم الثاني لممثل مصري راحل.
٨ - شوّه خلقه، انزع ريش الطير، من أسماء الأسد.
٩ - وعاء كبير للمشروبات، مدينة فرنسية، بنت النبي الكبرى.
١٠ - اعطش عطشاً شديداً، الاسم الثاني لملاكم عالمي سابق ظهرت ابنته خلفًا له على حلبات الملاكمة.
١١ - نعم، شركة محروقات، من أسماء القرميد.
١٢ - حيوان من ذوات الأربع يُتخذ للركوب والنقل، فساد الجوف من مرض.
١٣ - ما يتصاعد من الماء بعد كثرة غليانها على النار، شيء يحدث فجأة، حاجة وضروريات كل عمل.
١٤ - الاسم الأول لمعدّ هذه الشبكة، أسدل الستارة.
١٥ - ستَرن الرؤية أو الوجه، تديّن بالمال، باخرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٥ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

القصة القصيرة: أمين خير الدين، عبد المحسن عمر نعامنة، وسام جبران
شعر: عفيف سالم

(«الاتحاد» الأدبي ص١٤ و١٥ و١٦)

كتاب في حلقات

الفلسطينيون.. صيرورة شعب

الحلقة (٥٠)

(ص٢٠ و٢١)

كذب المنجمون ولو.. صدقوا

وفاة مواطنة من منطقة شفاعمرو لدى شيخ «استدعى» الجن!!

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أفاد مصدر مسؤول في المباحث الجنائية الفلسطينية لـ «الاتحاد» أنه لقيت مواطنة من منطقة شفاعمرو (٢٦ عامًا) مصرعها، صباح أمس الإثنين، وذلك في اثناء زيارتها صباح اليوم ذاته لشيخ مشعوذ، يدعي انه قادر على إخراج «الجن» من جسمها، وفي أثناء شعوذاته في منزله فارقت الشابة الحياة. وعلى الفور هرعت إلى مكان الحادث الشرطة الفلسطينية – قسم المباحث والمدعيان العامان ثائر أبو بكر وبهاء الأحمد، وتم اعتقال الشيخ للتحقيق معه لمعرفة سبب الوفاة.

حافلة تفصل رأس مشجع دنمركي عن جسده

* كوبنهاجن – الوكالات – أكدت الصحف الدنمركية الصادرة أمس أن مشجع كرة قدم دنمركيًا انفصل رأسه عن جسده عندما مرت حافلة تحت جسر وهو مطل برأسه خارج نافذة السقف أمس الأول. وسقطت جثة الرجل البالغ من العمر ٣٠ عامًا بعد انفصال الرأس عنها في الحافلة التي كانت تقل نحو ٤٠ مشجعًا عائدين إلى كوبنهاجن بعد حضور مباراة بين فريق مدينتهم على أرض نادي فيبورج.

وأكدت الشرطة الدنمركية انه لم يتضح سبب وقوف الرجل ورأسه خارج نافذة السقف المخصصة لخروج الطوارئ ويتعين إغلاقها في اثناء سير الحافلة.

مسابقة للروبوت في تنظيف بقايا المنازل المتهدمة

* اوساكا – الوكالات – تم، أمس الأول، في اليابان إجراء مسابقة فريدة من نوعها بين الروبوتات «الإنسان الآلي»، تتمثل في قيام الروبوتات بالبحث عن الضحايا بين نموذج تم تصميمه لبقايا منازل متهدمة، كما تم تمثيل العنصر البشري على هيئة عرائس تحاول إزالة بقايا المنازل المهدمة والبحث عن الضحايا المتمثلة في اللعب على هيئة عرائس في نموذج لمدينة.

وقد تمت المسابقة بين عدد من أجهزة الروبوت في مدينة أوساكا، غرب اليابان. وتعتبر هذه المسابقة الفريدة مهرجانًا رائدًا للمهرجان الدولي لألعاب الروبوت تحت اسم «روبوفستا كانساي» الذي سيعقد في المدينة في يوليو ٢٠٠١.



• عربة الروبوت. – (وص.ف.) •

للمرة الثانية.. بولندية تفوز في مسابقة للصراخ

* وارسو – الوكالات – فازت بولندية في مقتبل العمر على منافسيها من الرجال والنساء على السواء في مسابقة الصراخ الأوروبية الوحيدة من نوعها. وأكد التلفزيون البولندي أن دجمارا ستانيك وهي من منتجع سوبوت المطل على البحر الأدرياتي تمكنت من إطلاق صرخة متواصلة بلغت قوتها ١٢٦.١ ديسيبل والمعروفة بوحدة قياس شدة الصوت وهي قوة تعادل قوة الصوت الذي تحدثه مطرقة!

وفي المتسابقين من الرجال حافظ باول دابروفسكي على اللقب الذي حمله في مسابقة الصراخ العام الماضي وبلغت قوة صرخته ١٢٥.٣ ديسيبل أي بفارق نحو نقطة عن مواطنته صاحبة أقوى صرخة.

وشارك نحو ٣٠٠ متسابق من بولندا والولايات المتحدة والنمسا وجمهورية التشيك في المسابقة التي أقيمت في بلدة جولداب في شمال بولندا والتي وصفها منظموها بأنها المسابقة الوحيدة من نوعها خارج اليابان.

تقنية جديدة للكشف عن المواضع الضيقة في الأوردة القلبية

* ڤيينا – الوكالات – أعلن رئيس قسم أمراض القلب في المستشفى الجامعي العام في فيينا، البروفسور جيرالد ماورير، مؤخرًا انه قام وبمساعدة فريق من زملائه في المستشفى باستحداث طريقة جديدة وصفها بأنها قمة التكنولوجيا الحديثة ولها فعالية بالغة في الكشف عن الأماكن الضيقة في الأوردة والشرايين الدموية مهما كان حجمها وموقعها في الجسم.

وتقوم هذه الطريقة التي أوردتها نشرة طبية شهرية للمستشفى على استخدام أحزمة أشعة الليزر مزودة بمواد استشفائية خاصة بحيث لا تكتفي هذه الطريقة بالكشف عن المواقع الضيقة في هذه الأوردة وتحديدها بدقة متناهية رغم آلاف الأوعية وإنما تعمل أيضًا على علاج الخلل بواسطة توسيع الأماكن المعنية في الأوردة والأوعية الدموية المعنية.

ولم تعد هناك حاجة بعد اليوم إلى عمليات فتح القفص الصدري السابقة التي تستغرق ساعات طويلة وتحتاج إلى جهود مضنية. وقد طبقت هذه الطريقة فعلاً في المستشفى الجامعي في فيينا على ١٥ مصابًا بضيق الأوردة الدموية وعبروا جميعًا عن ارتياحهم التام لهذه الطريقة الناجحة والسريعة التي توصف بأنها أكثر دقة وضمانًا في حالة مقارنتها بطرق الماضي التقليدية.

العلاج بالإبر يساهم في الإقلاع عن إدمان الكوكايين

* شيكاغو – الوكالات – ذكر فريق من الباحثين الأمريكيين أن العلاج بالإبر الذي عرفت عنه قدرته على تخفيف الآلام والدوار والاكتئاب وأمراض أخرى، إضافة إلى ذلك قد يساعد مدمني الكوكايين على الإقلاع عن تعاطيه.

وأظهرت دراسة أجرتها جامعة بيل أن أكثر من نصف المدمنين المشاركين في الدراسة والذين تم اتباعهم أسلوب العلاج بالوخز (الإبر) في الأذن لمدة خمسة أيام في الأسبوع طيلة ثمانية أسابيع خلت أجسامهم تمامًا من تأثير مادة الكوكايين وهي نسبة تماثل ضعف النسبة التي تحققت في مجموعات أخرى لم تتبع أسلوب العلاج نفسه.

وكان الباحثون المشرفون على الدراسة قد قاموا بتقسيم العينة المشاركة والتي بلغت ٨٢ فردًا من مدمني الكوكايين والهيروين إلى ثلاث مجموعات، عولجوا جميعًا بالطرائق التقليدية إلا أن المجموعة التي تلقت العلاج بالإبر في مناطق في الأذن يعتقد أنها تساهم في علاج الإدمان أظهرت عينات بول ٥٠٪ من أفرادها خلوًا كاملاً من الكركايين.

كما كشفت الدراسة عن أن إحدى المجموعتين الأخريين التي شملت وخزًا بالإبر في أجزاء أخرى من الأذن لا يعتقد أنها تساهم في علاج الإدمان، ولم يشف منها سوى أقل من الربع. وفي المجموعة الثالثة التي عولجت بأساليب أخرى لم يشف سوى تسعة في المائة.

فيات أيكوبيزك الأكثر اقتصادية في العالم

* روما – الوكالات – يبحث الكثير من الأشخاص عن وسيلة نقل مناسبة اقتصادية للتنقل من مكان لآخر. وتحاول مجموعة فيات الإيطالية الإجابة عن هذه المعادلة من خلال فيات «ايكوبيزك» التي لا تزيد في وزنها الخارجي عن ٧٥٠ كيلوغرامًا والتي لا يزيد استهلاكها عن لتر واحد للوقود كل ٣٤ كيلومترًا ويصل سعرها في الأسواق البريطانية إلى حوالي ٤ آلاف جنيه استرليني وهو ثمن مناسب بالمقارنة بالطرز الأخرى الموجودة في الأسواق من الفئة نفسها.

وبالرغم من ان السيارة فيات «ايكوبيزك» الايطالية غريبة في شكلها الخارجي إلا انها عملية جدًا داخل الشوارع الأوروبية حيث إنها متغيرة جدًا بالمقارنة بالطرازات الأخرى. إلا أنها واسعة من الداخل وتسع العديد من الأشخاص ومزودة بمقاعد مريحة، كما أن ألوانها الخارجية جميلة تجذب العديد من الشباب لشرائها علاوة على توفيرها للوقود.

جولف طراز رياضي لفولكس بعكس الفخامة الألمانية

* فرانكفورت – الوكالات – استطاعت مجموعة «فولكس فاجن» ان تثبت انها قادرة على الجمع بين القوة والأمان والفخامة وذلك من خلال طرازها الجديد الرياضي من طراز جولف، وهي من نوعية السيارات الكابورليه التي تتميز بانسيابية تصميمها، ما يجعل الكثير من الشباب يقبل على شرائها.

وزودت المجموعة طرازها جولف بمحرك قوي تصل سعته إلى ١٨٠٠ س س ويولد قدرة ٧٥ حصانًا وتقدر سعة المحرك بـ ٧٧٠٠ س س. كما تقدم المجموعة الطراز نفسه بمحرك اقتصادي سعة ١٨٠٠ س س يولد ٩٠ حصانًا. وتبلغ سرعة انطلاق هذا الطراز من الصفر إلى ١٠٠ ،١٠ ثوان ويتم نقل الحركة من خلال خمس سرعات تعمل بشكل يدوي، وأدخلت المجموعة نظامًا خاصًا لعدم انزلاق المكابح يضمن الأمان التام للسيارة على الطرق بالإضافة إلى وجود وسائد هوائية تقي من داخل السيارة من الصدمات.